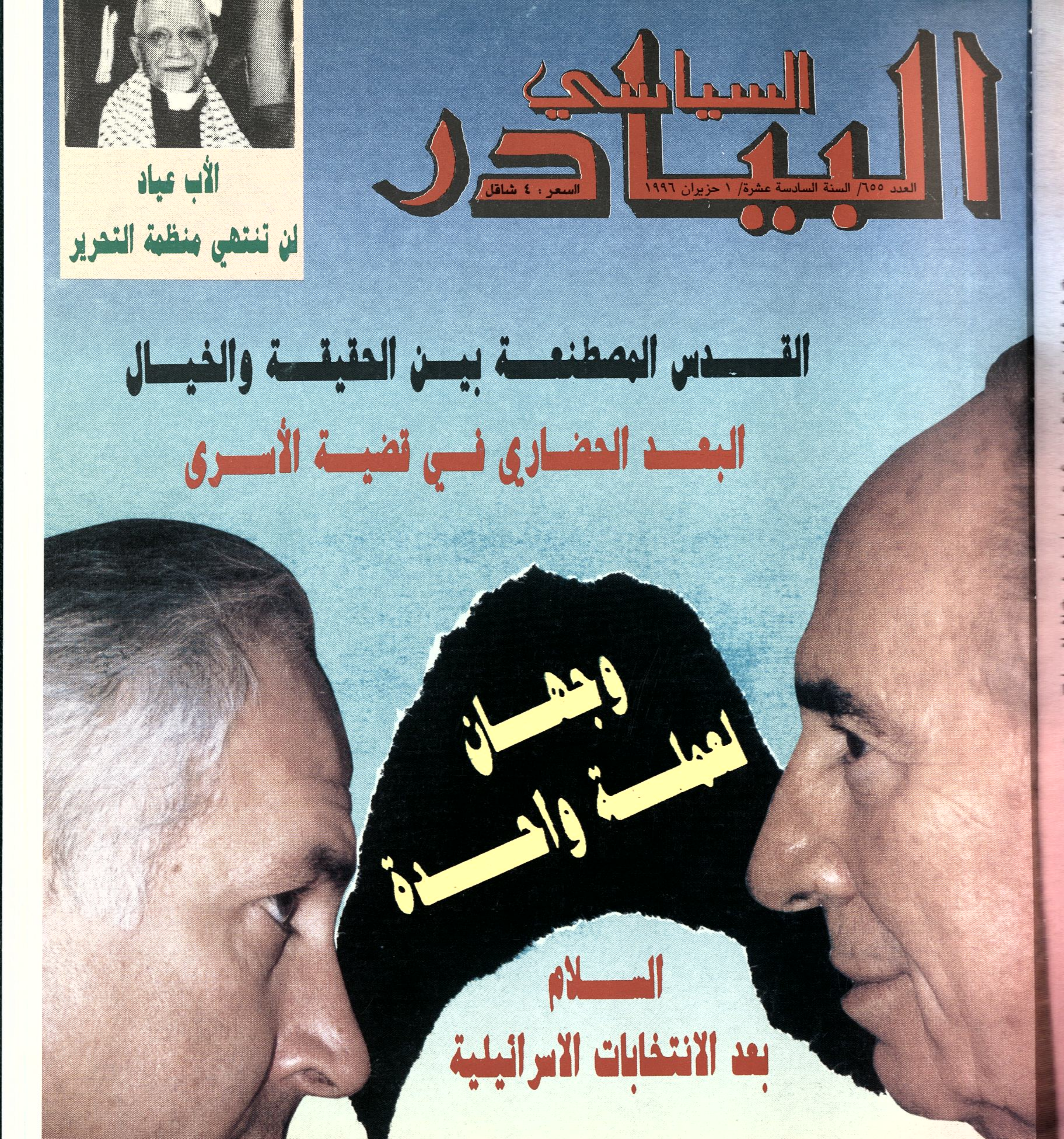


تحديات الحاضر والمستقبل

بقلم الاسير: مهند محمد جرادات
سجن عسقلان المركزي

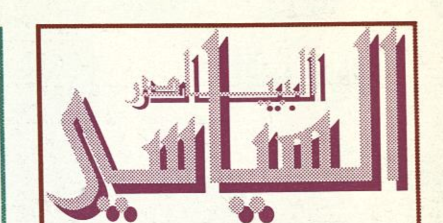
لعل المتتبع لدقائق الامور في الفترة الاخيرة وخاصة فيما يتعلق بملف الاسرى يدرك تماما ان حلقات الاهمال المتسلسلة والتي امست تشكل تراكما وخللا لا يمكن تجاوزه، يعني ان هذا التجاوز الذي طالما التنبه له كان نتاج الفهم المغلوط للمعادلة وتشابك عناصرها من حيث التركيب والانسجام وفي هذا المضمار لن نعود لسرد الماضي بقدر ما يجب علينا ان نعرف التساؤل الانسب والاصح في ظل هذا الواقع المعاش علما ان المراهنات والفرص كانت كثيرة منذ اسلو وحتى طابا واجراء الانتخابات الفلسطينية وانتهاء بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الذي خصص لشطب بعض مواد الميثاق الوطني كاشتراط اسرائيلي ومطلبا لهم.. الامر الذي حطم المراهنة الاخيرة للاسرى حيث ان خيار الميثاق كان يشكل املا في ان يحل ويفكك حلقات وجزيئيات ملفهم الذي تعقد نتيجة الاهمال والقفز من قبل من حمّلوا ذواتهم المسؤولية في التفاوض مع الطرف الآخر..

وفي هذا المطاف كان لا بد لنا كمعتقلين ان نستفيق من حلمنا الذي تلقى الضربة تلو الآخرى ونعي تماما اننا في ميزان مسؤولينا لا نساوي شيئا لا من حيث الاهمية والتأثير النضالي الذي احدثه الاسرى بسنوات نضالهم الطويل ولا من حيث الاهمية الانسانية والنضالية التي كان من المفترض ان تكون نصب اعين قادتنا التي راهنا عليها واعلنا لها الولاء ووقفنا بجانبها في السراء والضراء.. الامر الذي يفرض على الاسرى ان يدركوا اين تقف اقدامهم وان يعوا تمام الوعي طبيعة المعادلة ويعاودوا صياغة اوراقهم وفق الفهم الجديد والمعطيات التي كونت تركيبة الواقع والحاضر وكذا في استقراء ظواهر المستقبل وفق كل ذلك.. حتى لا يتم استغلال الورقة وهذا الملف كما استغل اسوأ استغلال في خطابات بعض القادة وبالتالي الصعود على سلم معاناة الاسرى واسرهم للوصول لاهداف خاصة ذاتية ليس الاّ.. الامر الذي لا يعني بأي حال من الاحوال احداث شروخ وتفسخات بمقدار ما يعني اننا تعلمنا الكثير، ومعرفتنا للاجوبة كثيرة دون ان نعرف الاسئلة، هذا من جانب، ومن الجانب الآخر، فان معرفتنا لذلك ستكون هي التاريخ الذي سيحاكم صانعيه..

وهنا يمكن القول ان التجربة كانت دروسا وعبرا تم استنباطها واستخلاصها ومن اهمها: ان المعتقلين قد فقدوا خياراتهم النضالية التي راهنوا عليها طويلا، ولم يكن فقدان تلك الخيارات نتاج صراع بقدر ما كان ان ابناء جلدتهم لم يستغلوا كل تلك المحاولات او يوظفوها حق توظيفها، علما بانه كان بامكانهم الاستفادة وتحقيق العديد من الانجازات ونزع الكثير من الحقوق.. ولم يتبق لدى الاسرى والمعتقلين سوى المكتنزات الذاتية الكامنة في داخل كل منهم لتشكل هذه المكتنزات ابداعات نضالية وتراكمات عديدة ومن يعتقد ان الامور تقاس بخواتيمها ونتائجها فقد صدق، وايضا تقرأ المواضيع من عنوانيها وما تم انشاؤه على خطأ فنتيجته كبدايته وبالتالي لن تفوت شعارات المستقبل وابر التخدير كوننا ابناء اليوم والغد وليس ابناء البارحة كما ان للتجربة الاعتقالية سمة ادركها المعتقلون وهي القيمة الانسانية والنضالية ووجوب تقديسها باعتبارها خطا احمرا لا يمكن تجاوزه متعلمين من كل الاتفاقيات ونتائجها والتي ان دلّت على شيء فانما تدل بالبراهين الساطعة والدامغة على الخلل الحاصل لدى مفاوضينا فيما يتعلق بهذا المعيار الذي من المفترض والواجب ان يكون كل بند في اي اتفاق مرتكزا عليه ارتكازا وثيقا حيث يحقق للذات الانسانية قيمتها ويمنع الطرف الآخر المساس بها او الانتقاص منها، كون السلام بمضمونه وشكله ومعناه يشكل قيمة انسانية وهدفا بشريا في آن معا واي سلام يفقد قيمته وهدفه لا يمكن بحال ان ننعته بسلام او اي مصطلح شبيه بل يمكن ان تطلق عليه اشتراطات العناصر القوية في المعادلة على العناصر الضعيفة والاستسلام لها مقابل قضايا صغيرة تحقق لها.. ولعل نظرة سريعة على جميع اتفاقيات السلام الدولية والعالمية تبين ان اول ما ترتكز عليه هو الحفاظ على الانسان وكرامته وقيمته لادراك صانعيها ان التاريخ لا شيء بلا انسان وكذلك الارض لا قيمة لها بدونه، فالتاريخ يصنعه الانسان ويغيره ويصحح مساره والارض يبنيها ويعمرها ويشكل عليها حضارة تتناقلها الاجيال..

ان دعوانا وهذه آخر دعوانا ان نتخطى الخلل الاستراتيجي الحاصل الآن وان نحاول جاهدين قيادة وجماهير ومؤسسات من سد الفجوة الحاصلة عبر تصحيح المسار وان نتوقف عند كل بند وبند لئلا تقع قافلتنا بفجوات جديدة لن تحمد عقباها.. وان ندرك كفلسطينيين بان السلام ليس مصلحة فلسطينية فحسب بل مصلحة عليا للطرف الآخر.. وكذلك شرق اوسطية ودولية والطرف الفلسطيني هو عنصر ومرتكز اساسي لا يمكن تجاوزه مهما كانت الظروف..

ومما لا شك فيه ان ملف الاسرى والمعتقلين الذي لا زال مغلقا لن يحل، ويفتح بتركه لكرم الاسرائيليين وحسن نواياهم او للفتاتهم الكريمة وانما عبر وضعه في المكانة الصحيحة والاولوية المناسبة لذلك.. فلا يمكن ابقاؤه مجرد خطوة لاجراء الثقة بل علينا كفلسطينيين ان نتجاوز الخلل وندخل جراح هذا الملف وما يحمله من عذابات ومعانيات وحسبي من اننا تلقنا الدروس وحفظناها من تجربتنا السابقة، هذه التجربة الغنية بالاخطاء المتراكمة التي علينا اصلاحها جذريا وعدم الاكتفاء بعلاجات ترقيعية ومساحيق جمالية لن تؤدي ابدا للهدف ولن تصل ابدا لمستوى الطموح والتي ستزول وتنهار وكأنها لا شيء.. فكما هو بناء الوطن والمحافظة عليه مسؤولية تاريخية وليست شخصية، فقضية الاسرى مسؤولية تاريخية جماعية يجب تحمل كل اعبائها واثقالها كأبسط رد اعتبار عما حصل وارجاع الحقوق لمستحقيها.



مجلة الجماهير الفلسطينية

اسبوعية، سياسية، مستقلة، مصورة

[تصدر صباح كل سبت]

☆☆

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

جاك خزمو

AL-BAYADER ASSIYASI

Independent Weekly News Magazine

" Appeares on Saturday "

Publisher and Editor-in-Chief

Jack Y. KHAZMO

عنوان المجلة

القدس - شارع الرشيد

خلف البريد المركزي

ص.ب ٢٠٨٥٥ القدس

منطقة بريدية ٩١٢٠٨

تلفون : ٩/٨/ ٢٧٣٢٥٧

فاكس : ٢٨٠٦٦٦

☆☆

الطباعة

دار الطباعة العربية

القدس

تلفون : ٢٨٢٦٩٨

سعر العدد : ٤ شاقل

الوكلاء في الضفة والقطاع

القدس: دعنا اخوان - شارع صلاح الدين

ت : ٢٨٠٦٥٩

غزة: صبحي ياغي - ت : ٠٧٨٦٢٥٦٠

الخليل: الحاج فوزي الشويكي

ت : ٩٩٢٨١٢٨

نابلس: محمد صبح عبد الحق

ت : ٠٩٣٨٢١٤٤

بيت جالا: عوني قنيبي - باب الزقاق

ت : ٧٤٢٢٦٣

جنين: بديع عويس - ت : ٠٥٦٣١٣٢

طولكرم: حلمي ابو تمام - ت: ٠٩٦٧٣٣٧٥

اريحا: سوبرماركت النبر - ت: ٩٩٢٢٥٦١

رام الله - البيرة: مؤسسة اليرموك-عمارة بنك القاهرة-عمان - ت: ٩٩٨٦٠٧٢

محتويات العدد

العدد ٦٥٥ / السنة السادسة عشرة /١ حزيران ١٩٩٦

Issue No. 655, Sixteenth Year, 1 June, 1996

وقفة

عبء واجب مهني!!

قرار اجراء الانتخابات الاسرائيلية يوم الاربعاء ١٩٩٦/٥/٢٩ كان بمثابة مشكلة فنية ومهنية للبيادر السياسي، لان يوم الاربعاء ظهرا نكون قد اغلقنا الصفحات، وتكون المجلة في مرحلة الطباعة النهائية الاخيرة..

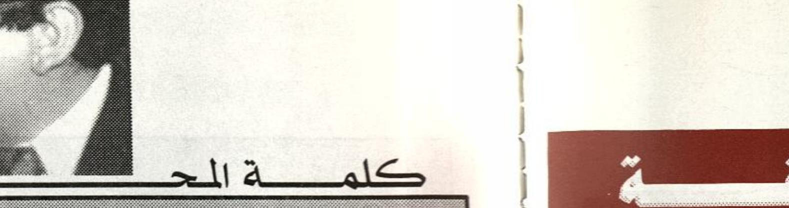
ومن اجل متابعة هذه الانتخابات، وبخاصة نتائجها، قررت ادارة المجلة ان تؤخر عملية الطبع ٢٤ ساعة لانه لا يجوز لنا ان نهمل حدثا مهما في تاريخ المنطقة، اذ ان لنتائج الانتخابات آثارها على المسيرة السلمية، وعلى طبيعة الاجواء السياسية السنوات الأربع القادمة.

وضمن امكانياتنا المحدودة، قررنا متابعة هذه الانتخابات حتى ظهور نتائجها الأولية، لان النتائج النهائية قد تتاخر عدة ايام، مع ان النتائج الاولية تكون شبه نهائية. ومنها نستطيع معرفة المستقبل القادم، ونعرف ماهية وطبيعة الحكومة الاسرائيلية القادمة.. رغم ايماننا القاطع بان سياسة اسرائيل العامة لن تتغير سواء قاد دفة الحكم فيها "الليكود" او "العمل".. ولكن من المفروض معرفة نتيجة هذه الانتخابات التي دفعنا ثمنها بالطوق الأمني المشدد الذي عانينا الكثير الكثير منه.

حاولنا في هذا العدد قراءة النتائج بصورة سريعة، وضمن الزمن القصير المتاح لنا قبل دفع الصفحات الأخيرة للطباعة، وفي نفس الوقت نعد القارئ العزيز ان نتابع هذه النتائج بصورة مسهبة وحيادية وهادئة في اعداد قادمة..

ان تأخير صدور العدد ٢٤ ساعة، ولمتابعة نتائج الانتخابات الاسرائيلية ليس عملا بسيطا وسهلا، ولكننا قررنا تحمل هذا العبء الثقيل آملين دوما ان نكون عند حسن ظن القارئ ومتابعين للحدث قبل وقوعه او اثناء وقوعه لان هذا واجب مهني ايضا.

«المحرر»



كلمة المحرر

جاك خزمو

تعايش سلمي حقيقي لا مزيف دعائي فقط

اذا لم يتحقق التعايش السلمي ما بين الشعوب، فلن يكون هناك سلام حقيقي، والسلام الحقيقي مبني على العدل وعلى تطبيق الشرعية الدولية، واي ظلم وجور في اي سلام مفروض او متفق عليه يؤدي الى عدم الاستقرار، والى المزيد من التعقيدات والمصاعب في الحياة اليومية.

لقد كنا دوما ندعو الى التعايش السلمي ما بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، والتعايش السلمي ما بين العرب واسرائيل في حالة تلبية اسرائيل مطالب الشرعية الدولية بالانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧. واي اتفاق لا يحقق التعايش السلمي يعكس حقيقة انه اتفاق هش ومرفوض، وغير دائم.

عندما ننظر الى حقيقة الوضع الان، فاننا نجد ان اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي لم يحقق السلام الحقيقي، ولم يحقق التعايش السلمي. واجراءات اسرائيل المختلفة تؤكد ان قادة اسرائيل يريدون الحصول على تنازلات واتفاقات ولا يريدون تعايشا سلميا حقيقيا. فاذا ارادوا السلام الحقيقي فلماذا يفرضون الطوق الامني على ابناء الشعب الفلسطيني، وهذا الطوق يؤكد ان لا تعايش سلمي بين الشعبين، ويعني ان السلام الذي تم التوصل اليه بمثابة هدنة وليس سلاما حقيقيا.

فأي تعايش سلمي تحكي اسرائيل عنه وتطالب به عندما تمنع المواطن الفلسطيني من دخول القدس وزيارة اهم اماكن العبادة قدسية.

وأي تعايش سلمي تطالب به اسرائيل وهي تمنع اطباء وصحفيين ورجال دين من دخول القدس، تمنع الخدمات الانسانية، وتمنع التغطية الصحفية.

وأي تعايش سلمي نتغنى به وما دامت اسرائيل توسع المستوطنات، وتصادر الارض الفلسطينية وتشق الطرق الالتفافية المختلفة لخدمة المستوطنين.

وأي تعايش سلمي قد تحقق، والآلاف من ابنائنا ما زالوا يقبعون وراء قضبان الاحتلال الاسرائيلي وداخل السجون الاسرائيلية، ويعيشون ظروفا معيشية صعبة وقاسية..

وأي تعايش سلمي يتحدث عنه القادة الاسرائيليون ما دام المواطن الفلسطيني غير قادر على التحرك بحرية ما بين مدنه وقراه، فالمواطن الفلسطيني يحتاج الان الى تصريح لزيارة موطنه غزة، ويلقى الصعاب في محاولته عبور النقاط والمعابر العسكرية التي اقيمت على مداخل المناطق الفلسطينية.

وأي تعايش هذا الذي تتحدث عنه امام العالم، ووزير فلسطيني غير قادر ان يتنقل من منطقة الى اخرى، ولا يستطيع المشاركة في اجتماعات المجلس الوزاري. وكذلك عضو المجلس التشريعي المنتخب يواجه صعوبات وظروف اكثر قساوة وفظاظة.

وأي سلام يتحدثون عنه والصحفي الاسرائيلي يدخل المناطق الفلسطينية بحرية ودون اي عائق، والصحفي الفلسطيني ممنوع من الوصول الى مكان عمله في القدس.

كيف يمكن القول ان سلاما قد تحقق ما بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ما دامت اسرائيل تتعامل مع ابناء الشعب الفلسطيني وكأنه درجة عاشرة، وتحت امرتها، وتفرض ما تريد وتحقق ما ترغب وما زال الوضع على ارض الواقع صعبا وقاسيا.

النوايا الصادقة لتحقيق سلام شامل وحقيقي لدى الطرف الاسرائيلي ليست واردة على ارض الواقع، هي نوايا شفوية، نوايا دعائية، نوايا للحصول على ما تريد اسرائيل تحقيقه من مكاسب واستثمارات. ولو ارادت السلام الحقيقي، فلماذا المماطلة من كل كبيرة وصغيرة ولماذا التأخير في تطبيق اتفاقات موقعة؟ ولماذا التهرب من قرارات الشرعية الدولية.

تطلب اسرائيل تطبيع العلاقات واقامة علاقات دبلوماسية مع الدول العربية، ولكنها في نفس الوقت لم تستطع ان تحقق التعايش السلمي بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، حتى ان التطبيع مع مصر لم يثمر عن تعايش سلمي بين الشعبين المصري والاسرائيلي.

التعايش السلمي يأتي تلقائيا اذا ما تحقق السلام الحقيقي الشامل والدائم.. ولن يتحقق اذا ما بقي الاحتلال على شبر واحد من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧..

ان على القيادة الاسرائيلية ان تعمل بنوايا صادقة فعلية على تحقيق سلام شامل عبر تطبيق قرارات الشرعية الدولية، حتى يتحقق التعايش السلمي ما بين كل شعوب المنطقة، تعايش سلمي حقيقي متوازن ومتكافئ وثابت.. لا تعايش دعائي لتحقيق مكاسب ذاتية على حساب الطرف الاخر.

لا تنازل عن عروبة القدس الشريف

بدأ الحديث في الاونه الاخيرة عن مستقبل القدس، وبدأ المسؤولون الاسرائيليون بالادلاء بتصريحات مختلفة ومتنوعة ومتضاربة فهناك من يقول ان القدس ستبقى العاصمة الابدية والازلية لدولة اسرائيل ولا تنازل عن شبر واحد من اراضيها، واخرون يؤكدون عدم التنازل عن المدينة رغم انهم يدعون الى التفاوض حول مستقبل المواطنين العرب الفلسطينيين القاطنين فيها. ويساريون اسرائيليون مع ان عددهم قليل جدا، يطالبون حكومتهم بقبول مبدأ: القدس عاصمة لدولتين فلسطين واسرائيل ويطالبون قادتهم بضرورة قبول هذا الاقتراح لانه الواقعي، ويلبي مطالب الشرعية الدولية الممثلة بقراراتها المختلفة.

كل واحد منا يدرك ان التصريحات حول مستقبل القدس كانت دعائية، ودخلت في الحملة الانتخابية الاسرائيلية، ويدرك ايضا ان موضوع القدس شائك ومعقد وصعب ويحتاج الى وقت طويل من التفاوض حول مستقبلها.

ولكن هذه التصريحات الاسرائيلية ليست مجرد تصريحات فارغة، فاسرائيل تعمل على تعزيز تصريحاتها على ارض الواقع ضمن سلسلة من الاجراءات المطبقة يوميا ومنها:

- مصادرة المزيد من الاراضي، وتوسيع الاستيطان في القدس وحولها.
- استمرار الهمينة والسيطرة على القدس اداريا واجتماعيا ،سياسيا وقانونيا وتربويا. فالجميع يعرفون ان التعليم في المادرس الرسمية تابع لاسرائيل، ،ان بلدية القدس هي المهيمنة على ادارة شؤون القدس من بناء وخدمات مختلفة، وان القانون الاسرائيلي هو المطبق في القدس الشريف، وان اسرائيل تعزز وجودها يوميا اكثر واكثر بينما المؤسسات الوطنية الفلسطينية تعاني الامرين ومعظمها غادر القدس الى ضواحي المدينة تاركين المجال لاسرائيل لبسط سيطرتها الكاملة على القدس الشريف.
- منع المواطنين الفلسطينيين من المناطق الفلسطينية المختلفة من دخول القدس، واعتبار القدس جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل.

ان الاجراءات الاسرائيلية العديدة لتهويد القدس وتحكيم السيطرة عليها معروفة لدى كل مطلع حقا وحقيقة على وضع "القدس". ومؤخرا اظهرت الصحف العبرية وجود اقتراح اسرائيلي لحل قضية القدس يتمثل في السماح للفلسطينيين ان يقيموا مؤسساتهم الرسمية في ضواحي القدس مثل ابوديس والعيزرية وان تعطي اسرائيل ممرا امنا للوصول الى اماكن العبادة في القدس القديمة.

هذا الاقتراح الذين يتحدثون عنه اشرنا الى امكانية طرحه قبل اكثر من عام في "البيادر السياسي" وحذرنا من ان اسرائيل تفرض سيطرتها على ضواحي القدس حتى ننسى قلب القدس، وحتى نقبل بضواحي القدس ونتنازل عن القدس التي نعرفها وعشنا فيها.. اي بمعنى اخر يودون الضحك على الذقون باعطائنا مناطق خارج القدس وليست ضمن حدود القدس «حسب التقسيم الاسرائيلي» مقابل التنازل عن القدس.

اننا نتألم ونحزن اذا علمنا ان هناك فلسطيني واحد يقبل بهذا الطرح الهزيل، ونقول وبكل صراحة ان من يقبل بهذا الاقتراح المرفوض مقدسيا انه لا يعرف وضع القدس ولا اهميتها.

لقد اعلن مسؤولون فلسطينيون رفضهم لهذا الاقتراح المعلن في الصحافة، وادعت وسائل الاعلام العبرية ان هذا الاقتراح قدم لمفاوضين فلسطينيين.. ونحن بدورنا نعلن رفضنا الكامل لمثل هذا الاقتراح الهزيل. ونطالب بعدم قبوله او التعامل معه لانه اقتراح فارغ المضمون، اقتراح يستهدف إبقاء القدس تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة، ويستهدف تفريغ القدس من المواطنين.. السكان يتبعون السلطة الفلسطينية والسيادة على الارض هي لاسرائيل.

اننا ندعو الى ترجمة الرفض لهذا الاقتراح بخطوات فعلية وعلى ارض الواقع من اجل تأكيد عروبة القدس ومن هذه الخطوات:

- دعم وجود المواطن الفلسطيني للاقامة الدائمة في القدس.
- إبقاء المؤسسات الفلسطينية في القدس وعدم نقلها الى الضواحي.
- اقناع المواطن الفلسطيني بعدم تطبيق ما تطلبه اسرائيل من قوانين وانظمة، وبخاصة فيما يتعلق بنزاعاتنا وخلافاتنا الاجتماعية او غيرها، وان نعمل على حل نزاعاتنا بالطرق العربية وأنظمة عربية.

اننا نطالب الجميع بالعمل على ابقاء القدس عربية، نطالب بضرورة التمسك بالشرعية الدولية، واجبار اسرائيل على تطبيق قراراتها وبالانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ومن ضمنها "القدس الشريف".. ونود التأكيد على ان لا بدائل عن "القدس" فهي عربية ولن نقبل ان نقيم قدسا اخرى لاننا متمسكون بالقدس الاصيلة العتيقة. وهذا ما يجب ان تدركه اسرائيل وفي نفس الوقت علينا الاستعداد لمعركة تحديد مستقبل القدس، وان نكون واعين لكل كبيرة وصغيرة في المفاوضات، وان نحصل على دعم الاخوة العرب جميعا لان القدس عربية رغم انها تهم جميع المؤمنين في العالم أجمع..

دعــوة

التأقلم مع الظرف الحالي!!

عندما يواجه اي انسان ظروفا صعبة في حياته، فانه يضطر الى مواجهة مثل هذه الظروف القاسية عبر وسائل عديدة.. فهناك من سيتسلم، وهناك من تزداد ارادته قوة وصلابة..

وشعبنا الفلسطيني ينتمي الى النوع الثاني من ذاك الانسان الذي يرفض الاستسلام، ويصر على العيش بكل كرامة وقوة، ولا يقبل بان يعيش بحالة يرثى لها..

شعبنا واجه الصعاب خلال سنوات الاحتلال وتخطاها بارادته وتصميمه وعزيمته.. وها هو اليوم يواجه صعاب الطوق القاسية، وآلام ومعاناة سياسة العقاب الجماعي الاسرائيلية بحق أبناء هذا الشعب المناضل.

ومن وسائل مواجهة هذا الظرف الحالي هو التأقلم مع الذات، في العمل على أيجاد فرص عمل داخل مناطق الاقامة، وعبر التأقلم الحياتي مع الدخل القليل.

ان التأقلم الاقتصادي مع الظرف المحيط بالانسان لهو بحد ذاته قدرة خارقة لاي انسان اذا ما حققه، ووصل اليه.. فالتأقلم يوفر الكثير الكثير من الجهد، ويبقي الشعب قويا، ويظهر ايضا ان الانسان الفلسطيني جبار، فلا تهزه الاجراءات القمعية، ولا العقوبات الجماعية، فهو صلب قادر ان يتعايش مع الظروف الصعبة، وقادر ان يعيد بناء نفسه كي يتأقلم ويتعايش مع الظروف الحالية.

اننا ندعو كل انسان ان ينسى "الطوق المفروض" ويعمل وكأن كياننا وحدة متكاملة، وان الحدود مع اسرائيل مغلقة نهائيا.. وان يتوقف هؤلاء الاشخاص المستفيدون فقط عن البكاء والتوسل لالغاء الطوق.

وندعو الى اتباع سياسة التعايش مع ما هو متوفر فقط.. وان نتأقلم مع امكانياتنا كما فعلنا في بداية الانتفاضة اذ استطعنا العيش في ظل ظروف اقتصادية اكثر صعوبة وقساوة..

«بنت الوطن»

حصـــاد البيـــادر

- مستشفيات القدس العريقة تواجه أزمات مالية خانقة بسبب منع المرضى الفلسطينيين من الوصول اليها، وكذلك الممرضين والممرضات وعدد من الأطباء. ادارات هذه المستشفيات اتخذت في الآونة الاخيرة سلسلة من الاجراءات من بينها الاستغناء عن عدد من العاملين.. واذا بقي الحال على ما هو عليه فان هناك خطر اغلاق هذه المستشفيات.

- تدرس وزارة الداخلية الاسرائيلية امكانية فتح فرع لمكتب الداخلية لخدمة السكان العرب الفلسطينيين في القدس، في احدى المدارس، وذلك بعد ان اتضح ان السماسرة والوسطاء اخذوا ينشطون من جديد نتيجة تزايد عدد المراجعين.

- اتصل رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ايهود اولمرت برئيس احدى الطوائف المسيحية في القدس معاتبا اياه بسبب مقاطعته لحفل استقبال اقيم في قلعة داود/باب الخليل بحضور الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان. اولمرت هدد رجل الدين بتجميد خرائط البناء التي تقدمت بها الطائفة للبلدية مؤخرا.

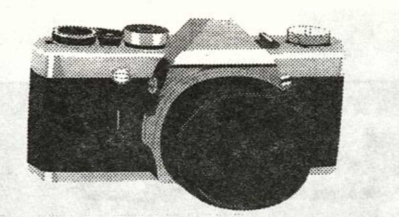
- من المتوقع ان يتم الاستغناء عن خدمات عدد من الضباط الاسرائيليين في لجان الارتباط مع الفلسطينيين بعد ان كشفت التحقيقات عن انهم قاموا بتسريب انباء لوسائل الاعلام من شأنها المس بالحكومة الاسرائيلية خدمة لدعاية الليكود الانتخابية.

- نشطت الادارة الاميركية مؤخرا في اقناع تونس وقطر وسلطنة عُمان لايفاد مبعوثين دبلوماسيين الى اسرائيل قبل الانتخابات الاسرائيلية في محاولة لتعزيز مكانة شمعون بيرس في نظر الناخبين الاسرائيليين.

- احتج الاردن رسميا لدى السلطات الاسرائيلية على سوء المعاملة التي يتلقاها بعض الرعايا الاردنيين في جسر الشيخ حسين بما في ذلك منع بعضهم من عبور الجسر رغم حصولها مسبقا على تأشيرة دخول واخضاعهم للتحقيقات الامنية وبصورة استفزازية، مؤكدا انه قد يمارس المعاملة بالمثل اذا ما تكررت هذه المعاملة الاسرائيلية السيئة.

- تحاول اسرائيل اجراء اتصالات مع السلطات السودانية بواسطة بعثات يهودية تزور الخرطوم تحت حجج وذرائع ودعوى فحص امكانية الاستثمار في مشاريع تنموية سودانية.

- تتولى شركة اعلام اسرائيلية خاصة تسجيل كل ما يبث ويذاع وينشر عبر وسائل الاعلام الفلسطينية لحساب جهات يمينية متطرفة في اسرائيل تقوم بدورها باعادة المونتاج والترجمة للانجليزية لاستخدامها في الكونغرس الاميركي ضد السلطة الوطنية الفلسطينية.

لقطات  للتأمل

حرية التحرك

منعت السلطات العسكرية الاسرائيلية انتصار الوزير (ام جهاد)، الوزيرة في السلطة الوطنية الفلسطينية، وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني، وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» من مغادرة القطاع، والتوجه الى المحافظات الفلسطينية في مناطق الضفة والمشاركة في اداء القسم كوزيرة في الحكومة الفلسطينية. مما اجبرها على اداء القسم وحدها ام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة.

منع وزيرة وشخصية فلسطينية رفيعة يؤكد ان حرية التحرك غير واردة وان اسرائيل هي التي تحدد طبيعة هذه الحرية.. وهذا يعكس ان التعايش السلمي غير وارد ايضا والسلام هش لان السلطات تخشى تحرك وزيرة من منطقة الى اخرى.

معاناة المدارس جراء الاحتلال

جاء في بحث لرسالة الماجستير في كلية التربية بجامعة النجاح الوطنية ان معظم المدارس الفلسطينية في الضفة الغربية وبخاصة الثانوية تفتقر الى متطلبات البناء المدرسي التربوي وتعاني من تشقق اسطحتها وجدرانها وتساقط المياه على رؤوس التلاميذ بالاضافة الى سوء التهوية والاضاءة والتدفئة بالاضافة الى أن ثلاثة ارباع المدارس لا يوجد فيها مختبرات وان اكثر من نصفها لا يوجد فيها تجهيزات مخبرية او تعليمية.

منع مواطنين من دخول اراضيهم

منعت السلطات العسكرية الاسرائيلية عددا كبيرا من المزارعين الفلسطينيين في مناطق مختلفة من الاراضي الفلسطينية من دخول أراضيهم لحراثتها او زراعتها او جني المحاصيل الزراعية بحجة ان هذه الاراضي مصادرة او انها ضمن اطار مناطق عسكرية مغلقة.

وهذه السياسة الاسرائيلية تعكس نوايا اسرائيل الحقيقية في الانسحاب الكامل من الاراضي الفلسطينية.. انها نوايا غير واردة وتريد تواصل الاحتلال وتحقيق السلام في ان واحد.

مواطنو القدس وموظفو الداخلية

يبدو ان حكاية مواطني القدس مع مكتب وزارة الداخلية الاسرائيلية في القدس هي مثل حكايا الف ليلة وليلة لا بل مليون ليلة وليلة.. فالمعاناة مستمرة.. والحصول على الاوراق الثبوتية الاساسية يحتاج الى رحلة عذاب طويلة.. وما يجري في مكتب الوزارة من اجراءات ينعكس سلبا على المواطن الفلسطيني.

فاذا كشف النقاب عن فساد، فالذي يدفع الثمن هم الفلسطينيون واذا اضرب الموظفون يدفع ضريبة ذلك ايضا المقدسيون واذا وقع خلاف في الوزارة فينعكس سلبا على المواطن المقدسي.

ما ذنب المواطن في القدس! وهل يجب ان يدفع الضرائب الباهظة والخدمات التي تقدم له هي خدمات فارغة؟ وهل المواطن اليهودي يواجه مثل هذه الصعاب مع مكاتب وزارة الداخلية.. اننا نشك في ذلك.. ونعرف ان هناك تمييزا واضحا جدا جدا!!!

مخططات استيطانية

أقر مجلس التنظيم التابع للادارة المدنية الاسرائيلية ايداع مخطط بناء ٢٢٠ وحدة سكنية في مستوطنات جبعات زئيف.

ومجلس بلدية القدس ودائرة التنظيم تنوي مصادرة اراض في منطقة عناتا لاقامة وحدات سكنية.

مصادرة الاراضي وبناء مستوطنات سياسة اسرائيلية واضحة تعكس النوايا الاسرائيلية الحقيقية تجاه تحقيق السلام في المنطقة.

لا فرق بين العمل والليكود

اكدت صحيفة «نيكودا» الناطقة باسم المستوطنين الاسرائيليين في المناطق الفلسطينية المحتلة ان حزب العمل اعطى اهمية واولوية لبناء وتوسيع المستوطنات خلال عهده «الميمون» افضل مما قام به حزب الليكود وان حزب العمل يهتم بالاستيطان بصورة كبيرة والارقام المختلفة عن عدد الشقق التي اقيمت والمستوطنات التي تم توسيعها تؤكد ذلك.

حزب العمل بارع في خداع العالم.. واظهار انه حمائمي مع ان لا فرق بين الحزبين اذ انهما يسعيان الى تحقيق نفس الهدف مع اختلاف بسيط في الوسيلة.

ضريبة مفروضة!!

حذر مركز غزه للحقوق والقانون عضو لجنة الحقوقيين الدولية في جنيف من وفاة المزيد من المرضى الفلسطينيين كضريبة للانتخابات الاسرائيلية بعد الاجراءات المشددة العسكرية الاسرائيلية من فرض طوق امني على جميع المناطق الفلسطينية والمعابر المختلفة على الحدود المصرية والاردنية.

غياب الشعور الانساني والوطني!!

اسرائيل تفرض اجراءاتها المشددة لتوسيع عقابها الجماعي للشعب الفلسطيني عبر تشديد الطوق الامني الذي مر عليه اكثر من ثلاثة شهور، ومبعوثا سلطنة عمان وتونس يصلان الى اسرائيل لافتتاح مفوضتين اقتصاديتين.

التساؤل.. لماذا لم يؤخر فتح هذه المفوضيات الى ما بعد الغاء العقاب الجماعي المفروض على الشعب الفلسطيني؟ ولماذا لم يؤجل ايضا الى ما بعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية.

يبدو ان هناك غيابا واضحا للشعور الانساني او الوطني لدى بعض القادة العرب؟!!

كي لا تكون جسرا اسرائيليا

بدأت تركيا في الاونة الاخيرة تنحاز نحو اسرائيل عبر توقيع معاهدات واتفاقيات قد تمس الامن القومي العربي. وتصرف تركيا ادى الى توتر العلاقات العربية التركية، و بدأ الرصيد التركي الكبير في الوطن العربي يتقلص مع التقارب التركي الغريب من اسرائيل..

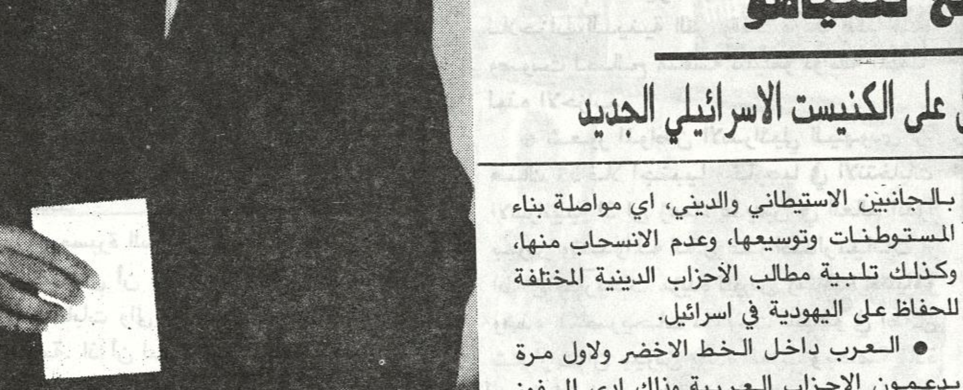
المطلوب من تركيا الحفاظ على رصيدها الجيد في الوطن العربي، وعليها ان تكون واعية كي لا تكون جسراً تمر اسرائيل عبره لتحقيق أهدافها.

"السلام" بعد الانتخابات الاسرائيلية

بيريس ونتنياهو وجهان لعملة واحدة

أغلبية المواطنين العرب صوتت لصالح بيريس وأغلبية المستوطنين والمتدينين صوتت لصالح نتنياهو

النتائج الأولية تؤكد سيطرة اليمين على الكنيست الاسرائيلي الجديد



أكدت النتائج الاولية غير النهائية ان هناك تقاربا كبيرا في الاصوات ما بين زعيم حزب العمل شمعون بيرس ورئيس حزب الليكود لرئاسة الحكومة، وان التفاوت هو اقل من ا بالمئة. ولن تظهر النتائج النهائية الا بعد مرور وقت معين قد يصل الى يوم غد الاحد ٢/حزيران/ ١٩٩٦.

وأكدت النتائج الاولية عدة حقائق من بينها:

● ان فوز بيرس بمنصب رئيس الحكومة لن يكون قويا اذ ان حصوله، ان نجح على اغلبية ضئيلة وسيضطر على العودة الى الشعب الاسرائيلي قبل اتخاذ قرارات حاسمة تتعلق بالمسيرة السلمية.

● ان اغلبية ضئيلة في الكنيست ستكون لصالح اليمين الاسرائيلي، اذ ان اليمين سيعمل على تعطيل وعرقلة العملية السلمية، وسيشل عمل حكومة اسرائيل القادمة اذا ما كان بيرس رئيسا لها.

● ستفرز هذه الانتخابات جوا عنصريا في داخل المجتمع الاسرائيلي ضد العرب لانهم صوتوا باغلبية ٩٤ بالمئة من الذين مارسوا حق الانتخاب لصالح بيرس. وان فاز بيرس فان اليمين الاسرائيلي لن ينسى ان العرب هم الذين ساهموا بنجاحه. واذا ما تولى نتنياهو منصب رئيس الوزراء فان العنصرية ستتواصل وسيعمل اليمين على ضرب هذا الدور للعرب في تحديد خارطة اسرائيل.

● اغلبية المستوطنين صوتت لصالح نتنياهو، واغلبية المتدينين وقفت لصالح نتنياهو ايضا. وهذا سيجبر نتنياهو على الالتزام بوعوده الخاصة بالجانبين الاستيطاني والديني، اي مواصلة بناء المستوطنات وتوسيعها، وعدم الانسحاب منها، وكذلك تلبية مطالب الأحزاب الدينية المختلفة للحفاظ على اليهودية في اسرائيل.

● العرب داخل الخط الاخضر ولاول مرة يدعمون الاحزاب العربية وذلك ادى الى فوز العرب بتسعة مقاعد لاول مرة منذ اقامة دولة اسرائيل، اذ ادرك العرب ان عليهم ان يوحدوا صفوفهم و يدعموا احزابهم لان الاحزاب الصهيونية مثل حزب العمل او ميرتس لم تستطع تلبية مطالبهم بصورة كاملة، ولم تتحقق المساواة ما بين العرب واليهود في المجتمع الاسرائيلي.

● الاحزاب الدينية حصلت على حوالي ٢٤ مقعدا، اي ٢٠ بالمئة من مقاعد الكنيست، وهذا ان دل على شيء، فانما يدل على ان المتدينين وحدوا جهودهم وصوتوا لصالح احزابهم. وان المجتمع الاسرائيلي يميل نحو التدين والتعصب رويدا رويدا.

● المهاجرون الجدد لم يقبلوا ان يكونوا منصهرين داخل الاحزاب الكبيرة، واستطاع نتان شيرانسكي زعيمهم ان يوحدهم و يحصلوا على ٧ مقاعد.

● ان من ينظر الى نتائج الانتخابات غير المرئية فانه يمكن القول ان هذه الانتخابات قد قسمت المجتمع الاسرائيلي الى عدة فئات ومجتمعات سياسية وهي:

- **العرب**
- **المتدينون**
- **المهاجرون**
- **اليمينيون**
- **واليساريون**

وجهان لعملة واحدة

ان التقارب في الاصوات بين بيرس ونتنياهو اكد عدة حقائق واهمها ان الاثنين هما وجهان لعملة واحدة اي ان هناك تقاربا كبيرا في مواقفها، وفي تصريحاتهما وفي تصرفاتهما. وان توجهاتها نحو العرب ونظراتها نحو السلام غير متباينة ولو اختلف الاسلوب، وتنوعت اللهجات



والالفاظ.

ان مسيرة السلام ستواجه لا شك توقفا لفترة معينة الى أن تستقر الاوضاع في اسرائيل بعد الانتخابات والى ان تشكل الحكومة الاسرائيلية القادمة. اذ أن لدى رئيس الحكومة المنتخب ٤٥ يوما لتشكيل هذه الحكومة وان القرارات المتعلقة بمسيرة السلام ستتعطل لعدة شهور الان.. سواء فاز بيرس او نتنياهو.

المفاجأة الكبرى

وكانت المفاجأة الكبرى لكل المراقبين بفوز نتنياهو برئاسة الحكومة لان هذه النتيجة تخالف كل توقعات استطلاعات للرأي العام الاسرائيلي وحتى انها تخالف نتائج العينة التلفزيونية.

المؤشرات الاولية اكدت ان نتنياهو قد فاز باغلبية ضئيلة جدا بعد فرز معظم صناديق الاقتراع دون اصوات الجيش الاسرائيلي. وتفوق على خصمه باقل من المئة (حوالي ٦ر٠ بالمئة).

والمفاجأة الاخرى تمثلت بفوز المتدينين بحوالي ٢٤ مقعدا من مقاعد الكنيست وهذا الفوز الكبير لم تتوقعه استطلاعات الرأي العام في اسرائيل.

اسباب فشل بيرس

يعزو كثيرون اسباب فشل بيرس في هذه الجولة الانتخابية الى عدة امور:

• كبر سن بيرس اذ ان المجتمع الاسرائيلي اليهودي يميل دوما الى القيادة الشابة. بيرس يتجاوز عمره السبعين عاما، ونتنياهو في اواخر الاربعينات.

• فشل بيرس في عملية عناقيد الغضب اذ ان هذه العملية في جنوب لبنان لم تحقق اهدافها.

• تردد بيرس في اتخاذ القرارات، وتعتبر شخصيته ضعيفة في اتخاذ القرارات الحاسمة.

• معالجته لبعض القضايا كانت بطيئة منحت الليكود فرصة للطعن في ممارساته وقراراته وتصرفاته.

• توقيع الاتفاق مع الفلسطينيين وتطبيقه بصورة مترددة وببطء كبير مما اثار الشكوك حول الاتفاق اسرائيليا وفلسطينيا.

• عدم مسايرته وملاطفته او محاباته للاحزاب الدينية التي وقفت موقفا صلبا ضده وصوتت لصالح منافسه نتنياهو لمواقفه المهملة لهذه الاحزاب.

• شعور المواطن الاسرائيلي اليهودي ان هناك تدخلا اجنبيا وخارجيا في الانتخابات الاسرائيلية اذ ان زعماء عديدين في العالم ايدوا بيرس وتمنوا له الفوز عبر اصدار بيانات او اطلاق تصريحات مؤيدة لبيرس ومنتقدة لنتنياهو وهذه التصريحات ساعدت نتنياهو في اطلاق شعارات ان بيرس يؤيده العرب وبخاصة قادة السلطة الفلسطينية.. وهذه اثارت حفيظة عدد كبير من الاسرائيليين.

خسارة للحزبين الكبيرين

النتائج الاولية اكدت ايضا ان الحزبين الكبيرين العمل والليكود خسرا مقاعد في الكنيست لعدة اسباب ومن اهمها:

١ ـ اهتمام الحزبين بصورة كبيرة بانتخابات رئيس الحكومة.

٢ ـ انشقاق داخل الحزبين وبروز قوائم جديدة.

٣ ـ عدم اهتمام الحزبين بقضايا صغيرة تهم المجتمعات الصغيرة، مما حدا الى توجيه الاصوات لصالح الاحزاب الصغيرة.

الحكومة الاسرائيلية الجديدة

من السابق لاوانه الان وضع صورة عامة عن طبيعة تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، اذ ان الاحزاب المختلفة تحتاج الى وقت للتفاوض واجراء اتصالات والائتلاف. ولكن المؤشرات الاولى تؤكد ان الحكومة القادمة ستكون يمينية متطرفة، ستكون متشددة الى حد ما.. وستضم احزابا دينية متزمتة ايضا. ولا بد من الانتظار لمعرفة تشكيل وتركيبة الحكومة ومن الصعب معرفة المناصب المختلفة.

نتائج الانتخابات الاولية
بعد فرز ٩٩ بالمئة من الاصوات

منصب رئاسة الحكومة:
بنيامين نتنياهو ٣ر٥٠ بالمئة
شمعون بيرس ٦ر٤٩ بالمئة

المقاعد في الكنيست
حزب العمل ٣٣ مقعدا
حزب الليكود ٣١ مقعدا
حزب شاس ١١ مقعدا
حزب المفدال ١٠ مقاعد
حزب ميرتس ٩ مقاعد
حزب القادمين الجدد ٧ مقاعد
الجبهة والتجمع ٥ مقاعد
اغودات اسرائيل ٤ مقاعد
الطريق الثالث ٤ مقاعد
القائمة العربية الموحدة ٤ مقاعد
موليدت ٢ مقعد
المجموع: ١٢٠ مقعدا

تفاؤل ام تشاؤم

هناك من تفاءل من نتائج هذه الانتخابات بخصوص المسيرة السلمية وهؤلاء يقولون ان حزب الليكود واضح في خطه ومواقفه، وهذا قد يسهل عملية التفاوض، ويضعها على المسار الصحيح، وبخاصة ان نتنياهو يدعو الى مدريد ثانية، وهذا ما دعا اليه عدد كبير من السياسيين العرب من اجل وضع المسيرة السلمية على الدرب الصحيح..

وهؤلاء المتفائلون يقولون ان التعامل العالمي او العربي مع نتنياهو سيكون مختلفا وحذرا وواضحا.. وسيحتاج الى نوع من الهدوء والاستعداد.وهناك شعور بان نتنياهو سيكون اكثر جدية وقدرة على تطبيق ما يتفق حوله مع اي طرف عربي.

والمتشائمون يقولون ان المسيرة السلمية ستصطدم بعراقيل عديدة وسيكون نتنياهو صلبا في مواقفه، وقد «يخرب» ما قد حققه بيرس عبر السنوات الاربع الماضية.

مهما كانت طبيعة التفاؤل او التشاؤم فمن الصعب الحكم على نتنياهو مسبقا لان نتنياهو رئيس الحكومة سيكون مختلفا عن نتنياهو زعيم المعارضة، فهو مضطر الى تطبيق ما هو متفق عليه مع الحكومات الاسرائيلية السابقة ومجبر على أن يتعاطى مع الظروف السياسية في المنطقة والعالم.. فليس الوضع الداخلي وحده هو القادر على اعطاء نتنياهو قوة الدفع، بل ايضا الوضع العام في العالم.. وهذا ما قد نلمسه خلال الاشهر القادمة ان كان نتنياهو هو رئيس الحكومة الاسرائيلية القادمة.

الخارطة الحزبية في اسرائيل

استمرار التعادل بين اليمين واليسار

أحزاب الوسط موديل ١٩٩٦



٣٩٣٣٢٥٠ من الاسرائيليين كان لهم حق الاقتراع في الانتخابات الـ ١٤ للكنيست وهذا العدد يساوي ٨ أضعاف الذين ادلوا باصواتهم في أول انتخابات برلمانية جرت في اسرائيل عام ١٩٤٩..

قائمة بالأحزاب الرئيسية

العمل ـ **شمعون بيرس**
الليكود ـ **بنيامين نتنياهو**
المفدال ـ **زبولون هامر**
شاس ـ **اريه درعي**
يهودوت هتوراه ـ **مئير بوروش**
الجبهة ـ **هاشم محاميد**
المهاجرون الروس ـ **نتان شيرانسكي**
القائمة العربية ـ **عبد المالك دهامشة**
الطريق الثالث ـ **افيجدور كهلاني**
موليدت ـ **رحبعام زئيفي**

وتنافست على هذه الاصوات ١٩ قائمة، حوالي نصفها لم يكن له أي أمل في اجتياز نسبة الحسم ٥ر١ بالمئة من مجموع الاصوات السليمة والتي بلغت في هذه المرة نحو ٤٥ الف صوتا، في حين برزت في الانتخابات المحلية عدة تجديدات:

• الاستقطاب الواضح في الخارطة الهيكلية، ونقصد بين اليمين واليسار وقد برز ذلك بتشكيل كتلة الليكود - جيشر - تصوميت بزعامة بنيامين نتنياهو بعد أن انسحب رفائيل ايتان زعيم تصوميت ودافيد ليفي زعيم الحركة الجديدة جيشر من السباق على رئاسة الحكومة ليبقى نتنياهو المنافس الوحيد لشمعون بيرس.

• ظهور احزاب وسط جديدة في الحلبة وهما حزب المهاجرين من روسيا بزعامة نتان شيرانسكي والطريق الثالث بزعامة افيجدور كهلاني، وكلاهما امتنع عن دعوة انصارهما الى تأييد مرشح معين لرئاسة الحكومة.

الحزب الاول يعكس الضائقة التي يعيشها المهاجرون اليهود من روسيا والذين يشكلون ١٠٪ من جمهور الناخبين، ومعظمهم لم يجدوا في الاحزاب القديمة استجابة لاحتياجاتهم ومطالبهم بل بالعكس كانوا موضع احتقار من جانب المجتمع الاسرائيلي وتجلى ذلك في اعتبار كل امرأة من روسيا انها عاهرة ومن بنات الهوى بعد ان ملأت المئات من الروسيات بيوت الدعارة مما ادى الى انخفاض اسعار الخدمات التي تقدمها. وصور المهاجرين من روسيا الذين ينبشون حاويات القمامة بحثا عن طعام، واضطرار كثيرين من الاكاديميين من اطباء وموسيقيين ومهندسين الى البحث عن لقمة العيش في اعمال يدوية كالتنظيف والبناء ومحطات الوقود، هذه الصور لم تحسن من نظرة الاسرائيليين للروس ولم ترفع بالتالي من معنوياتهم ولذا فان نجاح هذا الحزب الجديد يعكس احتجاج واستياء المهاجرين من روسيا.. شيرانسكي اعلن عن استعداده للانضمام الى اي حكومة سواء برئاسة بيرس او نتنياهو لضمان حقوق انصاره المهضومة..

اما الطريق الثالث الذي حمل في البداية شعار رفض الانسحاب من الجولان السوري المحتل، اتخذ وسط الخارطة الحزبية مكانا له بعد ان اصبح الجولان موضوعا هامشيا في المعركة الانتخابية، وقد وجد انصار حزب العمل

معلومات عن انتخابات ١٩٩٦

● تم طبع ١٢٩٫٥ **مليون** بطاقة تصويت منها:
٧ **ملايين** بطاقة صفراء عليها اسم شمعون بيرس
٧ **ملايين** بطاقة صفراء عليها اسم بنيامين نتنياهو
٥٫٥ **مليون** بطاقة بيضاء لكل واحدة من القوائم المشتركة
ووزن جميع هذه البطاقات ١١٠ **طن** من الورق
تم اعداد ١٦٫٥ **مليون** مغلف تصويت أصفر وازرق

● ٨٧ **مليون** شاقل هي الميزانية الشاملة للجنة الانتخابات المركزية مقارنة بحوالي ٥٤ مليون شاقل لانتخابات ١٩٩٢ و ٢٧ مليون شاقل لانتخابات عام ١٩٨٨

● تنشر النتائج الرسمية النهائية للانتخابات بعد ٨ **ايام** من التصويت.

● على رئيس الحكومة الفائز/ المنتخب عرض حكومته على الكنيست خلال ٤٥ يوما اي قبل ٢١ تموز ١٩٩٦.

من الصقور ملاذا لهم في هذا الحزب احتجاجا على توجه الحزب الام نحو اليسار بعد اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣.

● الاحزاب الدينية هي الرابح الاول والرئيسي في انتخابات ١٩٩٦ بعد ان اثبتت المعادلة التي تبنتها نجاحها في الاعوام السابقة..

المتدينون اليهود وهم يشكلون ١٥٪ من جمهور الناخبين يميلون بشكل طبيعي وبسبب عقيدتهم وشريعتهم الى اليمين وتدفعهم الى ذلك كراهيتهم العمياء لكل غوي أي من هو ليس يهوديا، وبشكل خاص للعرب ولا عجب ان يرفعوا عشية الانتخابات شعار «نتنياهو جيد لليهود» وقد غفروا له كل خطاياه بدءا بزواجه مدنيا واعترافه بخيانته الزوجية وحتى انه حاول الهجرة الى امريكا بعد أن حصل على الجنسية الامريكية..

والمتدينون اكثر من يخشون من السلام لان ذلك معناه تحطيم حلم ارض اسرائيل الكامله الى الابد..

ورغم هذا الموقف اليميني المتطرف لا تجد الاحزاب الدينية حرجا في المشاركة في حكومة مع حزب العمل لضمان الميزانيات لانصارها في مجالات الاسكان والتعليم والرفاه الاجتماعي.. وكان بيرس ونتنياهو قد وزعا الوعود لبناء الاف وحدات السكن للمتدينين.

وتجدر الاشارة هنا الى تزايد عدد المتدينين بسبب نسبة تكاثرهم الطبيعي العالية مقارنة مع العلمانيين ولذا يتزايد نفوذهم بصورة مضطردة الى حد انهم في القرن المقبل سيحددون مستقبل الخارطة الحزبية في اسرائيل.

● والعرب والذين يشكلون ١٢٫٥٪ من مجموع اصحاب الاقتراع هم الوحيدون على مر السنين القادرون على تحييد نفوذ وقوة المتدينين اليهود، وهم بطبيعة الحال اختاروا بيرس باعتباره أقل شرا من نتنياهو رغم ان الحرب في لبنان ومذبحة قانا هزت مشاعرهم الى حد الاعلان جهارة عن نيتهم مقاطعة الانتخابات لرئاسة الحكومة. ولكن التوجهات العنصرية لليكود باعتبار انه جيد لليهود رجحت كفة الميزان لصالح مرشح حزب العمل.

في هذه الانتخابات - وبعد انسحاب الدكتور احمد الطيبي - لم تحرق اصوات عربية كثيرة بفضل تكتل القوى العربية في قائمتين: الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وقد استردت قوتها التي فقدتها خلال العقد الاخير، في حين لم يحقق ائتلاف الحزب الديمقراطي العربي بزعامة عبد الوهاب دراوشه مع الحركة الاسلامية الامال المرجوه في ان يكون نواة لحزب عربي يستقطب معظم الاصوات العربية التي بلغت نحو نصف مليون..

الحركة الاسلامية التي اعتبرت اكثر تنظيم فاعل في الحلبة العربية انقسمت على نفسها بسبب الجدل حول المشاركة في الانتخابات ولا شك انها الخاسر الاول في الانتخابات ١٩٩٦ بعد أن دبت الخلافات داخلها وانقسمت قيادتها على نفسها..

يسار ويمين

اذا اسقطنا من حساباتنا اليهود المتدينين والعرب، يظهر الانقسام الواضح بين اليمين واليسار داخل المجتمع الاسرائيلي، اذ تمحورت المعركة الانتخابية بشكل رئيسي حول ماهية السلام والامن، وليس حول قضايا اجتماعية واقتصادية كما حدث في السابق، وهنا برز



● نتنياهو.. والضحك على النقون ●

التقاطب بشكل سافر مع التعادل الذي يعكس الشرخ العميق بين انصار واعداء السلام مع العرب..

ولذا سيبقى التنافس بين الطرفين في الانتخابات القادمة على اشده، مما يفقد فرصة هيمنة احد الحزبين الكبيرين - العمل والليكود - على المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، ولهذا السبب فقدت حركة ميرتس اليسارية بزعامة يوسي سريد من قوتها لان الناخب الاسرائيلي وضع حزب العمل في خانة اليسار بعد ان قبل بخط ميرتس السياسي.. الاعتراف المتبادل مع الفلسطينيين والقبول بحتمية قيام دولة فلسطينية مستقلة..

تعزية

القدس: **جاك وندى خزمو والعائلة** يشاطرون **ال العلمي وال وهبة** الكرام احزانهم بوفاة فقيدتهم المرحومة:

رقية رشيد وهبة

«ام نبيل»

أرملة المرحوم **الشيخ درويش طاهر العلمي** التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ٢٨/٥/٩٦ عن عمر يناهز ٧٦ عاما.

ويتقدمون من انجال الفقيدة الاخوة **نبيل ومفيد وكمال ونزيه ومحمد ومحمود واحمد وكريماتها عواطف وفاطمة وعائلاتهم وال العلمي ووهبة** الكرام باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

دورة تأهيلية لأدلاء سياحيين في فرنسا

ضمن التحضيرات والاستعدادات للعام ٢٠٠٠ غادر ارض الوطن متوجها الى فرنسا وفد من شباب منطقة بيت لحم لتأهيلهم كادلاء سياحيين عبر مشاركة في دورة تستمر ستة أسابيع من ٦/١ - ١٩٩٦/٧/١٥ وسيكون هؤلاء مسؤولين عن السواح الاجانب الناطقين باللغة الفرنسية في زيارتهم للمناطق الفلسطينية والاماكن المقدسة.

ويجدر ذكره ان القائم على تنفيذ وترتيب هذا المشروع والتأهيلي المهم وزارة الحكم المحلي وبلديات محافظة بيت لحم بالتنسيق والتعاون مع وزارة السياحة الفلسطينية والمجلس الاعلى للسياحة وجمعية الاراضي المقدسة للصناعات الحرفية ومركز السياحة البديلة وجامعة بيت لحم.

القدس المصطنعة بين الحقيقة والخيال

الأهداف الاسرائيلية من خلق قدس خارج القدس

رفض فلسطيني كامل للاقتراح الاسرائيلي وتأكيد على انه لا سلام بدون القدس المحتلة منذ عام ١٩٦٧

مجال محتمل للقدس الفلسطينية

● خارطة نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم ١٩٩٦/٥/٢٢ لتوضيح الاقتراح الاسرائيلي الخاص بتحويل العيزرية وابو ديس الى «عاصمة فلسطينية» واطلاق اسم «القدس» عليها فيما تبقى بحدودها البلدية الحالية عاصمة لاسرائيل.

مع اقتراب المفاوضات الحقيقية من مفاوضات المرحلة النهائية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل والتي من المؤمل ان تنطلق بسرعة بعد الانتخابات الاسرائيلية فان اسرائيل وقبل البدء العملي لهذه المفاوضات بدأت بطرح كثير من المقترحات والاراء التي تقول انها الحلول التي تقبل بها في مفاوضات الحل النهائي مع السلطة الوطنية الفلسطينية، وحتى انها تطرح تلك المقترحات في دعايتها الانتخابية، ففيما يتعلق بالمستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع تقول انها لن تخليها وان بامكان المستوطنين البقاء في اماكنهم ان رغبوا في ذلك لكنها تطرح ان بالامكان فقط اخلاء مستوطنات صغيرة ومعزولة وغير قادرة على توفير الحماية والامن لسكانها، وهي على أرض الواقع وخلال الشهور الماضية تمكنت من ربط المستوطنات بعضها ببعض من خلال شق عدد كبير من الشوارع الالتفافية لتربطها بعضها ببعض وباسرائيل داخل الخط الاخضر وبحيث تكون دولة داخل الدولة الفلسطينية.

القدس الجديدة

وفي هذه الايام فجرت اسرائيل قنبلة في اخر ايام الحملة الانتخابية ومع تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة وبدء الاعداد الرسمي الفلسطيني والاسرائيلي لمفاوضات الحل النهائي.

صحيفة يديعوت احرنوت الاسرائيلية نقلت عن مصادر اسرائيلية رفيعة المستوى ان هناك اقتراحا اسرائيليا محددا لحل قضية القدس نهائيا وان هذا الاقتراح هو الحل الذي يمكن ان تقبل به ويكتب له النجاح، ويقوم هذا الحل على اساس الموافقة على أن تكون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية ولكن ليست القدس القائمة الان ضمن الحدود التي رسمتها البلدية الاسرائيلية في شرقي المدينة وغربها. بل ان الخطة تقضي باقامة قدس جديدة غير القدس القائمة وتنحصر في اطار بلدتي ابو ديس والعيزرية الواقعتين شرقي القدس الشرقية والقريبتين جدا منها. وان المطلوب من السلطة الموافقة على الاقتراح الاسرائيلي لا خيار لها حسب المصادر الاسرائيلية.

هل اعد الاقتراح في مفاوضات تمهيدية

كثيرا ما تسربت الانباء حول مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية بشأن القدس بعض تلك الانباء كان يؤكد وجود مفاوضات على مستوى سياسي وبعضها الاخر يؤكد انها مجرد تبادل آراء بين اكاديميين من الجانبين وباحثين وان هدف هؤلاء ليس أكثر من محاولة تقديم رأي للسياسيين. لكن هناك رأيا ثالثا كان يقول ان المفاوضات بدأت ابحاثا ومناقشات اكاديمية غير بريئة اذ كان هناك رضى سياسي عنها من الجانبين مع حفظ السياسيين لحقهم في انكارها اذا كشفت او فشلت ثم تطورت الى ان تلقت دعما كاملا من السياسيين ثم انتقلت الى مفاوضات سياسية.

الصحيفة الاسرائيلية نقلت عن مصادر سياسية ان الاقتراح قد اعد خلال مفاوضات اسرائيلية واردنية وفلسطينية خلال السنوات الاربعة الماضية وان محمود عباس امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حاليا قد قاد الطاقم الفلسطيني في حين ضم الوفد الاسرائيلي. كل من رون فونداك والدكتور يائير هير شفيلد وهما مساعدان كبيران للدكتور يوسي بيلين ومن اعضاء طاقم اوسلو، كما شارك من الجانب الاردني مسؤولون كبار وخبار اقتصاديون وان الملك حسين والامير حسن ورئيس الوزراء السابق الشريف زين بن شاكر قاموا بمتابعة هذه المحادثات.

وتضيف مراسلة الصحيفة للشؤون العربية سميدار بيري والتي تزور الاردن كثيرا انه خلال هذه المفاوضات اعطي الاردن دور الاشراف على الاماكن المقدسة للمسلمين في القدس بعد الاتفاق على بقاء المدينة تحت السيادة الاسرائيلية وهذا ما تضمنته معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية..

فلسطينيا فان المفاوضين الفلسطينيين رفضوا الاقتراح الاسرائيلي وحذروا من أن الرئيس عرفات لا يستطيع قبول التنازل عن القدس الحقيقية (الشرقية المحتلة منذ عام ٦٧) لانه سيفقد مركزه كزعيم قوي للشعب الفلسطيني وكرئيس للسلطة الوطنية الفلسطينية.

لكن الغريب ان الصحفية الاسرائيلية تصر

على أن مصدرا اردنيا رفيع المستوى وهي لم تكشف اسمه رغم انها كشفت اسماء فلسطينيين واسرائيليين - قال لها ان غالبية المشاركين في المفاوضات ابدوا ميلا نحو القبول بالرأي الاسرائيلي القائل بان القدس غير قابلة لتقسيم طبوغرافي جديد لذلك ينبغي العمل على اقامة قدس جديدة.

ما يمكن ان يشكل طعنا قويا لرأي الصحيفة الاسرائيلية هو انها لم تذكر اسم المسؤول الاردني رغم انها ذكرت مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين وتحدثت عن علم العاهل الاردني وولي العهد الامير حسن بالمفاوضات وهذا يشير الى انها تهدف الى دق اسفين في العلاقات الفلسطينية الاردنية ليس اكثر خاصة في هذه الظروف.

اغراءات اسرائيلية للفلسطينيين للقبول بالقدس الجديدة

اسرائيل كعادتها لا تطرح اي اقتراح دون ان تقدم له بطعوم كثيرة لتزيينه وهنا وفي هذا الاقتراح الذي يمسح القدس و يقيم قدسا لا تحمل من القداسة الا الاسم فان اسرائيل تحاول اغراء السلطة الفلسطينية بما يلي:

● اولا: استعداد اسرائيل في حال قبلت السلطة الوطنية باقتراحها بمساعدة السلطة على جمع اموال دعم من دول العالم من اجل انشاء مركز أعمال دولي ومركز صناعي في منطقة ابو ديس.

● ثانيا: منح المواطنين الفلسطينيين حرية الدخول الى الاماكن المقدسة في القدس الشرقية

ان اسرائيل تتناسى في هذا المجال ان القدس ليست مطلقا سلعة للبيع او المساومة لا فلسطينيا ولا عربيا ولا اسلاميا وان الحق العربي الفلسطيني محفوظ بالقدس بالقانون الدولي وانها لا تملك من القدس الا الامر الواقع فهي محتلة لها بالقوة، ولم تعترف اية دولة باحتلالها للقدس رغم مرور اكثر من ٢٩ عاما عليه وانه حتى الولايات المتحدة التي هي اسرائيلية اكثر من اسرائيل ما زالت ترفض الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

من هنا فان الاقتراح الاسرائيلي واية اغراءات اسرائيلية لا يمكن القبول به، وليس ادل على ذلك من الاستعداد الفلسطيني للمفاوضات حول القدس حيث ستطالب السلطة الوطنية ليس فقط بالقدس العربية بل وبالغربية فباحصاء رسمي فان ٧٠٪ من مباني القدس الغربية هي ملك للعرب الفلسطينيين غير الارض، كما ان الرئيس عرفات لا يترك مناسبة الا ويؤكد بكل قوة ان القدس ستكون العاصمة الابدية لدولة فلسطين شاء من شاء وابى من ابى. وان الخطة الفلسطينية تسير نحو القدس كما هو مرسوم لها ضمن غزة وأريحا الى جنين ونابلس الى رام الله وبيت لحم الى ملامسة القدس والوقوف على بعد النظر منها فقط.

الاهداف الاسرائيلية من الاقتراح الجديد

لا شك أن حكومة بيرس لم تطرح هذا الاقتراح من فراغ، بل هي وفي ظل دخول وقت المفاوضات النهائية تطرحه بهدف وتحقيق جملة من الاهداف تتمثل فيما يلي:

● قطع الطريق على السلطة الفلسطينية في مفاوضات الحل النهائي وابطال خططها للمطالبة بكامل القدس العربية وطرح الحقوق الفلسطينية في القدس الغربية وذلك من خلال اعطائها ابو ديس والعيزرية باعتبار انهما منطقتان تحت سيطرة السلطة ضمن المنطقة ب، وهذا يعني انها تحرر نفسها من اعطاء اي شيء جديد للسلطة الفلسطينية.

● ان السلطة الفلسطينية وضمن صلاحياتها في المنطقة أ و ب باشرت باجراء تعديلات وشطب للمخططات الاسرائيلية التي اخرجت غالبية سكان المدينة المقدسة فيها حيث عملت على ضم ٢٥ قرية وبلدة فلسطينية الى مدينة القدس وفقا للتقسيم الاداري الاردني قبل عام ١٩٦٧، وهذا يرفع عدد سكان القدس الى مالا يقل عن ٤٥٠ الف مواطن اي ما يعادل عدد اليهود في القدس الغربية والمستوطنات المحيطة بالقدس الشرقية.

● ان اسرائيل تريد تشكيل القدس الفلسطينية المصطغة خارج الحدود البلدية للقدس الخاضعة لاحتلالها للمحافظة على القدس المحتلة الحقيقية كعاصمة موحدة ابدية لها وتمت سيادتها الكاملة.

● ان القدس التي تريد صناعتها ستكون محصورة بين جناحي القدس الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي بحيث تكون واقعة بين القدس المحتلة والمستوطنات الواقعة شرقيها وبخاصة معاليه ادوميم، اي انها لا تريد حتى لهذه القدس ان تتطور بل تريدها ان تبقى تحت سيطرتها في كل شيء.

● ان هذا الاقتراح الذي لا شك انها ستبذل كل طاقتها لفرضه على السلطة الفلسطينية تهدف من ورائه الى اقناع العالم بضرورة ان يعترف من جديد بالقدس عاصمة لاسرائيل خاصة وانه لا يزال يعتبرها محتلة للقدس و يعتبر وجودها فيها مخالفا للقانون الدولي.

● ان اسرائيل تسعى من خلال هذا الاقتراح الى اخراج القدس من المفاوضات الحقيقية والتفاوض مع السلطة الفلسطينية حول اسم القدس وضواحيها اما القدس الحقيقية فهي خارج المفاوضات.

رفض فلسطيني كامل للاقتراح الخدعة

من الواضح تماما انه لا يوجد فلسطيني ولن يوجد يوافق على الاقتراح الاسرائيلي الخدعة وهذا ظاهر من خلال كل المواقف الفلسطينية الرسمية والشعبية والحزبية السابقة لكن ورغم ذلك فان اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني اكدوا ردا على المعلومات الاسرائيلية ان القدس التي يمكن القبول بها عاصمة للشعب الفلسطيني وللدولة الفلسطينية هي فقط القدس التي احتلت عام ٦٧ بكل مكوناتها وان الاقتراح الاسرائيلي لا يحتاج الى نقاش لان القدس معروفة ولا تحتاج الى اعادة تعريف وان اسرائيل ليست هي التي تحدد حدود القدس او ماهيتها او الحقوق الفلسطينية فيها، وان القدس هى قلب فلسطين والشعب الفلسطيني وهناك اجماع عربي واسلامي ودولي على انها محتلة يجب ان تعاد للسيادة الفلسطينية وانه لا يمكن ان يكون هناك سلام بدون القدس وان المعلومات التي نشرتها وسائل الاعلام الاسرائيلية ليست الا ما يحلم به حكام اسرائيل فقط وان احلامهم هذه لن تتحقق ابدا.

تعزية

القدس: **جاك وندى خزمو واسرة مؤسسة البيادر الصحفية في القدس** يشاطرون **آل الريس** الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم وفقيد الوطن المجاهد القومي الكبير المرحوم:

الاستاذ زهير بشير الريس

«ابو بشير»

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر الاحد الماضي ٩٦/٥/٢٦عن عمر يناهز ٦٣ عاما قضاها في العطاء الكبير لوطنه وقضيته وناضل نضالا صعبا وقدم الكثير من الخدمات وتبوأ مراكز رفيعة عديدة واسس عدة مؤسسات له وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم الاثنين ١٩٩٦/٥/٢٨ في موكب جنائزي كبير بمشاركة مسؤولين واهل واصدقاء الفقيد.

و يتقدمون من **ال الريس** الكرام باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته و يسكنه فسيح جناته و يلهم اله وذو يه جميل الصبر وحسن العزاء.

البعد الحضاري في قضية الاسرى

بقلم الاسير: مهند محمد جرادات
سجن كفار يونا

ان الاستفاضة في اظهار ابعاد قضية الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين وما تشكله هذه الابعاد من تشابكات وتعقيدات يعتبر في حد ذاته البدء بتشريح مجتمع كامل العناصر والمواصفات له أنماطه واعرافه التي وجدت عبر سني الاسر الطويلة بلا رادع او حدود حيث اصبحت هذه الاعراف والتقاليد تشكل قوانين اجتماعية واقعية لهذا المجتمع الاسير دون تمييز بسبب الافكار والعقائد والايديولوجيات وفي هذا الصدد نشير الى ان الاخصائيين وعلماء الاجتماع لم يسمحوا لذواتهم بدراسة هذه الظاهرة النضالية وتفسيرها وتشريحها حسب السلوك العلمي وتطوراته وكذلك لم يحاولوا دراسة انعكاساتها علي شتى الصعد والمستويات ولعل كتابه البعض عنها بشكل مقالات معينة ومحدودة لن تغطيها تغطية شافيه خصوصا في سر كنهها والسير مع تطورات منجزاتها اولا باول علما بان عشرات الالاف من شعبنا ومن مختلف الفئات الاجتماعية قد عرفوا السجن وتقلدوا منه اوسمه العز والشرف.

ومما لا شك فيه ان مجتمع الثورة الاسير هو امتداد طبيعي للمجتمع الخارجي الكبير، له سماته الخاصة وابعاده المميزه وظواهره المختلفة وافكاره وقوانينه التي تسير وتنظم حياته المعقدة وحتى عقليته التي يفكر فيها لها سيماها المشتقة اصلا من فهم طبيعة الواقع وقوانينه، وهنا لن نتطرق لكل ذلك بل هي دعوة لكل اساتذتنا وعلمائنا وباحثينا الاجتماعين المختصين باجراء بحوثهم ودراساتهم وعرضها علميا في دراسات علم الاجتماع وفروعه ونحن سنركز على اسدال الستار على البعد الحضاري لقضية الاسرى والمعتقلين ونحاول الربط فيما بين الابعاد التي تشكل فعلا ملحمة حضاريه كامله المواصفات واسطوره واقعية حقيقية وملموسة لها تأثيراتها على شتى مناحي الحياة ومجالاتها المتعددة.. وحتى تتضح الصوره وتتجلى معالمها علينا بادىء ذي بدء وبالاستناد لما قد سلف.. من الامور التالية..

اولا: البعد النضالي/ان ظاهرة الاعتقال هي سمة نضالية مميزة وتعتبر تضحية من الدرجة الاولى ولا يمكن بحال ان ينقطع النضال داخل قلاع الاسر كون تناقض القوانين والاهداف والمبادىء قائم وموجود وبشكل مباشر وحاد وبالتالي لا نزاود ان قلنا ان السجون والمعتقلات ما هي الا محطة نضالية تعتمد على الذات ومكتنزاتها في الدفاع عنها وصقل قيمتها ودعمها وصولا الى العطاء المميز رغم كل العقبات والصعوبات والمضايقات التي يواجهها الاسير من قبل ادوات مديرية السجون.. ولعل ما يقوم به الاسير هو نضال مميز ذو طابع مميز في الاسلوب والفكر والهدف.. وهو كذلك احدى الظواهر النضالية للقضية الفلسطينية منذ نشأتها حتى الان ولولا ذلك ما نتج الاسر والاعتقال، والهدف منها هو ردع الاخرين من ممارسة نضالهم وتحييدهم عن خط الثورة والنضال الوطني التحرري.. اذ يكون الاسير بعقابه عبرة للاخرين من مزاولة الواجب الوطني..

ونشير هنا الى ان ادارات السجون قد مارست كل الاساليب المتاحة وغير المتاحة من قمع وخنق ومضايقات في سبيل اخضاع الروح الثائرة وسلبها محتواها واشكالها دون جدوى، فبصمود الاسير وايمانه باهدافه وعدالتها اولا وايمانياته العظيمة بحتمية النصر قد حقق الكثير الكثير وكان خضوع الاخرين لهذه الارادة النضالية الفذة، وتاريخ الحركة الوطنية الاسيرة مليء بالتواريخ والشواهد التي توجت في التغيير الجوهري في سلم اولوياتهم واهدافهم وتصدر الحرية قمتها كهدف استراتيجي لا بديل عنه في اطار العيش بكرامة واحترام.

ولم يكن التأثير النضالي على الصعيد الذاتي فحسب بل تعداه بمفهومه للمشاركة الموضوعية عبر حشد الجماهير وتوجيهها وكذا في ارشاد ابناء شعبنا ومناضليه لاساليب التحقيق وغيرها وكان ذلك متوجا باندلاع الانتفاضة المجيدة المباركة ولعل اضراب الاسرى بتاريخ ١٩٩٢/٩/٢٧ واحداثه وما قامت به جماهيرنا من عطاءات اكبر دليل على تلاحم هذه الجماهير الغاضبة والاسرى، وكذا اضراب ١٩٩٥/٦/١٧ الذي اعاد للاذهان ثوره الحجارة التي شكلت لهم كابوسا يقض مضاجعهم.

ثانيا: البعد الاجتماعي/ وهنا نلفت الانتباه الى ان السجون والمعتقلات تعتبر اداة فصل اجتماعي بين ذوي واصدقاء واقارب الاسرى والاسرى، الامر الذي سيشكل مخاطر اجتماعية صعبه لها تأثيرها الموضوعي المادي والنفسي المعنوي على كلا الطرفين كما وان السجون والمعتقلات بقيت محاصره اجتماعيا لفترات طويلة جدا من حيث العزل والفصل وعدم الاحتكاك والمضايقات على هذا الصعيد كثيرة جدا. ان الخلخلات الاجتماعية الناتجة عن هذه الظاهرة تتمثل في كثير من القضايا التي يقف على رأسها وقف نشاط الانسان كعنصر اجتماعي عن ممارسة نشاطاته الاجتماعية كانسان ومزاولة هذه الانماط الاجتماعية بشكل طفيف ومحدود يعتبر عجزا وانتقاصا اجتماعيا له تأثيراته السلبية في التفاعل الافقي والعمودي مع المجتمع الذي ينشد الحرية في ممارسة الواجب والسلوك..

ان سنوات الاعتقال التي يمضيها الاسير في سجون الاحتلال ينتج عنها عدم معرفة للتطورات الاجتماعية الموضوعية الحاصلة داخل المجتمع.. ففي خلالها يولد جيل جديد منفصل عن دائرة معرفة الاسير الامر الذي يشكل كارثه اجتماعية بحد ذاتها تعتبر بعدا اجتماعيا هاما ودقيقا لا بد من اخذه بعين الاعتبار ومحاولة دراسته وتشخيصه تشخيصا علميا سليما.. ولا ننسى جهود الاسرى النضالية على هذا الصعيد في محاولات متكررة لكسر القيود الاجتماعية عبر نسج شبكة اتصالات مع الخارج عبر شبك الزيارة واجهزة الاتصال المعروفة كالراديو والتلفاز والصحف والمجلات، علما بانها لن تكون كافيه لسد حاجة الاسير الانسانية والاجتماعية.

ثالثا: البعد السياسي/ ان وجود الاسرى

والمعتقلين داخل السجون الاسرائيلية يعني بما لا يدع مجالا للشك ان وجودهم نتاج ظروف سياسية بحته والبعد السياسي لهذه القضية لا يمكن فصله بحال من الاحوال او محاولة تهميشه والحد منه.. فالاسرى لهم روابطهم التنظيمية والسياسية المختلفة من جهة كما ولهم تأثير نسبي على هذه الروابط من جهة اخرى ومن الملاحظ ان طبيعة الفهم السياسي للاسير بمستوياته هو محفز نضالي لممارسة واجبه المقدس وبدونه مما كان هناك نضالا مشروعا وفهم لطبيعة مرحلة النضال.. كما ان البعد السياسي المسيطر كليا على الاسرى من الناحية العملية له تأثيراته العديدة عليهم فهم قطاع نضالي كامل ومن ضحى التضحيات الجسام في تجسيد هذه المفاهيم وبالتالي فان حالات المد والجزر على الصعيد السياسي تترك انعكاساتها عليهم كونهم جزءا من دائرة العمل السياسي بالخارج ولهم قيادتهم العليا التي تمثلهم ومن المفترض ان توليهم الاهتمام والرعاية المطلوبة.. ان حكومة اسرائيل ومنذ بدء العملية السياسية وادعائها بانتهاج الخط السلمي تحاول جاهدة ان تلغي الغطاء السياسي لوجود الاسرى تحت تسميات عده منها اجراءات ثقة.. حسن نية..هبات ومنح.. وغيرها ولكن اصرار الاسرى عبر نضالات عنيفة طويلة ومكثفة جمة كسرت هذا الطرح وفرضت قضيتهم كجزء من الاتفاق القائم رغم نواقصه واختراق اسرائيل المتكرر له دون رادع، وبالتالي تعاملت اسرائيل مع هذه القضية بمحاولة استغلالها لابتزاز الطرف الفلسطيني في قضايا سياسية اخرى، حيث اصبحت وتشكل ورقة الاسرى سيفا مسلطا على رقبة قيادة شعبنا الشرعية من جهة، ومن جهة اخرى تتعامل مع الاسرى كرهائن تحتجزهم لاسباب سياسية ومرة اخرى لاسباب امنية كما تدعي علما بان اسرى م.ت.ف بفصائلها اصبحوا يدعمون السلام وخياراته لفهمهم للظروف وخواصها بل ان اسرى حركه فتح كبرى الفصائل الفلسطينية قد اعلنوا ومنذ اللحظة الاولى لميلاد اوسلو دعمهم المطلق للسياسة التي انتهجتها قيادتهم.. وكذلك الامر فقد قام اسرى حركة فتح مثلا بدعوة جماهيرنا للالتفاف حول القيادة الشرعية ودعمها في خطاها كونه الخط الامثل في اعادة الحقوق لمستحقيها في ظل الاوضاع السياسية الفلسطينية والعربية والدولية الراهنة.

وللقضية ايضا ابعاد اخرى منها البعد الامني الذي لا يخفى على احد عبر ممارسة الضد في محاربة الاسير واسقاطه في الشرك.. ولعله من الواضح تماما ان ما يقوم به الاسير على هذه الاصعدة لتنقية الصفوف ومنع الاختراق والارتقاء بمفهوم الامن حتى وصل للمرحلة الحضارية وكذلك علاجه لكثير من الحالات بنجاح كبير رغم قله الامكانيات المتوفرة.. فهو يجابه جهازا تقنيا وتكنولوجيا بمفاهيم وافكار مجردة.. كما ان بث الوعي الامني بين صفوف المناضلين والجماهير قد حقق النجاح ايضا في محاولة الاسرى نشر تجربتهم الامينة للاخرين كي يستقوا منها العبر والدروس.

ولا نغفل الجوانب والابعاد الثقافية والفكرية.. وكل ما يتعلق بهما وكذلك الجوانب الاكاديمية والاقتصادية الامر الذي يدل على ابعاد شمولية كاملة متكاملة لهذا القضية المتواصلة منذ بدء الاحتلال ليومنا هذا.. حيث يحاول الاسير ان ينضج تجربته ويغنيها عبر التمرس والتطبيق ودراستها بعمق اكثر لئلا يقع باخطاء تجره لانعكاسات سلبية ومضرة..

ان الصراع الحضاري الذي يحاولون انهاءه الان عبر الدبلوماسية ونشر سياسة السلام، يعتبر الاسرى جزءا لا يتجزأ منها بل عالم بحد ذاته.. فشمولية الابعاد وارتباطاتها ببعضها هو امرا يعلل بقاء الحركة الاسيرة كلا متكاملا وفي مختلف المواقع.. ورغم كل هذه الاهمية التي تترك اثرها على الحياه بالخارج نجدها تعاني الاهمال والتقصير وعدم حلها حلا شموليا مع انه كان من المفترض ان يرتقي هذا الاهتمام بالترجمة العملية على جميع الاصعدة والمستويات واولها اعاده حريتهم لهم كحق طبيعي لهم، وكذلك من الابعاد الاخرى الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والثقافية والادبية وغيرها.. ولكن التقصير شمولي ولا يقتصر على الناحية السياسية فقط رغم كل الدعوات المتكررة لاخذ هذه القضايا مجتمعة.

وبكلمة اخيرة تعتبر هذه دعوة لكل ذي شأن، فيا حبذا لو وجد الاسير سندا متمكنا يستند اليه في مستقبله، ويا حبذا لو تشكلت لجان من كل وزارة او مؤسسة حسب التخصص لهؤلاء من حيث التأهيل والرعاية والاهتمام فالنية الحسنه لن تكفي لحل هذه الازمة والتصريحات لن تكون الا زوبعات وفرقعات اعلامية فقط.. ان لم تتحول الى ترجمة عملية على ارض الواقع وان لم يحصل ذلك فان الامر يعتبر مشاركة فعلية في محاربة الاسرى الامر الذي آمل ان لا يكون.



أهلا وسهلا

وصل الى الوطن مؤخرا الزميل الصحفي الفلسطيني **احمد كمال**، عضو حزب الخضر السويسري وعضو اتحاد الصحفيين الدولي في سويسرا، في زيارة خاصة ورسمية للاهل والاصدقاء ولاعداد تقارير صحفية مختلفة.

ويذكر ان الاخ **«ابو كمال»** هو من مواليد القدس ومن سكانها الاصليين، ويعمل الان مع عدة مؤسسات رسمية وصحفية في سويسرا.

«البيادر السياسي» ترحب بالاخ **احمد كمال** متمنية له اقامة جيدة في ربوع الوطن ومع الاهل والاصدقاء.

تهنئة بمناسبة الافراج

الاخوال سعيد وهارون وسامي وجمال وزوجاتهم والخالات سميره ونائله وازواجهن يتقدمون من ابن شقيقتهم العزيز:



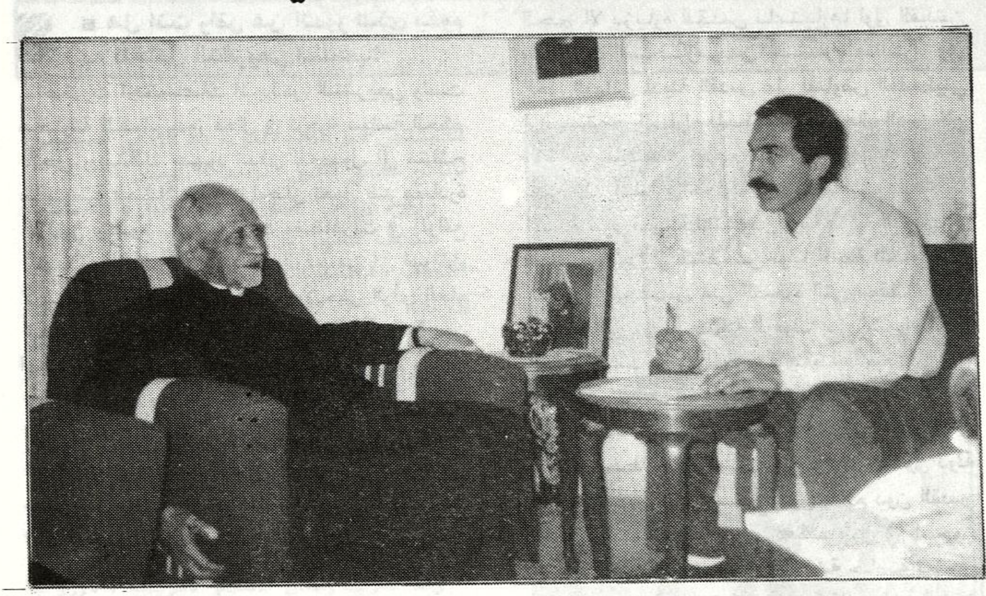
عنان التمام

ولجميع افراد عائلته الكرام باحر التهاني واجمل التبريكات بمناسبة الافراج عنه بعد اعتقال دام حوالي العامين. سائلين المولى عز وجل ان يحفظة في صحة جيدة واحسن حال و يوفقه في حياته وفي خدمته لمجتمعه.

البيادر السياسي تلتقي الأب ابراهيم عياد

عندما أعلنا دولة فلسطينية أعلنا كذلك ميثاقا جديدا من الناحية العملية

لم ولن تنتهي منظمة التحرير الفلسطينية وستبقى الى ان ينال الشعب الفلسطيني كامل حقوته



سنين طوال عاشها يعشق الوطن، و يأمل موعد اللقاء «لقاء الوطن» عاش في النهار كاهنا وفي الليل ثائرا يدافع عن حقوق شعبه. ناضل ودفع ثمن نضاله، بعده عن بلده واهله، وكان سعيدا وهو يتنقل تعبا يجول مع فرسان فلسطين، يعلم الناس اينما وجد حق شعبه وظلم المحتل، و بمعظم اللغات تحدث للعالم بالايطالية، الاسبانية، الفرنسية، الانجليزية، والعربية يكشف بشاعة الاحتلال، ومعاناة الشعب الفلسطيني الذي لا يريد سوى حقوقه الشرعية باقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني كباقي شعوب العالم. تحدث في المؤتمرات العالمية، وقدم المحاضرات العديدة، وله الكتابات المتميزة التي يتحدث فيها عن حق شعبه في الحرية والاستقلال و يطالب العالم برفع ظلم الاحتلال عنه من منطلق ايمانه بربه وتمثله كاهنا بالسيد المسيح الذي جاء يدافع عن المظلوم.

كان صديقا لكل المناضلين وامراء الشهداء امثال ابو جهاد وابو اياد، كان مقربا وما زال للرئيس ابو عمار وكان احد مستشاريه. له من العمر ستة وثمانون عاما قضاها خادما لربه مخلصا لوطنه وشعبه وقضيته، انه كبير السن وقور، متفتح العقل شابا، متمكن الايمان شامخا، هذا هو ابن منظمة التحرير الفلسطينية الاب ابراهيم عياد المناضل السياسي الذي خرج من وطنه من بلدته المتواضعة بيت ساحور وقضى حياته مع احداث قضيته التي اخذت جزءا كبيرا من حياته اذا لم تكن حياته كلها.

وكان هذا اللقاء في بيت والديه القديم الذي عاش طفولته فيه مع الاب ابراهيم عياد.

- **عضو المجلس الوطني والمركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية**
- **وعضو المجلس الثوري لحركة فتح**
- **ومسؤول شؤون الفلسطينيين في امريكا اللاتينية.**

■ كيف ترى تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني في هذه الظروف الصعبة التي نمر بها؟

– منذ ان بدأت المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وضمن الوسائل المتبادلة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية كان الاعتراف المتبادل قد اصبح حقيقة لا مفر منها، وكنا كمجلس وطني في قرارنا في الجزائر عام ١٩٨٨ قد عرضنا مبدأ الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية و بالتالي اعترفنا ضمنا بوجود اسرائيل، ولهذا كان الميثاق قد تغير منذ ذلك الوقت من الناحية العملية. حتى عندما اعلنا دولة فلسطينية اعلنا كذلك ميثاقا جديدا ضمن المتغيرات والتطورات السياسية التي طرأت على ساحة القضية الفلسطينية.

اما بالنسبة للوقت، فلم يكن هنالك تحديد مسبق لموعد ايام محددة انما كل ما في الامر انه كان هنالك وعد من القيادة الفلسطينية بانه بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من المدن الفلسطينية وتسليمها للسلطة الوطنية الفلسطينية ان يتم تعديل الميثاق بعد شهرين من الانسحاب.

ان نجاح الاتفاق يعتمد على مدى الاحترام والالتزام بتنفيذه من قبل الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي. ان الجانب الفلسطيني يحترم و يلتزم بتنفيذ ما وعد به ضمن الاتفاقيات التي وقعها ولكن للاسف المشكلة تكمن في عدم احترام الجانب الاسرائيلي التزاماته في تنفيذ ما اتفق عليه من مواعيد وتحاول اسرائيل دائما تأجيلها بحجج واهية الهدف منها المماطلة في تنفيذ ما اتفق عليه، وهذا تعبير واضح عن سوء النوايا الاسرائيلية، ولا بد ضمن عدم الاحترام الاسرائيلي لتنفيذ ما اتفق عليه من تدخل الدولة الراعية لاتفاقيات السلام واجبار اسرائيل على تنفيذ التزاماتها وخاصة ان الجانب الفلسطيني يلتزم و يحترم كل ما تم الاتفاق عليه.

■ هل انتهت منظمة التحرير الفلسطينية بتعديل الميثاق وانتخاب مجلس تشريعي؟

– لم ولن تنتهي منظمة التحرير الفلسطينية وستبقى الى ان ينال الشعب الفلسطيني كامل حقوقه، والجميع يعرف ان الشعب الفلسطيني حتى هذه

● اجرى اللقاء: ابراهيم فوزي عودة ●

القدس، الأسرى، العودة خطوط حمراء

بعض التعيينات الأخيرة في المجلس الوطني الفلسطيني جاءت مفاجئة ومستغربة

الساعة لم يحصل على حقوقه الوطنية. ولن يكون هنالك استقرار أو سلام حقيقي حتى ينال هذا الشعب حقوقه الوطنية كاملة.

وحسب تصوري اصبحت هذه الحقيقة معروفة لدى الجميع، وان الممارسات الاسرائيلية التي تهدف اعاقة وصولنا الى حقوقنا ما هي الا محاولات فاشلة ولا بد أي يدرك الاسرائيليون انهم في نهاية المطاف يجب ان يعترفوا بكامل حقوقنا وعليهم ان يسلموا بهذه الحقوق. هذا هو منطق التاريخ حيث لا يصح الا الصحيح. فجميع الهجمات في التاريخ زالت فالصليبيون على سبيل المثال استمروا مائة عام وزالوا.ان حياة الشعوب لا تقاس بالسنين لذلك فمهما طال الزمان ومهما تعقدت الامور فلا مفر من ان يسجل التاريخ قيام الدولة الفلسطينية بكامل اركانها: الارض، الشعب، السيادة.

■ هل انت راض عن الدور الذي يقوم به المجلس التشريعي المنتخب؟

ـ حضرت اجتماعات المجلس التشريعي ولمست محاولة للقيام بدور فعال في توجيه سياسة الحكم المحلي. وهنالك جهود تبذل للوصول الى نتائج ملموسة فمثلا هنالك لجان تعمل ضد مصادرة الاراضي وتقوم باعتصامات ومظاهرات في المواقع المهددة بالمصادرة لمنعها، على الرغم من ان اسرائيل لا يهمها الاحتجاجات اللفظية ولا حتى الرأي العام العالمي. بل هي ماضية في سياستها العدوانية دون اهتمام برأي عام عالمي او رأي عام عربي. و يجب ان نعلن هذه الحقيقة بان جنرالات الجيش الاسرائيلي هم الذين يوجهون سياستها فمثلا في اجتماعات طابا كان حول بيرس اثنا عشر جنرالا يديرون دفه توجهات بيرس السياسية ضمن تلك الاجتماعات. كذلك عدم نزاهة الدور الامريكي. وقضية قانا اكبر مثال حيث قتل مائة واثنان من الابرياء الاطفال والنساء والشيوخ. ومع ذلك لم تسمح امريكا باتخاذ قرار ادانة ضد اسرائيل.

وهذا شيء مخجل لدولة كبرى تدعي انها تسعى لحفظ حقوق الانسان وهي تدوس في مواقع كثيرة حقوق الانسان.

لذلك المسؤولية الملقاة على المجلس التشريعي ليست سهلة في ظل مواجهة عدو شرس، وهنالك شخصيات وطنية اعرفها وقابلتها ضمن المجلس التشريعي المنتخب وهي تحاول جادة عمل كل ما في وسعها لرفع المعاناة عن هذا الشعب. ودفع العملية التفاوضية الى مسار تحصيل الحقوق الفلسطينية الوطنية كاملة رغم كل العقبات التي تعترضها.

■ هل تعتبرون القدس خطا احمر لا يمكن تجاوزه؟

ـ القدس هذه المدينة المقدسة لدى الاديان الثلاث المؤمنه بالله الواحد.. هي مقدسة للمسيحيين والمسلمين واليهود.. وخاصة المسيحيين لان السيد المسيح علم، بشر، تعذب، صلب، قام من الموت، صعد الى السماء جميع هذه الاحداث في القدس. والكنيسة وانتشار المسيحية في القدس.

وبالنسبة لاخواننا المسلمين لا تكمل فريضة الحج الا بزيارة القدس باعتبارها اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. وفي الحل النهائي لمدينة القدس على المفاوض الفلسطيني ان يستمع الى اراء المسؤولين من رجال الدين لان الاماكن المقدسة تهمهم في المقام الاول. وانني ارى تشددا اسرائيليا في محاولة الانفراد بالقدس كعاصمة ابدية غير قابلة للتفاوض. وما قضية التشديد في مدينة الخليل الا كشف عن نوايا خبيثة اتجاه مصير القدس، فالقدس هي الصخرة التي سيقف امامها المتفاوضون في محاولة للوقوف على اكبر اجزائها. وبالتالي باتت مطلبا للجميع والنقطة الاصعب في اية مباحثات.

وقلتها كمسؤول في المجلس الوطني الفلسطيني القدس خط احمر لن نتجاوزه ولن تكون دولة فلسطينية دون القدس. ولن يكون سلام دون القدس كذلك بالنسبة للاسرى الفلسطينين في السجون الاسرائيلية حيث هنالك لجنة خاصة تسعى لتحريرهم. فهم خط احمر وكذلك بالنسبة لحق العودة ذلك الحق المقدس فنحن متمسكين به ونعتبره خطا احمر. ان تعديل الميثاق لا يعني التنازل عن اي حق هو جوهري واساسي في مصير القضية الفلسطينية.

■ ما المرجعية القانونية التي تم على اساسها اضافة اعضاء جدد للمجلس الوطني الفلسطيني؟

ـ كان هنالك مقاعد في المجلس الوطني الفلسطيني مخصصة للاراض المحتلة قبل دخول السلطة وهذا الحق لم يمارس من قبل الفلسطينيين في داخل الاراضي المحتلة، حيث من كان يحضر اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني و يعود الى البلاد يتعرض للاعتقال من قبل سلطات الاحتلال لذلك و بعد وجود السلطة الوطنية الفلسطينية في الداخل كان هنالك فرصة لاستكمال العدد. لكن المشكلة في بعض التعيينات التي جاءت فوق اية قوانين او اعتبارات والتي جاءت مفاجئة ومستغربة. وانا شخصيا انوي اسماع صوتي بهذا الخصوص والاعتراض على بعض هذه التعيينات التي لا تتفق ومعايير ومقاييس من يكون ضمن المجلس الوطني الفلسطيني.

■ هل نتائج الانتخابات الاسرائيلية ستؤثر على مسيرة المفاوضات النهائية؟

ـ نعم: اعتقد ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية ستؤثر على طبيعة المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية حيث ان الرأي المعلن لحزب الليكود هو عدم اعطاء الفلسطينيين حقوقهم الشرعية، و بالتالي سيكون تراجعا عما حصلنا عليه من خلال التفاوض مع حزب العمل.

كذلك في المرة القادمة سيكون الحديث مع حزب العمل عن اقامة دولة فلسطينية بينما يرفض حزب الليكود النقاش في هذا الطرح. واستغل الحديث عن الانتخابات بالتنبيه الى عدم استغلال العرب لدورهم داخل البرلمان الاسرائيلي، حيث في لقاءاتي مع النواب العرب مثل دراوشة ومحاميد والصانع اكدوا لي كما اكدوا في مداخلاتهم في مؤتمر المنظمات غير الحكومية انهم يستطيعون الحصول على ثمانية عشر مقعدا للعرب في البرلمان الاسرائيلي لو كان هنالك اتحاد لهذه المنظمات العربية داخل اسرائيل.

للاسف المصالح الفردية والحزبية الضيقة تطغو على المصلحة العامة والتي ترى فيها مصلحتنا عربا فلسطينيين. فلو استطاع العرب داخل البرلمان الاسرائيلي الحصول على العدد الذي يمكنهم ان يكونوا قوة في ميزان القرارات الاسرائيلية داخل البرلمان ستؤثر على وضع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية من خلال دورهم الفعال داخل البرلمان الاسرائيلي في التصويت على القرارات الهامة والمصيرية.

■ كيف ترى هجمات اسرائيل على الجنوب اللبناني؟

ـ هذه الهجمات الاسرائيلية الشرسة الدامية والمدمرة في الجنوب اللبناني لم تؤثر على الحكومات العربية، وللاسف ايضا على الشعوب العربية لم نسمع بمظاهرة واحدة تندد بهذه المذابح والدمار الشامل.

وأتساءل عن الشباب المنتحرين في سن الورود؟ ولولا الممارسات الاسرائيلية ضد شعوبنا لما كانت هذه العمليات ضد الاحتلال والتي لم يبحث المؤتمرون في قمة شرم الشيخ اسبابها الحقيقة انما كانت تظاهرة اعلامية ضد الارهاب. فاذا ازلنا هذه الاسباب تتوقف العمليات التي تولد في رحم الاحزان والمآسي التي تسببها اسرائيل متعمدة بهدف اذلال هذا الشعب ومحاولة السيطرة عليه لتمرير مخططات الاستيطان الاحتلالية.

لهذا على الجميع تحمل مسؤولياتهم وان كانت المسؤولية الاولى على السلطة الوطنية من خلال مواقف حازمة تترجم عمليا من خلال عملية المفاوضات الحقيقية.

كذلك على المعارضة تحمل مسؤولياتها الايجابية في تجاوز اي خلاف والالتفاف حول الاهداف الوطنية المشتركة. التي نصبو اليها جميعا.

وانهي حديثي مؤكدا على أن شعبنا الفلسطيني الابي الصامد تعود ان يجوع و يتألم و يموت ولكنه لن يركع.

رأي

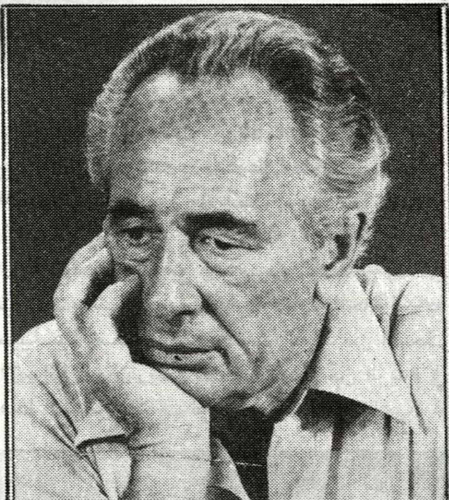
أضواء على زيارة بيرس الأخيرة الى واشنطن

العلاقات الأمريكية - الاسرائيلية: قيم واستراتيجيات مشتركة!!

د. أحمد يوسف/ واشنطن



• الرئيس الامريكي/ بيل كلينتون •



• رئيس الوزراء الاسرائيلي/ شمعون بيرس •

توطئة:

وصفت العلاقة التي تربط الولايات المتحدة باسرائيل بأنها «علاقة فريدة» حينا و بانها قيمة استراتيجية حينا اخر، ثم تأتي تصريحات الرئيس الامريكي بيل كلينتون الاسبوع الماضي لتحدد خطوط هذه العلاقة بانها تقوم على أساس قيم واستراتيجيات مشتركة!!

وفي الحقيقة فانه من الصعب علينا أن نجد وصفا مناسبا لتلك العلاقة، والتي هي حقا علاقة غير مسبوقة في التاريخ السياسي المعاصر من حيث ترابطاتها الايديولوجية في التحالفات الاستعمارية التي ظهرت مع بدايات نشأة الدولة القطرية في القرن السابع عشر الميلادي.. ولقد دفع هذا الغموض الكثير من الكتاب والباحثين الى اطلاق أحكام على هذه العلاقة لا يمكن أن تكون هناك أحكام أشد تناقضا منها! فهناك من يصفها بانها علاقة سيطرة تمارسها الصهيونية على الولايات المتحدة من خلال مؤسساتها المالية والاقتصادية والثقافية وأنشطتها السياسية خلال الحملات الانتخابية، وهناك من يصف اسرائيل بانها مجرد اداة من أدوات الامبريالية الغربية.

و يرجع سبب التناقض والحيرة في غموض تلك العلاقه الى عدم انطباق مواصفات العلاقات المعروفة بين الدول على العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل.. واذا كان لنا أن نتفهم غموض تلك العلاقة ابان فترة الحرب الباردة، فان الامر الان بات جليا بعدما انحصرت مجالات الرؤية وتحددت طبيعة تلك العلاقة بانها «علاقه سيطره تمارسها الصهيونية على الولايات المتحدة».. وقد تجلت مظاهر هذه السيطرة والابتزاز في عهد ادارة الرئيس بيل كلينتون، والتي أشارت اليها صحيفة «الواشنطن بوست» في مطلع الشهر الحالي بأن الرئيس كلينتون هو أكثر حليف موالي لاسرائيل، أو على حد تعبير الصحفي مارك بروز نسكي «ان كلينتون هو مجرد ألعوبة بيد اللوبي الصهيوني» برنامج حقائق الشرق الاوسط ١٥ نيسان ١٩٩٦.

زيارة بيرس: الدواعي والدوافع والاهداف

عندما انتهى شمعون بيرس من توقيع اتفاق التفاهم ـ الكاتيوشا مع حزب الله هرع الى واشنطن للتأكد من أن الادارة الامريكية ستقوم بالوفاء بالتزاماتها السياسية والاعلامية والمالية تجاه اسرائيل، وترميم كل ما أتلفته عملياتها العسكرية الهمجية تجاه المدنيين في لبنان. وخاصة بعد الضجة الاعلامية التي صاحبت «مجزرة قانا» وحملة الاستنكار العالمي لعمليات التهجير والقصف العشوائي للمرافق السكنية والبنى الاقتصادية في المناطق اللبنانية المختلفة.

وقد تناولت وسائل الاعلام الامريكية والاوروبية المختلفة تحليل أهداف زيارة بيرس، في ظل المعطيات والمتطلبات التي تمر بها كل من السياسة الامريكية والاسرائيلية على حد سواء.. و يمكن اجمال هذه الاهداف في النقاط التالية..

• أولا: التأكيد على أن المساعدات الامريكية لاسرائيل لن تتضرر بسبب السياسات التي اتخذها الكونجرس بتقليص المساعدات الخارجية والتخفيف من تعهدات امريكا المالية للدول الاجنبية.. وقد جاء توقيت الزيارة متزامنا مع موعد توزيع هذه المساعدات.. وقد ضمنت اسرائيل بان حصتها (٣ بليون دولار) لن ينتقص منها (قلامة ظفر) بالرغم من التقليص الكبير الحاصل وتضاؤل الحماس لبرامج المساعدات الخارجية للدول الاجنبية.

وقد أثار التصديق على منح اسرائيل هذا الدعم السخي تساؤلات واستغراب المحللين السياسيين في واشنطن، والذين كانوا يعتقدون بان الدعم الهائل لاسرائيل، هو بسبب قوة ونفوذ الديمقراطيين «المتصهينين» في الكونجرس، ولكن أن يأتي هذا الدعم و بهذا الشكل وفي هذا الوقت الذي يتمتع فيه الجمهوريون بالاغلبية في داخل أروقة الكونجرس،

فهذا هو الاستغراب والعجب واشنطن تايمس/ ايار ١٩٩٦.

لا شك أن هذا الموقف يطرح الكثير من الاسئلة حول الدور الذي يلعبه اللوبي الصهيوني في التأثير على صانعي السياسة الامريكية بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية.

ولست أدري اذا ما كانت أقوال زعيم الاغلبية الجمهورية بمجلس النواب، «ديك آرمي» في مؤتمر «ايباك» الاخير تعني شيئا لنا كعرب ومسلمين عندما يشير الى ان امريكا واسرائيل يتشاركان في نفس الاهداف و يواجهان نفس الاعداء!!!

● ثانيا: توقيع اتفاق تعزيز برنامج الصواريخ الدفاعية مع وزير الدفاع الامريكي وليم بيري، والذي أشار اليه الرئيس كلينتون بانه سيمنح اسرائيل ليس فقط التفوق العسكري الذي تحتاج اليه، ولكن سيمكنها من أن تكون قادرة على التصدي لاخطار الغد!! وستحصل اسرائيل بموجب هذا الاتفاق على مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لتطوير برنامج نشر صواريخ «آرو» اضافة الى التزامات اخرى أشار اليها الرئيس كلينتون في خطابه الاخير أمام اللجنة الامريكية ـ الاسرائيلية للشؤون العامة المعروفة باسم (ايباك) أو اللوبي الصهيوني في واشنطن، حيث قال: «اننا نتعهد ايضا زيادة العمل على تطوير نظام نو يتلوس الذي يعمل بأشعة الليزر والذي يدمر صواريخ الكاتيوشا وهي في الجو.. كما أن سلاحي الطيران لدينا يعملان معا لكي يتم تسليم اسرائيل اولى طائرات (F-15A) في العام المقبل وفق البرنامج المقرر.. وقد وفرنا لاسرائيل كذلك نظام صواريخ (آرام) وهي أكثر أنظمة صواريخ جو ـ جو تطورا لدينا، لكي تبقى قوة اسرائيل الجوية لا تضاهى بالمنطقة.. وان تعاوننا الاستراتيجي يزيد اليوم عنه في أي وقت مضى.. ونحن نواصل المساعدة في بناء قدرة اسرائيل في مجال التكنولوجيا المتطورة عن طريق بيعها أجهزة كمبيوتر متطورة جدا.. كما اننا نزيد تعاوننا في مجال الفضاء حيث اننا نعد لتدريب ملاحين فضائيين اسرائيليين..

● ثالثا: توقيع اتفاق مكافحة الارهاب والخاص بالطبع بتحجيم قدرات حركة حماس العسكرية ضد الاحتلال الاسرائيلي، وقد رصدت ادارة الرئيس كلينتون لذلك مبلغ ١٠٠ مليون دولار لتطوير تكنولوجيا جديدة وتحسين الاتصالات والتنسيق، وقد تسلمت اسرائيل بزيارة بيرس تلك القسط الاول من المبلغ وقدره ٥٠ مليون دولار.

● رابعا: تنشيط الاجهزة الامريكية السياسية والاعلامية لاعادة أنسنة الوجه اللانساني لاسرائيل والذي عرته همجية قصفها العشوائي «المتعمد» للاحياء السكنية والمرافق الاقتصادية في قرى الجنوب اللبناني وضواحي العاصمة بيروت.. وقد جاءت اللقاءات التي أجراها بيرس خلال زيارته لواشنطن مع العديد من الصحف والمجلات ومحطات التلفزة الامريكية والاجنبية توجها في هذا الاطار، حيث حاول أن يسترد مصداقيته «كرجل سلام» والتي اهتزت بشكل كبير بعد مجازره الوحشية في قانا والنبطية، والتي جعلت من تطلعاته الى «شرق أوسط جديد» مجرد نكته سخيفة على حد تعبير الصحفي الاسرائيلي حاييم برعام ميدل ايست انتر ناشيونال ٢٦ نيسان ١٩٩٦.

● خامسا: تلميع وجه بيرس الانتخابي وضمان دعم الجالية اليهودية في الولايات المتحدة لحزبه سياسيا وماليا.. وقد أجمعت العديد من الصحف الاسرائيلية والامريكية على أن الهدف من الزيارة في هذا الشهر بالذات انما هي «ورقة انتخابية» أو فرصة لالتقاط صور مع الرئيس كلينتون قبل الانتخابات لتلميع رصيده السياسي داخل الولايات المتحدة واسرائيل والذي تأثر كثيرا بعد العمليات الاستشهادية لحركتي حماس والجهاد الاسلامي في القدس وتل أبيب.. وقد ركزت وسائل الاعلام على نقل تصريحات بنيامين نتنياهو زعيم تكتل الليكود والذي لا يرى فيها أكثر من رحلة لتحسين صورته المهتزة أمام الناخب الاسرائيلب، وخاصة بعدما أظهرت استفتاءات الرأي العام التي جرت بعد العمليات الانتحارية تراجع نسبة بيرس الى ٤٧٪ جيروزليم بوست/ ٢٥ نيسان ١٩٩٦.

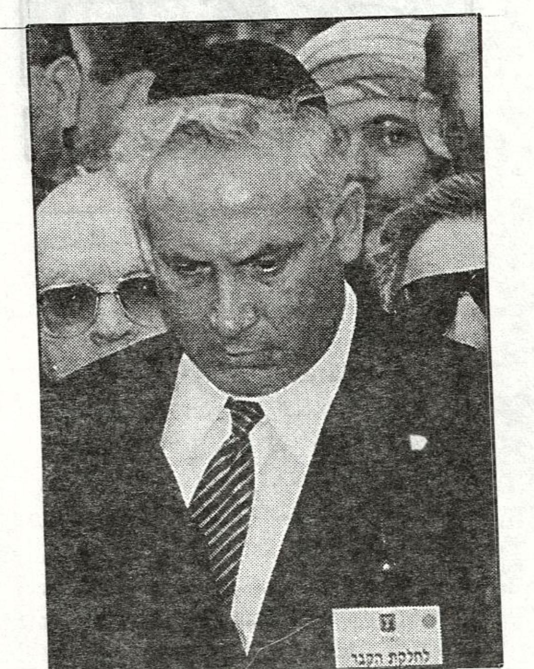
هذا وقد أشارت أوساط اسرائيلية اخرى الى أن العمليات العسكرية كلها من حيث التوقيت والزخم انما هي مسألة لا تتجاوز كونها كرنفال انتخابي كبير «الايكو نومست/ ٢٠ نيسان ١٩٩٦

كلينتون وسياسة شيلني وشيلك

لا شك ان لهذه الزيارة ايضا أهدافا ودوافع اخرى في حسابات ادارة الرئيس بيل كلينتون الانتخابية، وتأتي في اطار سياسة التأثير على اتجاهات الناخب اليهودي ودعمه للحزب الديمقراطي ومرشحه الرئاسي بيل كلينتون. ان الرئيس بيل كلينتون ينتظر بدوره أن يرد له اللوبي الصهيوني «أكبر ممول انتخابي» الجميل، بدعم حملته الانتخابية، وتوجيه وسائل الاعلام الصهيونية داخل الولايات المتحدة لتجميل انجازاته السياسية بما يكفل نجاحه في شهر نوفمبر القادم.

ان صوت الناخب اليهودي هو الورقة القوية التي تتحدد معها اتجاهات السياسة الامريكية تجاه اسرائيل ومنظومة الدول الشرق أوسطية، وطالما ظل هذا الصوت مواليا لاسرائيل فلا ينتظر رؤية مواقف امريكية عادلة تجاه قضايا المنطقة سواء جاء الجمهوريون أو بقي الديمقراطيون في الحكم.

تصوير: محفوظ ابو ترك


• نتنياهو..

رغيف الخبز .. في مهب العواصف

ارتفاع أسعار الدقيق في البورصة .. حقائق وأوهام

الذين يقدمون لك لقمة العيش .. عيشهم بيد من؟؟

حقيقة الأزمة كما يعرضها أصحاب المخابز وتجار الجملة

تحقيق: محمود حرفوش ومشعل البرغوتي
مؤسسة اليرموك/ رام الله

ما اكثر الازمات التجارية والاقتصادية التي تهب على حياتنا فتزلزل وجودنا وتربك ايامنا وتبعث القلق في كل مرافق حياتنا.. الازمات في حياتنا اصبحت هي القاعدة وليس الاستثناء.. فمن ازمة بطالة الى أزمة تعليم ومن ازمة بناء الى أزمة سفر ومن ازمة اغلاق قصير الى ازمة اغلاق اشهر وهكذا دواليك..

ولكن الازمة الاخيرة والمتعلقة برغيف العيش تخرج عن اطار الازمة التقليدية لتعبر الى افاق الكارثة الاقتصادية او القومية فرغيف العيش ضرورة ملحة يدخل في كل بيت ومع مشرق كل شمس وهي ضرورة لا سبيل الى تأجيلها أو ترويضها أو التعايش معها لانها ملحة وعاجلة وحيوية.

ومن هنا كان لا بد ان نتعرف على جذور هذه المأساة ومكمن هذه المشكلة.. وليس امامنا الا ان نحاور اصحاب الشأن ومن لهم علاقة مباشرة بهذه المشكلة.. وهذه هي رسالة الصحافة كما نفهمها.. ان تعري الحقائق وكشف عن مكامن الداء وبذلك نفسح المجال للعمل والاصلاح واعادة الاوضاع الى ما يجب ان تكون عليه.

الحاج فيصل درس الطريفي ـ بدأ العمل سنة ١٩٦١م في تجارة الطحين والسكر والشعير والمواد الاساسية الاخرى. التقينا به في مكتبه واجرينا معه هذا اللقاء:

■ **متى بدأتم العمل؟**

ـ تحولنا الى شركة سنة ١٩٧٥م واصبحت هذه الشركة بادارتي وكان الطحين يأتينا من الاردن قبل الاحتلال وبعد ذلك اصبح المصدر اسرائيل وخاصة مطحنة حيفا الكبرى ومطحنة شتيبل ومطحنة نفراتس حيث نقوم باحضار الطحين من مصدره.

■ **ما هي اسباب ارتفاع اسعار الخبز؟**

ـ اما عن اسباب ارتفاع رغيف الخبز فان ما حدث لم يكن متوقعا بل هو فجائي والسبب ان نسبة كبيرة من المحصول الامريكي قد أتلف بسبب البرد والصقيع وبما يعادل ٤٥٪ ويدعون ان اسعار القمح قد ارتفعت عالميا وعلى هذا الاساس ارتفع الطحين للكيس الواحد ٦ شواقل وبعد يومين قالوا ان الطحين قد ارتفع ٢٣ شاقلا.

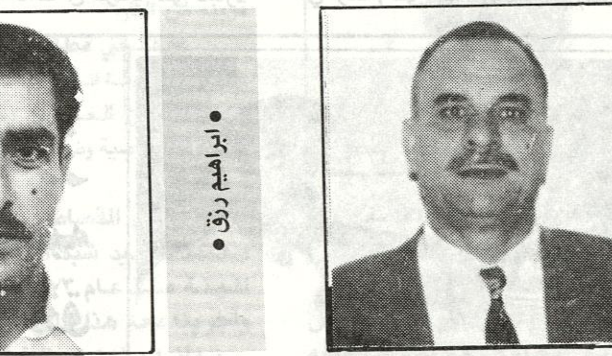
وبعد فحص الامور وجدنا ان الطحين عند الاسرائيليين لم يرتفع وانما ارتفع عندنا فقط وعلينا نحن العرب ـ والسبب بتقديري هو حرب اقتصادية على سكان الضفة وقطاع غزة. وربما تكون هناك ارتفاعات عالمية ولكن لم تبلغ هذه النسبة.

واسعار الطحين كانت في السبعينات ٣٢ شاقلا للكيس وفي الثمينينات ٤٢ شاقلا وفي التسعينات ١١٥ شاقلا ونستدل على ذلك ان ارتفاع الطحين الاخير مقصود من قبل الاسرائيليين.

ما المطلوب من السلطة الوطنية؟

ـ على السلطة الوطنية ان تحمي المستهلك من الارتفاعات من قبل الاسرائيلين وان تحافظ على دعم السلع الاساسية للمستهلك الفلسطيني في ظل الظروف الراهنة وان تسمح لنا بالاستيراد للسلع الاساسية من الدول القريبة والمجاورة.

نأمل أن تساعدنا السلطة في الاستيراد وان يكون لدينا قوة اقتصادية كاملة وان تشدد السلطة على الاسرائيليين برفع الاغلاقات المتتالية والسماح للعمال بالعمل في المشاريع الاسرائيلية..


• الحاج فيصل درس الطريفي •
• ابراهيم رزق •

ابراهيم رزق ـ صاحب مخبز الارز ـ التقينا به في المخبز واجرينا معه هذا اللقاء:

■ **متى أسستم المخبز؟**

ـ المخبز لوالدي منذ عام ١٩٥١م وقد سافرت الى امريكا وعدت لا عمل في هذا المخبز انا واخوتي حيث يبلغ عدد العمال في المخبز خمسة عمال.

■ **ما هو سبب ارتفاع سعر رغيف الخبز؟**

ـ السبب في ارتفاع رغيف الخبز هو ارتفاع الطحين مقارنة بما كان عليه في السابق ففي السبعينات كان كيس الطحين بعشرين شاقلا بينما في الثمنينات كان كيس الطحين ٤٠ شاقلا بينما في التسعينات اصبح كيس الطحين ٩٧ شيكل. والدلالة الوحيدة على هذا الامر هو تحكم اسرائيل في اسعار

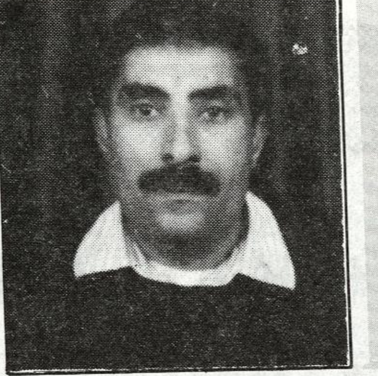
الطحين.

واذا ما حاولنا المقارنة بين اسعار الخبز في الاردن واسعار الخبز والطحين عندنا فاننا نجد فارقا كبيرا بسبب دعم الحكومة هناك لهذه السلعة.

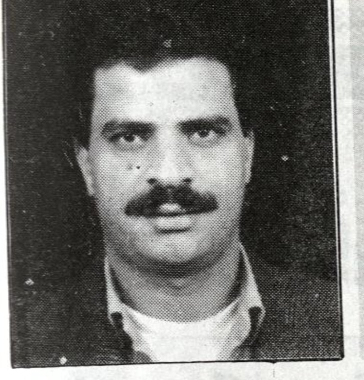
■ ما اهم المشاكل التي تواجهكم؟

– اهم المشاكل والمعوقات التي تواجهنا ونطالب بحلها هي: ان تقوم السلطة بتخفيف اسعار الطحين والكهرباء وان يتحسن الوضع الاقتصادي المتدهور وان تعمل السلطة على رفع الطوق الامني وارجاع العمال الى أماكن عملهم في المشاريع الاسرائيلية.

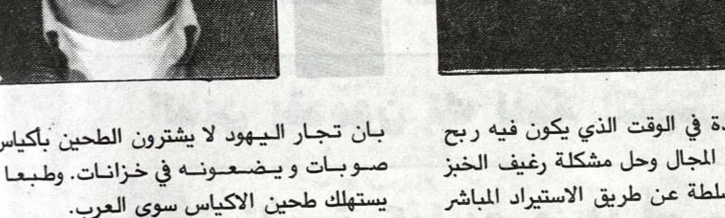
كما نأمل ونطمح الى ظروف اقتصادية وسياسية جيدة نعيش من خلالها في أمن واستقرار.



• نبيه عبد الجابر صالح •



• سعيد حسن درس •



نبيه عبد الجابر صالح ـ صاحب شركة الدبواني التجارية في مجال الطحين والسكر والارز والمواد الاساسية.. التقينا به في محله واجرينا معه هذا اللقاء:

■ ما هو سبب ارتفاع اسعار الخبز؟

– سبب ارتفاع رغيف الخبز في السوق ناتج عن الارتفاع في اسعار القمح عالميا اضافة الى ارتفاع اسعار الدولار في الاسواق العالمية وخلال فترة فترة بسيطة ارتفع الطحين مرتين حتى اصبح كيس الطحين وزن ٥٠ كغم ب ٩٥ شاقلا. في الوقت الذي يكون فيه سعر كيس الطحين في الاردن مثلا ٣٫٥ دينار بشكل ثابت بسبب دعم الحكومة للطحين والسلع الاساسية الاخرى و يمكن للسلطة الوطنية ان تساهم في دعم الطحين للشعب عن طريق استيرادها له أو للقمح بشكل مباشر و بدون وساطة اسرائيلية.

■ ما هو السبيل لحل المشكلة؟

– في الوقت الحاضر نلاحظ ان الرقابة على تجارة الطحين غير موجودة في الوقت الذي يكون فيه ربح التاجر قليلا في هذا المجال وحل مشكلة رغيف الخبز تكمن في تدخل السلطة عن طريق الاستيراد المباشر للطحين.

نأمل ان تتوسع تجارتنا وان نستورد من الخارج مباشرة.

سعيد حسن درس ـ العمل في مجال تجارة المواد الغذائية ـ التقينا به في محله واجرينا معه هذا اللقاء:

■ ما هي اسباب ارتفاع سعر الخبز؟

– اسباب ارتفاع رغيف الخبز تكمن في ادعاءات المطاحن الاسرائيلية بان القمح في امريكا قد ارتفع

– اما السبب الثاني فهو سياسي للضغط على الشعب الفلسطيني والدليل على ذلك ان الارتفاع الاخير حصل فقط على الطحين المعبأ في اكياس، ولم يطرأ اي ارتفاع على الطحين الصوبة (بدون أكياس) علما بان تجار اليهود لا يشترون الطحين بأكياس وانما صوبات و يضعونه في خزانات. وطبعا لا احد يستهلك طحين الاكياس سوى العرب.

واذا ما حاولنا المقارنة ما بين اسعار الطحين عندنا وفي الاردن سنجد أن الفارق كبير جدا ففي الاردن السعر هو ٣٫٥ دينار فقط للكيس الواحد بينما عندنا ٢٥ دينارا والسبب هو ان الحكومة في الاردن تدعم الطحين و باقي السلع الاساسية.

■ ما هي مطالبكم من السلطة الفلسطينية؟

– نطالب السلطة الوطنية بايجاد حل لمختلف القضايا والمشاكل وذلك بفتح باب الاستيراد مباشرة والغاء دور الوسيط الاسرائيلي حتى نستطيع ان نقدم الخدمة للمواطن مباشرة كما في الدول المجاورة الاخرى ـ اضافة الى ضرورة اقامة مطاحن في الضفة الغربية وقطاع غزة والتحرر من المطاحن الاسرائيلية.

اسطوانات الغاز لها قصة

شركات تعبئة وتوزيع اسطوانات الغاز .. أضواء وظلال

اسطوانات الغاز المصدر والقيمة التجارية ونظرية الربح والمنافسة

من الذي يقرر سعر اسطوانة الغاز؟ وعلى أي أساس؟

تحقيق: **محمود حرفوش ومشعل البرغوتي**
مؤسسة اليرموك ـ رام الله

الغاز حديث الساعة في المحافل السياسية.. فليس هناك من لم يسمع او يعرف حقيقة الصفقة التي تسعى اسرائيل لعقدها مع حكومة قطر.. وهناك أقاويل عن الغاز المصري.. وغير ذلك كثير.

مادة الغاز دخلت بيوتنا واصبحت ضرورة ملحة في حياتنا وخاصة انها اصبحت وسيلة التدفئة الاساسية.. ما مصدر هذه المادة؟ من أين نحصل عليها.. ولماذا ترتفع اسعارها.. وما هي تكلفة انتاجها الحقيقية.. وما دور الموزعين؟ ومن الذي يراقب مصداقية التعامل التجاري في هذه المادة.؟

عشرات التساؤلات.. حملناها الى بعض الفعاليات الاقتصادية ممن يسهمون في توزيع هذه المادة محاولين جلاء الصورة.. آملين ان نقدم صورة واضحة المعالم عن مرفق اقتصادي وطني هام في ظل أوضاع تجارية ومعيشية متردية.

جمال شفيق الاصبح ـ صاحب ومدير الشركة الذهبية لتعبئة الغاز التقينا به في مكتبه واجرينا معه هذا الحوار:

■ متى تأسست شركتكم؟

– تأسست الشركة في شهر ايلول ١٩٩٤م في المنطقة الصناعية رام الله حيث تقوم هذه الشركة بتعبئة وتوزيع الغاز في محافظة رام الله و يبلغ عدد عمالها اكثر من عشرة عمال ونستهلك من الغاز من ٣٠٠ ـ ٥٠٠ طن شهريا وفي الشتاء التوزيع يكون أكثر.

■ من اين تحصلون على الغاز؟

– يأتي الغاز من مصفاة البترول في اسرائيل وتتم الالية عن طريق التوصيل كما ان مصدر الاسطوانات تركيا وغيرها الا ان بعض التجار قد وزعوا اسطوانات غاز زراعية وهي مضرة كونها تحتوي على مواد كيماو ية وقابلة للانفجار في البيوت والمطاعم.

■ من الذي يحدد سعر الغاز؟

– يحدد سعر الغاز من قبل اسرائيل وتقوم السلطة بزيادة مئة شاقل على كل طن، وهناك بعض الشركات تقوم بعملية السرقة في الوزن مما يتطلب مراقبة شديدة من السلطة.

■ ما هي المشاكل التي تواجهكم؟

– من اهم المشاكل والمعوقات التي نعاني منها هي ان بعض الشركات والموزعين يتبعون السوق الاسرائيلي خارج نطاق السلطة حيث ان هؤلاء يحصلون عن الغاز باسعار اقل بكثير من اسعارنا و يبيعونه باسعار مخفضة ونطالب السلطة بان يتحول الغاز الى سوق حرة.

• جمال شفيق الاصبح •

نأمل ونطمح ان يتحسن الوضع الاقتصادي والا فان العيش في ظل هذه الظروف يكون مستحيلا.

محمود كريشان ـ مدير عام شركة شمس لتعبئة وتوزيع الغاز التقينا به في مكتبه واجرينا هذا اللقاء:

■ متى اسستم الشركة؟

– تأسست الشركة في ١٩٨٩/٦/١م وكان عدد العاملين اكثر من ٤٢ عامل وموظفا واكثر من عشرين سيارة وتتكون الشركة من صهاريج للغاز ومخازن للبضاعة وماكنات التعبئة (كبريسات)

■ ما هي المشاكل التي تواجهكم؟

– نواجه في هذا المجال مشكلة كبيرة وهي مضايقة هيئة البترول الفلسطينية لنا والحد من حركتنا وحريتنا بحجة ان الشركة ليست عربية بالكامل علما بان ثلث الشركة فقط اسرائيلي والثلثين ملك عربي فلسطيني وقد عرض الثلث الاسرائيلي على السلطة لشرائه او أن يتم دعمنا على شكل قروض لنقوم نحن بشرائه.

■ ما هو مصدر الغاز؟

– الغاز مصدره مصافي البترول الاسرائيلية كما أن الاسطوانات مستوردة منها الروماني والبرتغالي والتركي والايطالي، اما بخصوص اسعار الغاز فهي عائمة وغير محددة.. كما أن تعبئة الغاز تعتمد على الضمير والمصداقية في التعامل وحبذا لو وجدت مقاييس ومواصفات تحدد كمية التعبئة كما تحدد اسعارها.

مخاطر مهنة الغاز كبيرة وننصح المواطنين بعدم وضع اسطوانات الغاز داخل البيوت حتى لا تكون قريبة من النار.

■ ما هي مطالبكم من السلطة الوطنية؟

– نأمل بمزاولة المهنة والاستمرار في تزو يد السوق بما يحتاجه من الغاز وان يكون لنا نظرة من هيئة البترول لخصوصية وضعنا.

اسماعيل القصاص ـ وكيل توزيع الغاز وهو معتمد لتمديد شبكات الغاز بدأ العمل في هذه المهنة منذ عام ١٩٧٣م التقينا به في مكتبه واجرينا معه هذا اللقاء:

بدأنا بتوزيع الغاز من عام ١٩٨٣م في منطقة رام الله بسيارتين اثنتين توزع على البيوت والمصانع والمؤسسات العامة وعدد العمال عندنا الان ثمانية و يستهلك السوق من عندنا اكثر من ٢٠٠ برميل شهريا.

يأتي الغاز من اسرائيل الى محطات التعبئة ونحن بدورنا نأتي به من هذه المحطات اما الاسطوانات فبعضها اردني و بعضها من تركيا والبرتغال ورومانيا و يوجد عندنا في الضفة الغربية صناعة اسطوانات غاز حديثة العهد اما في القطاع فيوجد مصنع لصناعة الاسطوانات منذ ١٥ سنة.

لا يوجد تحديد لسعر الغاز منذ ست سنوات بمعنى ان سوق الغاز سوق حرة علما بان ثمن

اسطوانة الغاز عشرين شاقلا في الضفة وان الاسطوانة نفسها تباع ٤٦ شاقلا في اسرائيل للمستهلك.

توجد مراقبة على تعبئة الغاز وصلاحية الاسطوانات من قبل وزارة الصناعة والتجارة ودائرة المقاييس والمواصفات ومكتب العمل والدفاع المدني وهيئة البترول.

الغاز اخطر مادة موجودة في المحروقات والتعامل معها يجب أن يكون بحذر شديد وعدم فحص الاسطوانات بالنار وحتى نقى انفسنا من هذا الخطر علينا تركيب الاسطوانات خارج المنزل.

نامل أن تكون عندنا نقابة تحافظ على حقوقنا العامة وتحدد الاسعار الملائمة وتحافظ على الاسطوانات وفحصها بشكل جيد قبل الاستعمال حتى تصل الى المستهلك بصورة جيدة وملائمة.

كما ونشجع جميع المؤسسات ان تركب تنكات ضمن مواصفات وقوانين تحددها السلطة الوطنية.

محمد مطيع الشريف ـ وكيل غاز رام الله والبيرة ـ يعمل في هذا المجال منذ عام ١٩٦٩م التقينا معه في مكتبه واجرينا هذا اللقاء:

■ **متى بدأتم العمل في توزيع الغاز؟**

ـ نعمل في هذا المجال منذ فترة طويلة وعدد السيارات التي تعمل في التوزيع قبل الانتفاضة ٣ سيارات اما في الوقت الحالي سيارة واحدة، حيث يتم توزيع الغاز للبيوت والمؤسسات وغيرها.

■ **ما هي كمية استهلاكم من الغاز؟**

ـ كمية الاستهلاك من الغاز تختلف من الصيف الى الشتاء حيث يتضاعف عدد الاسطوانات المستهلكة في فصل الشتاء بسبب اعتماد الناس في التدفئة على الغاز.

■ **ما هو مصدر الغاز؟**

ـ يأتي الغاز من الشركات ومحطات التعبئة اما الاسطوانات فأغلبها من ايطاليا وتركيا ومنها ما هو مصنوع في غزة والذي يحدد سعر الغاز هو مكتب العمل التابع لرخص الغاز.

اما مخاطر هذه المهنة فتكمن في عدم اقتراب الاسطوانات من النار في اي حال من الاحوال.

■ **ما هي مطالبكم من السلطة الوطنية؟**

ـ نأمل ان تشدد السلطة على اعطاء رخص الغاز كما نطمح بان نكون مساهمين في شركات توزيع الغاز الكبيرة حتى لا يتجبر احد فينا كما نؤيد المشاريع التطويرية لتغذية المنازل بالغاز مثل الكهرباء والماء. كما نأمل ان يكون عندنا صيانة اسطوانات الغاز باستمرار كما هو الحال في اسرائيل. علما بان بعض التجار قد ادخل اسطوانات للغاز كانت مخصصة لاغراض زراعية وهذه الاسطوانات غير مطابقة للمقاييس والمواصفات اللازمة.

واخيرا نأمل ان يكون لدينا نقابة تحافظ على حقوقنا وحقوق المستهلكين.

على المكشوف

حق العودة!!

كتاب مفتوح الى الاخ جميل الطريفي المحترم

بقلم: احمد سليمان/نيقوسيا

الاخ العزيز جميل الطريفي المحترم:

قررت ان اخاطبك شخصيا بعد طول تردد، لان الموضوع لم يعد يحتمل التردد، مع ادراكي ان الحل النهائي ليس بيدك، لكني اعلم جيدا انك تستطيع ان تفعل شيئا لانهاء القضية المطروحة سلبا ام ايجابا، بعد ان طال الانتظار حتى وصل الى حد الاحباط.

المعروف ان الاتفاقات التي عقدت بين السلطة الفلسطينية والسلطة الاسرائيلية.. حددت حالات لتسهيل العودة الى ارض الوطن.. وما نحن بصدده الان ينطبق على احدى هذه الحالات..

صحفي يعمل في السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة.. وقد وجه رسالة الى الرئيس ابو عمار للايعاز الى الجهات المختصة لاتخاذ ما يلزم من اجل دخولي ارض الوطن.. ووقعت الرسالة من الرئيس ورفعت اليكم بتاريخ ١٢ تشرين الاول من العام الماضي وحتى الان لم نتسلم اي جواب.. وكلما راجعنا مكتبكم جاء الجواب انكم ما زلتم بانتظار جواب الطرف الاسرائيلي.. ولكن الانتظار طال ولم نحصل على الجواب..

انه امر غريب عجيب يا حضرة الوزير.. فاذا كان كل راغب في العودة الى ارض الوطن سينتظر كل هذه الفترة فذلك يعني ان العودة هي استجداء بينما في الواقع هي حق من حقوق الانسان في العودة الى وطنه كي يعيش مع ابناء ربعه كما تعيش كل شعوب الارض.

العودة الى ارض الوطن بالنسبة لاي انسان، تعني بدء حياة جديدة من البناء والاستقرار لان حياة الهجرة والغربة ليست هي الحياة الطبيعية بل هي الاستثناء المقيت، حيث لا استقرار في كل نواحي الحياة، بل فوضى وتخبط مهما كانت المواقع التي يحتلها الانسان في خارج وطنه، لان تراب الوطن هو اغلى من كل الثروات والمواقع..

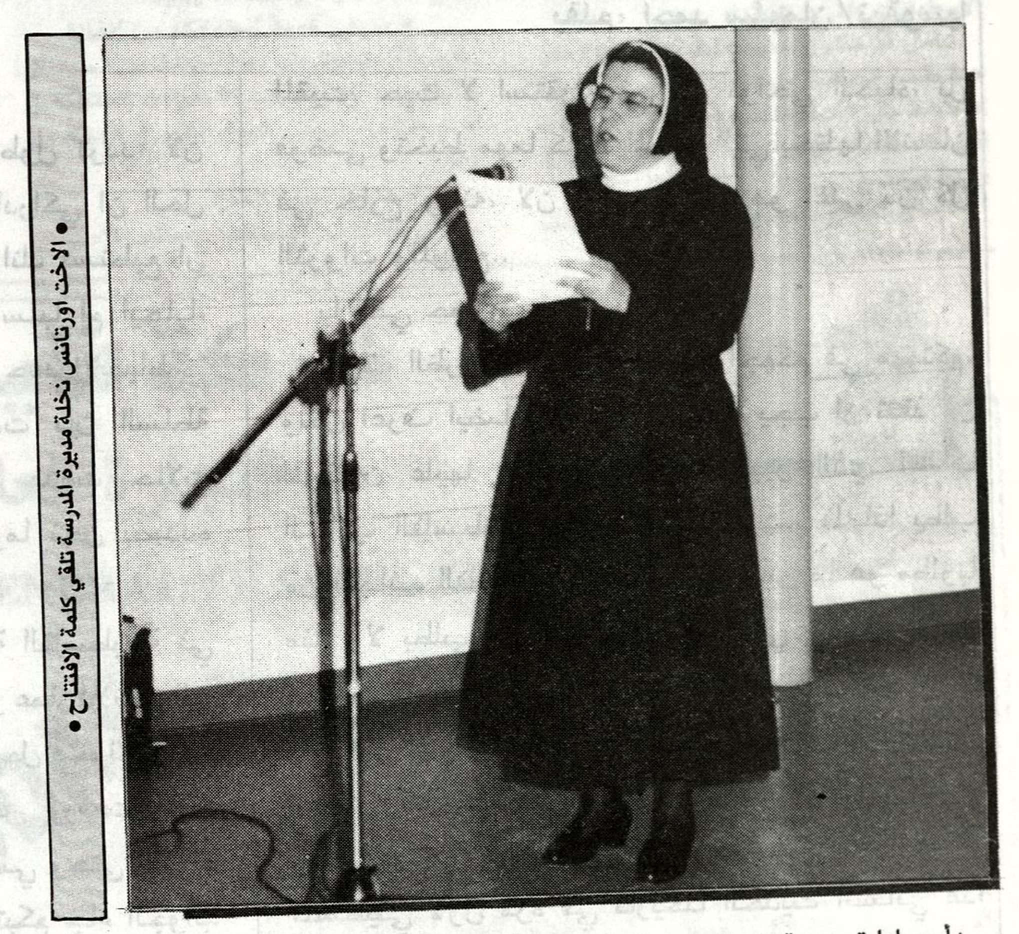
يا اخي جميل..

اعرف الظروف الصعبة التي تواجهكم في مهمتكم، ولكن اعرف ايضا ان هناك اتفاقات يجب ان تنفذ من الموقعين عليها رغم الاجحاف الكبير الذي اصاب الجانب الفلسطيني في هذه الاتفاقات.. فلماذا يطلب من الجانب الفلسطيني ربما تطبيق ليس ما هو مطلوبا منه ولا يطلب من الجانب الاسرائيلي تطبيق ما هو مطلوب منه؟!

وقبل ايام عاد احد الاصدقاء من زيارة الى ارض الوطن وقال لي: كدت انفجر من الاذلال على المعابر.. ولكن عودتي الى الوطن وخروجي منه بجواز سفر فلسطيني لاول مرة في تاريخنا الحديث أنساني هذا الاذلال، لان انسانا بلا وطن هو انسان بدون كرامة.. والان اشعر اني استعدت كرامتي من جديد رغم ان سيادة الوطن والمواطن ما زالت منقوصة حيث ان الدخول والخروج من ارض الوطن يتم بطرق بدائية جدا اضافة الى عدم وجود مطار او مرفأ لان الاسرائيليين يريدون أن يفرضوا ارادتهم على كل شاردة وواردة ولكني واثق انهم لن يستطيعوا ذلك الى ابد الابدين، لان شعبا قدم شلالات من الدم لا يمكن ان يقبل الا بوطن حر سيد مستقل مهما طال الزمن ومهما بلغت التضحيات..

الاحتفال بافتتاح القاعة الرياضية الداخلية والبازار الخيري

لمدرسة راهبات الوردية في بيت حنينا



• الأخت اورتانس نخلة مديرة المدرسة تلقي كلمة الافتتاح •

دأبت ادارة مدرسة راهبات الوردية في بيت حنينا خلال مسيرتها الطويلة العمل للارتقاء بالمدرسة الى مستوى المدارس النموذجية في العالم المتحضر.. لذلك فلم تأل تلك الادارة جهدا الا وقامت به في سبيل تطوير المدرسة بما يتلاءم واحتياجات طالباتنا العلمية والصحية والنفسية.. والدليل على ذلك الكم الهائل من الطلبات التي تقدم للمدرسة خلال بداية كل عام من قبل اولياء امور الطالبات لقبولهن في تلك المدرسة، التي ذاع صيتها كواحدة من افضل المدارس في منطقتنا، بحيث باتت مباني المدرسة مكتظة بالطالبات، اللواتي يزيد عددهن عن الالف ومائة طالبة فبذلت ادارة المدرسة كل المحاولات لاضافة غرف جديدة لتكفي هذا العدد ولقبول اكبر عدد ممكن من الطالبات المستجدات..

وبما ان العلم وحده لا يكفي فالصحة البدنية والجسمانية والالعاب الرياضية هي احتياجات اساسية للطالبات لذلك فقد قامت المدرسة خلال العام الماضي بجهودها وبمساعدة بعض المتبرعين بانشاء قاعة رياضية داخلية كبيرة بعد أن انتهت من مشروع مجمع الالعاب الترفيهية في قسم الروضة..

وفي يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٥/١٧ تحت رعاية الرئيسة العامة لراهبات الوردية الاخت براكسيد سويدان وبحضور احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ود. سامي مسلم مدير مكتب الرئيس الفلسطيني والعديد من شخصيات ورجالات المجتمع واعضاء السلك الدبلوماسي في القدس ومدير المعارف العربية في بلدية القدس جميل ابو طعمة واولياء امور الطالبات جرى حفل افتتاح القاعة الرياضية والبازار الخيري الذي ضم قسم الملابس الشعبية والتطريز والاشغال اليدوية المختلفة والرسومات من انتاج طالبات المدرسة. حيث قامت الطفلتان دالة جاك خزمو والتي كسرت الرقم القياسي في الانتظام في المدرسة وعمرها سنتان ونصف، وتالا رمزي زنانيري اول طفلة انتظمت في حضانة المدرسة منذ كان عمرها شهران، بتقديم باقة من الورود والمقص للرئيسة العامة عند افتتاح القاعة.

وبدأ الحفل بكلمة مديرة المدرسة المربية اورتانس نخلة التي رحبت باسم القائمين عليها والعاملين فيها بالرئيس ياسر عرفات حامل لواء الجهاد والمجد واخوته الابرار رجال الثورة، والدولة الذين نذروا انفسهم ليكونوا حماة وبناة لهذا الوطن ومستقبل الامة.

وتولت مديرة المدرسة امام الحضور شرح الهدف من انشاء هذه القاعة التي تهدف الى انشاء مناخ صحي يهتم بكل الجوانب في شخصية الانسان.

وشكرت مديرة المدرسة اهل الخير والعطاء الذين ساهموا في مد يد العون والمساعدة للمدرسة وخصت مؤسسة «بكدار» والقنصلية الفرنسية وفندق الامبسادور على الدعم الذي يقدمونه للمدرسة.

واشارت الى حاجة المدرسة لاكمال هذه القاعة وتجهيزها من الداخل لتكون صالحة وملائمة في فصلي الشتاء والصيف ولتتوفر فيها كل المقاييس والشروط الصحية.

هذا وتعتبر قاعة المدرسة الاولى من نوعها في المدارس الفلسطينية في القدس.

وتخلل حفل الافتتاح تقديم رقصات من الفلكلور الشعبي الفلسطيني وعروض رياضية وباليه قدمتها طالبات المدرسة نالت استحسان واعجاب الحضور.

وفي نهاية الحفل تناول الحضور المرطبات والحلويات وتجول الحضور في اقسام البازار



من اليمين: وزير الاوقاف حسن طهبوب، رئيسة راهبات الوردية، ابو علاء، د. سامي مسلم، وفي الامام الطفلتان: تالا رمزي زنانيري وداله جاك خزمو

وسجلوا كلمات الثناء والشكر للمدرسة وللهيئة التدريسية فيها.

هذا واستمر المعرض مفتوحا يومي السبت والاحد حيث يرصد ريعه لدعم وتجهيز القاعة الجديدة بالمستلزمات والادوات الرياضية غير المتوفرة حاليا..

كل التقدير والاحترام لادارة مدرسة راهبات الوردية على هذه الجهود التي تقدمها لرفعة وتطور هذا الصرح العلمي والتربوي وكل تمنياتنا لمؤسساتنا العلمية الاخرى بمزيد من التطور والتقدم لخدمة ابناء وبنات هذا الوطن.

حفل اخر لرياض الاطفال

وأقامت روضة مدرسة راهبات الوردية الاهلية في بيت حنينا يوم الخميس ٥/٢٣ الساعة الخامسة بعد الظهر في قاعة المدرسة حفلا لرياض الاطفال حيث قدمت فقرات متنوعة من اناشيد ورقص وتمثيل من قبل صفوف اطفال الروضة والتمهيدي.

وكانت مديرة مدرسة راهبات الوردية الاخت اورتانس نخلة قد القت كلمة في بداية الحفل رحبت فيها بالحضور من الاهالي والضيوف وقالت ان المدرسة التي هي محط امال الاهل حيث اودعوا اطفالهم عند اياد امينة مخلصة هدفها الوحيد هو العناية والرعاية والتنشئة الصالحة وهي تبذل اقصى الجهود لخلق شخصية متميزة لكل طفلة حسب قدراتها.

وشددت الاخت اورتانس على أن العملية التربوية الناجحة يجب ان تقوم على قاعدة مثلث متساوي الاضلاع المدرسة والبيت والطفل، ثم اشادت بعمل الهيئتين الادارية والتدريسية في قسم رياض الاطفال من اجل النهوض بالاطفال الى احسن مستوى ممكن في جميع المجالات.

واعلنت الاخت اورتانس انه ونتيجة لضيق المكان في قسم الروضة والتمهيدي وللاقبال الشديد على التسجيل فيهما من قبل الاهالي فان قانون الاخت تضمن مكان اختها، اي الاولوية للاخوات سيتوقف العمل به ابتداء من العام الدراسي ٩٧ ـ ٩٨ لانه لا ذنب للعائلة التي تريد ان تسجل ابنتها البكر او الاولى. وان المدرسة ستعتمد في القبول شروطا خاصة تطبقها على المتقدمين جميعا.

وأشارت الى وجود عشرين اسما في الاحتياط فيما بلغ العدد المسجل رسميا للعام القادم ١٠٠ طفلة بستان و ١٣٥ للتمهيدي وهذه الارقام تعني ضغطا كبيرا.

وتحدثت الاخت اورتانس عن نشاط الادارة في مجال تطوير بناء المدرسة حيث ان القاعة الرياضية الجديدة وقسم الادارة ادى الى وجود عجز في ميزانية المدرسة التي تنوي اضافة غرفة جديدة لرياض الاطفال وهي لا تستطيع فعل ذلك ومن هنا توجهت للحضور بالتبرع للمدرسة من اجل اتمام هذا العمل كتعبير عن الانتماء للمدرسة، وأشارت الى احتمال رفع الاقساط المدرسية لسد العجز في موازنة المدرسة التي تعتمد على ذاتها كليا.

ثم ختمت كلمتها بافتتاح اليانصيب الخيري الذي سيكون ريعه لقسم الروضة من اجل شراء جهاز حاسوب سابع لها.

الدكتور أنطون صنصور في ذمة الله

تشييع جثمان الفقيد في موكب جنائزي رسمي وجماهيري الى مثواه الأخير

الرئيس عرفات في برقية التعزية "رحيله المبكر عنا خسارة لشعبنا الفلسطيني"

فقدت فلسطين والمؤسسة التربوية الفلسطينية يوم الجمعة ٥/١٧ أحد أبرز أساتذة التعليم العالي في فلسطين وهو الدكتور انطون يوسف صنصور (ابو مكسيم) النائب التنفيذي لرئيس جامعة بيت لحم عن عمر ناهز التاسعة والخمسين.

وقد شيع جثمانه في موكب رسمي وجماهيري حاشد من كنيسة جامعة بيت لحم الى مثواه الاخير في مقبرة اللاتين في بيت جالا عصر يوم الاحد ٥/١٩ حيث سجي جثمان الراحل ملفوفا بالعلم الفلسطيني في كنيسة الجامعة لمدة ساعتين لالقاء النظرة الاخيرة عليه من قبل زملائه وطلبته واصدقائه ومحبيه، وكان على رأس المشاركين في تشييع الجثمان وزير السياحة الياس فريج ووزير التعليم العالي ياسر عمرو وبطريرك اللاتين ميشيل صباح وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الدكتور اميل جرجوعي اضافة الى أعضاء المجلس التشريعي والمجلس الوطني من منطقة بيت لحم ورئيس جامعة القدس الدكتور سري نسيبه وعدد من ممثلي القوى الوطنية في محافظة بيت لحم.

كما شارك في تشييع الجثمان مندوبون من مكتب الرئيس عرفات على رأسهم الدكتور رمزي خوري مدير مكتب الرئيس عرفات. فيما ارسل الرئيس عرفات برقية تعزية لذوي الفقيد جاء فيها: انه يعتبر رحيل الدكتور صنصور المبكر عنا خسارة لشعبنا الفلسطيني ومؤسساته العلمية والثقافية، وكان مثالا للتضحية والبذل والعطاء من اجل رفعة وتقدم شعبنا الفلسطيني» وقد طلب الرئيس عرفات من الوزراء ياسر عمرو والياس فريج وصائب عريقات المشاركة في تشييع الجثمان وتقديم العزاء لاسرة الفقيد وادارة جامعة بيت لحم.

وتقدم الموكب الجنائزي فرق الكشافة وحملة باقات الزهور وأساتذة جامعة بيت لحم وكبار المشاركين في الجنازة وطلبة الجامعة وصلي على الجثمان في كنيسة اللاتين في بيت جالا.

وكان الراحل قد توفي ظهر يوم الجمعة ٥/١٧ اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز التاسعة والخمسين عاما واعلنت ادارة الجامعة الحداد لمدة ثلاثة ايام.

وبعث نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برقية تعزية الى عائلة الفقيد وادارة جامعة بيت لحم جاء فيها: «ان دوره التعليمي والوطني البارز وجهوده من أجل تطوير مستوى التعليم والثقافة في وطننا الفلسطيني ستبقى في ذاكرة شعبنا».. وقال الوزير ياسر عمرو: «ان الفقيد لعب دورا هاما في مجلس التعليم العالي حيث صاغ هو وزملاؤه استراتيجية التعليم العالي قبل تسلم السلطة الوطنية مهام المجلس وبعد تسلمها».

اما الوزير الياس فريج فقد قال: «كان الفقيد يتمتع بذكاء لامع ونظرة ثاقبة.. وفي عهده تطورت الجامعة من مئات الطلبة في اول عام لها الى أن بلغ الان سبعة الاف وقد ازداد عدد أبنية الجامعة كثيرا وتطورت تطورا ممتازا.

ولد الدكتور انطون صنصور عام ١٩٣٧ في بيت جالا وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في بيت لحم واظهر نبوغا في الرياضيات وحصل على درجة البكالوريوس من مصر ثم التحق بجامعة موسكو/ كلية الرياضيات عام ١٩٦٢ فحصل على الماجستير عام ١٩٦٨ والدكتوراه عام ١٩٧٢ باشراف العالم الروسي كالمغاروف.

- ساهم في تأسيس جامعة بيت لحم في ايلول عام ١٩٧٣ حيث عمل مدرسا فيها
- في الفترة من ٧٤ - ١٩٧٩ تقلد منصب عميد كليتي الاداب والعلوم في الجامعة.
- في عام ١٩٧٩ تولى منصب النائب التنفيذي لرئيس جامعة بيت لحم حتى وفاته.
- كان عضوا في مجلس امناء جامعة بيت لحم منذ تأسيس الجامعة.
- ترأس اللجنة التنفيذية لمجلس التعليم العالي في الفترة ما بين ١٩٨٤ ـ ١٩٩٠ وظل عضوا في اللجنة التنفيذية لمجلس التعليم ممثلا لجامعة بيت لحم حتى وفاته.
- كان عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني.
- كان رئيسا لمدرسة الشروق للمكفوفين في بيت جالا

- ساهم بكل طاقاته في تطوير جامعة بيت لحم فحصل على الاعتراف العالمي بها عام ١٩٧٨ وعلى الاعتراف العربي عام ١٩٨٤ وله يعود الفضل الكبير في وصول جامعة بيت لحم الى ما هي عليه من التطور والتقدم.

تعزية

القدس: **جاك وندى خزمو والعائلة** يشاطرون **ال صنصور** الكرام وجامعة بيت لحم الاحزان بوفاة فقيدهم وفقيد العلم والوطن العالم المرحوم:

الدكتور انطون يوسف جميل صنصور

«ابو مكسيم»

عضو المجلس الوطني الفلسطيني، النائب التنفيذي لرئيس جامعة بيت لحم وعضو مجلس التعليم العالي الذي انتقل الى رحمته تعالى فجأة ظهر يوم الجمعة ١٩٩٦/٥/١٧ عن عمر يناهز ٥٩ عاما. وشيع الى جثمانه الاخير يوم الاحد ٩٦/٥/١٩ في موكب مهيب.

ويتقدمون من **أرملته وأولاده مكسيم وليلى ولازا وشقيقه وشقيقاته وآل صنصور** الكرام في الوطن والمهجر ومن جامعة بيت لحم ادارة واساتذة وطلابا باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

«الرب اعطى والرب اخذ، فليكن اسم الرب مباركا»

ملاحظات وتعليقات

مش معقـــول يا وزارة التـــربيـــة والتعليـــم...؟!

• بقلم: **زياد ابو صالح/** دورا •

يشكو أهالي الطلبة من الطلبات المتكررة التي تطلبها ادارات المدارس التي يتعلم فيها ابناؤهم، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي لا نحسد عليها..! فوالد احدى الطالبات حدثني عما جرى مع طفلته فقال: «ابنتي في الصف الرابع الابتدائي، طلبت معلمة التربية الفنية منها احضار القطع التالية لتعليمهن فن الرسم على القماش، ولان ابنتي الاولى في صفها احضرت لها كل طلباتها رغم عدم مقدرتي على شرائها والتي من ضمنها شراء قطعة من القماش الاسود ثمنها ٣ شواقل بالاضافة الى رسمه معينة من القماش ثمنها ٣ شواقل ايضا، كذلك شراء معجون خاص لعمل زخرفة حول الرسمه يتراوح ثمنه بين ٩ - ١٠ شواقل يسمى جلتر وبعد الانتهاء من عمل الرسمه على قطعة القماش وزخرفتها، تطلب المعلمة من الطالبة عمل برواز لها مع زجاج الامر الذي كلف هو الاخر ١٠ شواقل على الاقل، فيصبح مجموع التكاليف حوالي ٢٥ شاقلا..!

واضاف قائلا: لنفرض ان عدد طالبات الصف ٤٠ طالبة × ٢٥ شاقلا من كل طالبة. فيصبح المجموع ١٠٠٠ شاقل من أجل تعليم الطالبات عمل رسمه معينة٠٠! ولو قامت المعلمة بجمع ٦ اغورات من كل طالبة فيصبح مجموع ما قامت بجمعه كالتالي ٦ اغورات من كل طالبة × ٤٠ عدد الطالبات يساوي ٢٤ شاقلا اي بمعنى اخر تكاليف عمل برواز واحد ولان الهدف اولا واخرا تعليم الطالبات على عمل شكل معين، فلماذا نجبر جميع الطالبات على عمل الشكل المذكور، وايهما افضل انفاق المبلغ المتبقي والذي يتراوح ٩٧٥ شاقلا في شراء كتب لتزويد مكتبة المدرسة بالكتب الثقافية والعلمية أو في شراء ادوات مخبرية وبناء غرف مدرسية او في مساعدة الطالبات المحتاجات.. ام في تضييع المبلغ كما فعلت المعلمة..؟؟

واستطرد يقول: «عدد شعب الصف الرابع ٤ شعب وكل شعبه انفقت ١٠٠٠ شاقل كما ذكرت سابقا، فيصبح مجموع ما انفقته الطالبات ٤٠٠٠ شاقل دون شعورهن بضخامة المبلغ الذي يمكن اقتصاره على مائه شاقل فقط..!! نطلب من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في السنوات القادمة وضع حد للمشكلة، لان اباء الطالبات ليسوا سواسية في كل شيء، فنحن مع تعليم الطالبات وحثهن على عمل الرسومات التي تنمي افكارهن لكن ليس بهذه الصورة!!

وحدثتني والدة احد الطلاب قائلة: «في بداية كل شهر ترسل مربية الصف الذي يتعلم فيه طفلي ورقة تطلب من خلالها ارسال ٥ شواقل لشراء محارم للطلبة لوضعها في حمامات المدرسة، فلو كان عدد الطلبة ٣٥ طالبا × ٥ شواقل فيصبح مجموع ما جمعته مربية الصف ١٧٥ شاقلا هذا من صف واحد، ولنفرض ان في المدرسة ٩ صفوف كل صف فيه ٣٥ طالبا، فيصبح مجموع ما جمعته ادارة المدرسة كالتالي: ١٧٥×٩ عدد اشهر الدراسة فيكون الناتج ١٥٧٥ شاقلا فقط من أجل شراء ورق محارم للطلبة شهريا، فلو جمعنا ما تنفقه المدرسة سنويا على المحارم فيكون الناتج ١٥٧٥×٩ = ١٤٫١٧٥ شاقلا، فهل هذا معقول يا وزارة التربية والتعليم فنحن مع تعليم الطلبة النظافة لكن بشكل معقول، وحتى انفاق كل اغورة جمعت من يد طفل مهما بلغ عمره في مكانها المناسب، وحتى التوقف ايضا عن الطلبات المتكررة من ادارات المدارس، اننا لمنتظرون..!؟

يكفينا مطبات أوسلو ..!؟

هناك فرق شاسع بين الطرق المؤدية الى المستوطنات والمدن الاسرائيلية، وبين الطرق المؤدية الى القرى والمدن الفلسطينية، فالاولى مزودة باشارات المرور وبالاشارات الضوئية وخالية من المطبات وأقيمت بأحدث ما توصلت له تكنولوجيا الطرق والمواصلات. أما الثانية، فرغم عدم صلاحيتها لسير الحيوانات عليها الا أننا نزيدها سوءا عن طريق اقامتنا المطبات الظاهرة وبحفر الطرقات بشكل عشوائي وغير مدروس مما يؤدي الى تأثيرات سلبية على المركبات وأصحابها وعلى المواطنين والاطفال الابرياء.

لقد أصبحنا نشاهد بائع الدجاج يضع مطبا أمام محله للحد من سرعة المركبات وليشاهد أصحابها بان المحل الذي تمهلوا بالقرب منه يبيع دجاجا طازجا، ومواطن اخر يقوم بتصليح اطارات المركبات يقوم هو الاخر بنفس العمل، واذا لم يقم بائع الدجاج بوضع مطب فيقوم بوضع صناديق الدجاج في وسط الشارع ونفس الشيء اذا لم يقم الشخص الذي يعمل بتصليح اطارات المركبات بوضع مطب فهو الاخر يضع اطارات السيارات وسط الشارع دلالة على نوعية العمل الذي يقوم به!!

لو أن كل مواطن قام بنفس العمل الذي قام به الاخوان السابقان، فلماذا إذن نلوم السائقين فقط..!؟ اننا كلنا شركاء في المسؤولية. فعلى الاهل والمدرسة تقع مسؤولية كبيرة في تعليم الطلبة السير على أرصفة الطرق وعدم اللعب في وسطها، وكيف يقطعون الشوارع وكذلك يجب على المسؤولين في المجالس القروية والبلدية العمل وبأسرع وقت ممكن بازالة المطبات عن بكرة أبيها وبسد المطبات الغائرة، وبوضع لافتات تحدد السرعة داخل الشوارع الرئيسية والفرعية ومخالفة كل مواطن يقوم بوضع مثل تلك المطبات.

واذا كان لا بد من وضع المطبات، فيجب أن تقام فقط أمام المؤسسات العامة كالمدارس والمستشفيات ورياض الاطفال بشرط وضع اشارات توضح للسائق بان هناك مطبات عن بعد معين ليأخذ الاحتياطات اللازمة، وان تعمل بشكل مدروس خوفا من وقوع حوادث لا سمح الله، فنحن كشعب فلسطيني فرضت علينا مطبات أوسلو فرضا، وكلنا يعرف نتائجها، فكيف نسمح لانفسنا بوضع مطبات لانفسنا ومن صنع أيدينا، وحتى ازالة المطبات من شوارعنا ومخالفة كل من يقوم بوضعها، اننا لمنتظرون..!!

زياد ...

وراك وراك..

الطفل الذي دخل احدى الحانات في العاصمة الايطالية لم يثر اهتمام الرواد في بداية الامر، ولكن عندما اخذ يبكي عاليا توقفت الفرقة الموسيقية عن العزف والراقصون عن الهز، وعندئذ صاح الطفل الذي لم يتجاوز عمره السنة والنصف ماما ماما..

الشرطة التي استدعيته الى المكان اكتشفت ان الام استغلت غياب زوجها بمغادرة المنزل وقضاء ليلتها في الحانة مع صديق قديم كما اعترفت.

اما الطفل الذي استيقظ من نومه فقد اقتادت الضجة قدميه الى الحانة بحثا عن أمان وهناك وجد والدته في أمان عشيقها.

عرض مجانا

الالاف الذين ملأوا ملعب كرة القدم في تورنتو في كندا لمشاهدة المباراة النهائية على كأس الدولة حظوا بعرض اخر وبتذكرة واحدة..

الزوجان اللذان كانا يقضيان شهر عسل في فندق متاخم للملعب لم يكترثا بالمباراة الحامية والمصيرية وفضلا الغزل امام النافذة المفتوحة..

انظار المشاهدين توجهت الى تلك النافذة غير آبهة بنتيجة المباراة، مما اضطر مدير الفندق الى وقف العرض في أوجه.

العاشق الولهان

اراد ان يعبر لها عن مكنونات قلبه ونواياه الجدية فوقف امام منزلها حاملا يافطة كتب عليها «جولاريا» اني احبك واريد الزواج منك».

ولكن الشابة من احد احياء طوكيو استقلت السيارة التي كانت تقودها شقيقتها دون ان تعير العاشق الولهان اي اهتمام رغم انها كانت تحبه.

السبب ان الشابة لم تضع نظارتها في ذلك الصباح ولذا لم تلاحظ فارس احلامها ولا اليافطة التي اعلن من خلالها عن نواياه وعندما علمت من شقيقتها بالامر، طلبت منها ان تعود فورا الى المنزل وقد حرصت على وضع النظارة لتجده في مكانه ليكون في انتظارها بعد عودتها من العمل.

صاحب العمل الذي قرر فصل الشابة بسبب تأخرها عن الوصول الى العمل قرر الصفح عنها وتغطية تكاليف الزفاف بعد أن علم بالسبب.

أشباح

سكان احد المباني في بلدة فلجاد شمال روسيا قدموا شكوى جماعية الى المحكمة ضد.. الاشباح

وجاء في الدعوى ان صاحب المبنى الاصيل كان قد توفي بعد أن وضعت الثورة الشيوعية يدها على ممتلكاته ومنذ ذلك الوقت تظهر اشباح في المبنى ليلا مما جعل حياة السكان لا تطاق.

احد الاشخاص ذكر ان منذ ان قررت الحكومة الروسية اعادة الممتلكات الى اصحابها يظهر صاحب المبنى المتوفي ليلا مهددا السكان باخلاء المكان..

قائد الشرطة يقول ان احد الورثة يحاول دب الرعب في سكان المبنى لحملهم على اخلائه تمهيدا لاستعادته خاليا.

استنادا الى الشرطة الاسرائيلية

اعتقال عدد من تجار المخدرات واغلاق مراكز عديدة بهذه التجارة

من الناطقة الاعلامية في وزارة الامن الداخلي الاسرائيلية ليندا منوحين ما يلي:

سجل سوق المخدرات في القدس الشرقية مؤخرا انخفاضا ملحوظا في اعقاب حملات مداهمة واعتقال تجار مخدرات قام بها قسم مكافحة المخدرات في شرطة لواء القدس في الاشهر الثلاثة الاخيرة، وتمكنت الشرطة من تصفية بؤر للمخدرات في عدد من الاحياء السكنية والتجارية على حد سواء بعد ان رصدت النشاطات فيها على مدى بضعة اشهر كما قامت بشراء كميات كبيرة من المخدرات لتوفير الادلة اللازمة ضد التجار بغية تقديمهم للمحاكمة.

هذا ولا يزال اكثر من عشرة تجار مخدرات من الوزن الثقيل والمتوسط رهن الاعتقال منهم من تم تقديم لوائح اتهام ضده والبقية بانتظار تقديمهم للمحاكمة، وتبلغ العقوبة القصوى على الاتجار بالمخدرات السجن عشرين عاما. ومن اهم وأبرز هذه الاعتقالات..

مركز مخدرات في منزل مهجور في الشيخ جراح، حجم المبيعات اليومية عشرة الاف شيكل، تم اعتقال (ر) من الرام و (م) من سميرا ميس بالقرب من رام الله ومن القدس كل من: (١) و (ن)

مركز مخدرات في سلوان بادارة تاجر داهية يعمل وراء الكواليس و يحرص على استخدام تجار اخرين في التعامل مع المشترين تم اعتقالهم وهم: (م) من سلوان وعمره حوالي ٣٠ عاما و (ع) وعمره ٣٣ و (أ) في الثلاثينات. حصيلته اليومية لا تقل عن ٢٥٠٠٠ شيكل. مركز مخدرات في محطة الباصات الجديدة تم اعتقال التاجر (ح) وعمره ٢٨.

مركزين للمخدرات في مخيم شعفاط وتم اعتقال (ل) وعمره ٣٠ و (ج) وعمره ٢٦ مركز مخدرات في رأس العمود تم اعتقال (ع) وعمره ٣٥، تاجر مخدرات بالقرب من المحكمة المركزية (ش).

سجانون وسجناء

في السجن المركزي في سان باولو قضى السجانون ورديتهم ليلا في مشاهدة مباراة كرة القدم، وفي الوقت ذاته افلح السجناء في حفر نفق طوله ٣ أمتار تمكن بواسطته ٤٧ من بينهم الهرب..

قائد الشرطة المدنية ذكر ان حفر النفق استغرق ٥ ساعات على الاقل، وهذا يعني ان برامج التلفزيون كانت شيقة جدا بحيث شدت أنظار وانتباه جميع السجانين..

معلومات..

صاحب حانوت لبيع اجهزة الكومبيوتر في نيويورك فوجىء عندما شاهد على الشاشة امامه قائمة بارقام هواتف مخبري شرطة المدينة.

المفاجأة كانت كبيرة حينما اكتشف التاجر ان عددا من اصدقائه ومعارفه هم عملاء في سلك الشرطة، وكم كانت المفاجأة حين اتضح له عند التدقيق في القائمة بان عشيقته قد جندتها الشرطة لجمع معلومات عن تجار المسروقات..

والرجل اعترف بانه لم يفاجأ حين داهمت الشرطة حانوته بحثا عن اجهزة مسروقة..



جاك وندى خزمو والعائلة يتقدمون من الزميل الاخ والصديق ورفيق الدرب **يوسف المتولي وعائلته** باجمل التهاني لعودة شقيقته الحاجة **ام يحيى المتولي** سالمة من الديار الحجازية بعد أداء فريضة الحج متمنين للحاجة ام يحيى العافية التامة..

حج مبرور وسعي مشكور وذنب مغفور

جاك وندى خزمو والعائلة يتقدمون من الاخ الصديق **يحيى المتولي وشقيقاته وعائلاتهم** باحر التهاني بمناسبة أداء والدتهم الحاجة **ام يحيى** فريضة الحج والعودة سالمة الى أرض الوطن.

ويقدمون التهاني للحاجة **ام يحيى** متمنين لها موفور العافية وحجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا.

على الكراسي

حزب العمل يحاول من خلال دعايته الانتخابية تخويف الناخبين من مغبة عودة الليكود الى الحكم وبالتالي انهيار حالة الرخاء والرفاه الاجتماعي التي ينعم بها الاسرائيليون حاليا، ولكن الوضع في المستشفيات يكشف عن حقيقة مغايرة اذ بلغ الاكتظاظ حدا اضطر الاطباء الى وضع المرضى على الكراسي بعد أن لم يبق سرير واحد خاليا وامتلأت الاروقة والعنابر بالمرضى.

في مستشفى نيلسون اضطرت مصابة بنوبة قلبية الى البقاء على كرسيها ليلة كاملة الى حين اخلاء سرير وعندئذ فقط كان بالامكان وصلها بالاجهزة اللازمة وقالت احدى الممرضات ان الطاقم الطبي ينتظر بفارغ الصبر تماثل المرضى للشفاء حتى يغادروا المستشفى أو ان يقضوا نحبهم حتى تتوفر اسرة لاستقبال مرضى جدد.

اما مدير المستشفى فيعزو هذا الوضع الصعب الى الهجرة من الاتحاد السوفياتي سابقا بسبب نسبة المرضى العالية بينهم وعدم توفير الحكومة الموارد اللازمة لزيارة عدد الاسرة في المستشفيات.

فساد

الطباخون في القاعدة الجوية تل نوف ضاقوا ذرعا بظروف عملهم وحرصوا على تسريب معلومات للصحف عن الحفلات التي اقامها سلاح الجو الاسرائيلي على حساب دافع الضرائب.

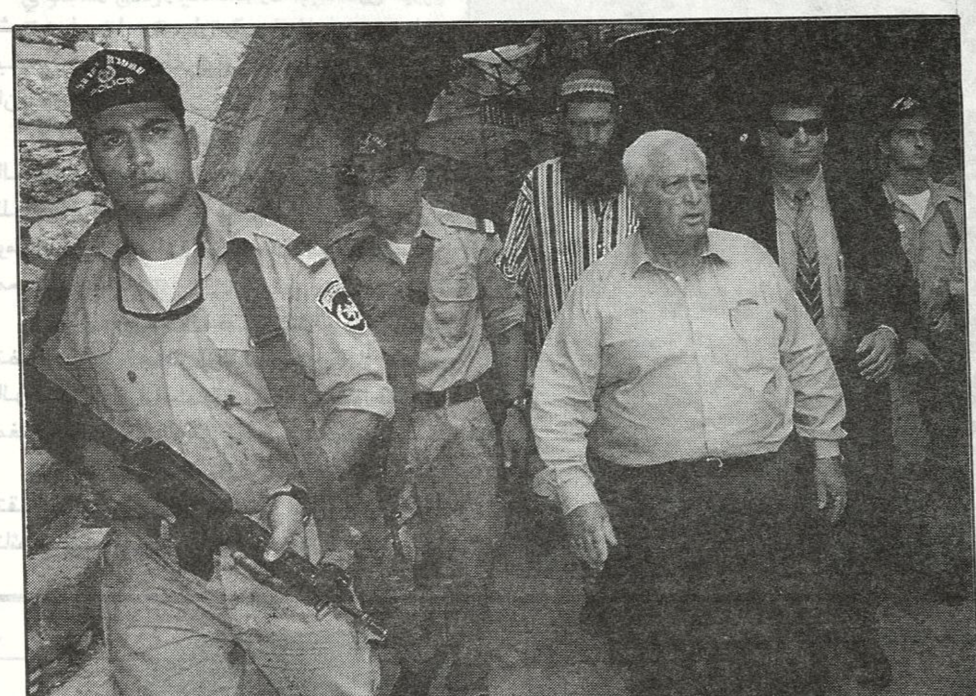
احد الطباخين ذكر انه منذ بداية هذا العام اقيمت ٣٠ حفلة في القاعدة الجوية بمشاركة كبار الضباط والطيارين وزوجاتهم وصديقاتهم وقد طلب منهم اعداد مآدب فاخرة قدمت عليها أطعمة وحلويات تليق بفندق ٥ نجوم.

وقال جنود انهم استدعوا لخدمة الاحتياط في القاعدة ليجدوا أنفسهم يتولون اعمال التنظيف والطبخ حتى يقضي كبار الضباط وقتا ممتعا في حفلات استمرت حتى ساعات الفجر.

وكشف جندي النقاب عن ان ملايين الشواقل قد هدرت خلال الحفلات وان الفضلات التي ألقيت الى براميل القمامة تكفي لاطعام كتيبة كاملة.

اين اختفوا؟

اين اختفى المستوطنون؟ هذا ما يسأله الجمهور الاسرائيلي اذ ان جميع احزاب اليمين



• شارون وسط جنود ومستوطنين في الخليل

تحاول ايهام الناخبين بانها تؤيد السلام الامن، دون ذكر قضية المستوطنات لا من قريب او من بعيد.

السبب يعود الى أن غالبية الاسرائيليين، كما تشير استطلاعات الرأي العام، يؤيدون ازالة مستوطنات ضمن تسوية سلبية وهم يدركون ان توسيع الاستيطان سيأتي على حساب الميزانيات التي ترصد للتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية.

وخلافا للحملات الانتخابية السابقة تحاول الاحزاب اليمينية اخفاء تأييدها وتعاطفها مع المستوطنين، اما حزب العمل فيركز على أن زعيم الليكود نتنياهو ينوي رصد ١٢ مليار شيكل للاستيطان على حساب ميزانيات اخرى.

وكانت حركة ميرتس قد ذكرت في دعايتها الانتخابية ان ٦ جنود يحرسون كل مستوطن في الخليل.

ويبدو ان الوحيد الذي لا يزال يؤيد مستوطني الخليل علنا هو ارئيل شارون الذي يقاطع دعاية الليكود الانتخابية بسبب تجاهلها المستوطنين.

تهديد

الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي لم يكن مرة من الشخصيات المحببة على حكومات اسرائيل، وقبل ١٨ عاما حاول مناحيم بيغن تحريض أنور السادات ضده لانه يتخذ موقفا متصلبا من السلام مع اسرائيل مستذكرا انه قبطي غير مخلص لبلده!!

في هذه المرة شاط غضب اسرائيل على رفض غالي طلبها عدم نشر تقرير الامم المتحدة حول قصف الجيش الاسرائيلي لخيم اللاجئين في بلدة قانا اللبنانية عمدا مما اسفر عن مقتل أكثر من مائة من النساء والاطفال.

التقرير كشف عن اكاذيب الناطقين الرسميين في اسرائيل والامين العام للامم المتحدة الذي تلقى مكالمة تهديد من وزير الخارجية ايهود براك اصر على اطلاع الرأي العام العالمي على حقيقة الامر..

ولذا لا عجب ان تسرع اسرائيل بتأييد من الادارة الامريكية الى تجنيد دول اخرى لمنع تجديد ولاية الدكتور بطرس غالي ٥ سنوات اخرى مع نهاية السنة الحالية بدعوى انه منحاز للعرب.

لا ينام حارس اسرائيل



ورد في احد اسفار التوراه قول النبي «لا ينام حارس اسرائيل» وهذه العبارة كتبت فوق صورة شوهد فيها جنديان وقد غطا في نوم عميق بالقرب من محطة الباصات كان من المفروض ان يحرساها..

وكانت السلطات العسكرية قد عززت الحراسة في القدس الغربية اثر انفجار حافلتين للباصات تعملان على خط رقم ١٨ قبل شهرين ومن بين الاجراءات التي اتخذت نصب جنود في محطات الباصات..

الجنود وجدوا أنفسهم اشبه برهائن وسط نظرات استخفاف الركاب بهم، اذ كان همهم الوحيد قضاء الوقت وقتل الملل ووجدوا ذلك في مغازلة المجندات اللواتي تواجدن معهم..

السلطات العسكرية اضطرت في النهاية الى تقليص عدد الجنود و يشاهد اثنان منهم وهما نائمان في عز وردية الحراسة.

كنيست بدون تلفزيون

القانون الذي يحظر نشر صور او بث اصوات مرشحين للكنيست عبر وسائل الاعلام الالكترونية طيلة ٣ أسابيع قبل الانتخابات كان السبب الرئيسي لتغيب غالبية النواب عن الجلسة الاخيرة التي عقدتها الكنيست..

القلائل الذين حضروا الجلسة حاولوا افتعال ضجة ليحظوا بتغطية في الصحف على الاقل والتلفزيون الذي اعد تقريرا عن الموضوع اضطر الى الاكتفاء بتصوير أرجل النواب..

وكان الجدل قد احتدم بين العمل والليكود حول القدس وقد حاول مندوبو كلا الحزبين التنافس فيما بينهم باتخاذ مواقف متصلبة جدا من قضية القدس متجاهلين كليا حق الفلسطينيين من مسلمين ومسيحيين.

وكان تصريح الوزير حايم رامون من أن طهران قد قررت ان تحدد هي وليس الناخب الاسرائيلي من هو رئيس حكومة اسرائيل القادم قد اثار حفيظة الليكود الذي اعتبر تحريضا على اليمين باعتبار انه يتعاون مع ايران.




• كنيست خاوية بسبب غياب عدسات التلفزيون •

العرب والانتخابات

السفير المصري في تل أبيب محمد بسيوني دعا العرب في الداخل عشية الانتخابات الى توحيد الصفوف لتفادي حرق الاصوات العربية كما حدث في الانتخابات السابقة..

دعوة السفير تزامنت مع قرار الدكتور احمد الطيبي الانسحاب من معركة الانتخابات لئلا تضيع الاف الاصوات سدى. وكان هذا القرار قد حظي بتأييد الرئيس ياسر عرفات الذي قال انه الرابح الرئيسي لان ذلك سيتيح الفرصة امام الطيبي مواصلة الاضطلاع بمنصب مستشاره للشؤون الاسرائيلية.

ابو عمار قال انه لا يتدخل في الانتخابات الاسرائيلية لكنه يؤيد معسكر السلام في اسرائيل ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع وصف انتخاب بنيامين نتنياهو ضربة قاضية للسلام..

ورغم ان كلا من الملك حسين والرئيس حسني مبارك رفضا لقاء بيرس عشية الانتخابات الا انهما لم يخفيا رغبتهما في ان يواصل حزب العمل التربع على سدة الحكم.

وفي استطلاع الرأي العام الاردني اجرته جامعة اليرموك يتضح بان ٧١٪ من الاردنيين فضلوا بيرس لرئاسة الحكومة مقابل ١٥٪ قالوا انهم يفضلون نتنياهو في حين يعتبر ١٤٪ ان كليهما سيء.

• أعمده الدخان وانتفاضة في كريات شمونه •

سباق مع الانتخابات

المحاولات لاستغلال الانتخابات لتحقيق مكاسب مادية كانت كثيرة وهذا هو التفسير الوحيد للاضرابات العمالية ولكن التجار في كريات شمونيه كانوا السباقين في المطالبة بتسهيلات ضرائبية ومساعدات مالية لتعويضهم عن الخسائر القادمة التي تكبدوها نتيجة الحرب في لبنان..

التجار نظموا مظاهرة امام مبنى رئاسة الوزراء واقاموا المتاريس على الطرقات المؤدية الى كريات شمونيه وعندما وصلت كاميرات التلفزيون حرصوا على اشعال النار في اطارات السيارات لان الانتفاضة كما قال احدهم.. علمتهم ان صور ألسنة اللهب واعمدة الدخان المتصاعد هي مادة تلفزيونية جيدة للغاية..

شمعون بيرس اضطر الى استقبال وفد عن التجار وقام بتوزيع الوعود بسخاء ولكن رئيس اتحاد التجار قال انه سرعان ما ستتطاير هذه الوعود كسابقاتها مع اغلاق صناديق الاقتراع للكنيست..

اذاعة في مرحاض

مراقبو الطيران في مطار اللد لم يعد يتحملون الوضع الذي يهدد حركة الطيران في المطار واعلنوا الاضراب على أمل ان تتحرك الشرطة لوضع حد للفوضى في الجو..

المشكلة تكمن في انتشار محطات الاذاعة غير القانونية والتي يقدر عددها بمائة محطة استولت على الموجات التي يبث بواسطتها برج المراقبة في المطار الى الطائرات التي تنوي الاقلاع او الهبوط.

وهكذا بدلا من أن يلتقط الطيارون التعليمات من الارض يضطرون الاستماع الى اغان واعلانات تجارية..

وزيرة الاتصالات شولميت الوني قالت ان الشرطة تنتظر كما يبدو حدوث كارثة جويه حتى تؤدي واجبها وتغلق المحطات غير القانونية واضافت ان المشكلة تكمن في رفض الحكومة اغلاق قنال ٧ غير القانوني والناطق بلسان المستوطنين واليمين. و يحق للاخرين ما يحق للمستوطنين.

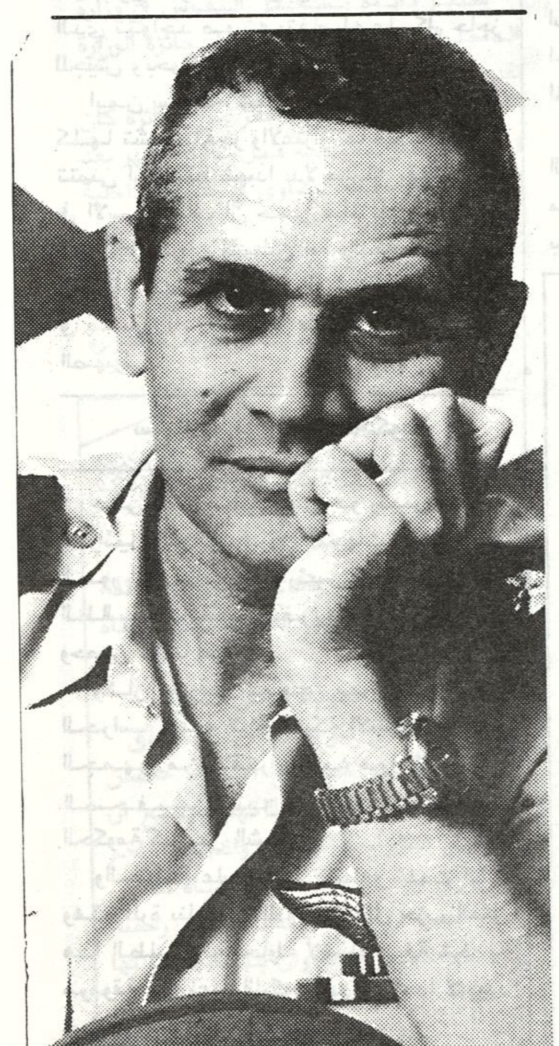
الشرطة من جانبها وفي حملة لاستعراض العضلات داهمت محطة اذاعية في منطقة تل أبيب وضبطت اجهزة بث وضعت في مرحاض للتمو يه.

فساد

الفساد دب في صفوف سلاح الجو الاسرائيلي وفي هذه المرة تجلى في الحفلات الوداعية التي اقيمت بمناسبة انتهاء خدمة قائد السلاح هرتسل بودينغر..

طائرة بلا طيار اطلقت لتصوير القائد وهو يغادر منزله في طريقه الى القاعدة العسكرية التي اقيم فيها الحفل الوداعي المركزي وذلك لاعداد فيلم خاص وتقديمه هدية له، وعند ترجله من السيارة كانت طائرة مقاتلة في انتظاره حتى يتسنى له التحليق فوق القاعدة واطلاق صاروخ جو ارض ثمنه ١٠ الاف دولار اما عن المشروبات والمأكولات في ذلك الحفل فكانت افضل مما تقدمه الفنادق السياحية.

وكانت الصحف قد كشفت النقاب عن حفلات ومآدب اقيمت في قواعد سلاح الجو للطيارين وكبار الضباط وعائلاتهم وقد استدعي جنود احتياط للخدمة حتى يقوموا بدور الطباخين والنوادل الامر الذي اثار حفيظة اولئك الجنود الذي قال احدهم: استدعينا للخدمة في جيش الدفاع واذا بنا نخدم في جيش الحفلات..



• بودينغر.. قائد سلاح الجو •

فخورون بحسن

- מוגבל -
- 1 -
שם מוחמד דיאב אברהים
אל מצרי דיף
ת"ז 96724127
מגורים חא"י
מבוקש על:
-30/1/93 ירי בגני טל.
-28/5/93 ירי בעזה.
תקיפת החייל אלון קראווני,
הנחה את חטיפתו של נחשון וקסמן ז"ל.
שיוך: חמא"ס

• محمد ضيف.. مطلوب لاسرائيل •

القاء القبض على قائد كتائب عز الدين القسام في الخليل حسن سلامه اعاد الى الاذهان مطلوبا اخر من كبار قادة الجناح العسكري لحركة حماس في القطاع محمد ضيف الذي تتواجد صورته وتفاصيله على كل حاجز للجيش وبحوزه كل دورية عسكرية..

ايمن سلامه، شقيق حسن، قال ان العائلة كلها تشعر بالفخر والاعتزاز بما قام به وكانت تتمنى ان يسقط شهيدا بدلا من أن يقع جريحا في الاسر واضاف ان حسن قام باعمال بطولية من اجل الوطن فلسطين اما والدته فقالت انها فخورة بابنها الذي اختار طريق النضال والجهاد في سبيل الله لتحرير فلسطين من يد المحتل الصهيوني.

سور لحماية رئيس الحكومة

حتى قبل معرفة من هو رئيس حكومة اسرائيل الجديد قررت الجهات الامنية هدم السور المحيط بمنزل رئيس الحكومة في حي الطالبية بالقدس الغربية وبناء سور عال وحصين عوضا عنه..

وكان حراس شمعون بيرس قد شددوا الحراسة عليه اثناء المعركة الانتخابية ومنعوا الجمهور من الاقتراب اليه مما اثار حفيظة الصحفيين الذين اشتكوا من عزل رئيس الحكومة كليا عن الشعب..

والحراسة على بنيامين نتنياهو شددت ايضا، وهذه المرة بناء على طلبه، وقد علل حزب العمل هذا الطلب بانه محاولة لاضفاء صبغة شخصية مرموقة على زعيم الليكود رغم ان احدا لا يهدد حياته..

بعد اقل من أسبوع

النصب التذكاري الذي وضعته الحكومة الاسرائيلية في مدخل احد ابواب القدس القديمة المؤدي الى الحرم القدس الشريف في ذكرى احتلال المدينة عام ١٩٦٧ والذي يحمل اسم مردخاي غور، عثر عليه بعد اقل من اسبوع حطاما..

السلطات الاسرائيلية اتهمت جهات عربية بتحطيم هذا النصب وذلك بعد أن حذر ائمة



المساجد في خطبه الجمعه من استمرار الممارسات لتغيير معالم القدس العربية ومحاولة طمس طابعها الاسلامي والعربي وكانت الهيئة الاسلامية العليا قد اصدرت بيانا استنكرت فيه اطلاق اسم الضابط غور الذي احتل القدس على احد الشوارع المتاخمة لسور المقبرة الاسلامية في بيت الساهرة..

وللتأكيد على عروبه القدس تقدم الاعضاء السبعة في المجلس التشريعي برئاسة ابو العلاء مسيرة شعبية وكشفية للرد على ما يسمى باحتفالات توحيد القدس.

تعزية

القدس: **جاك وندى خزمو والعائلة** يشاطرون **ال زنبيل** الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم:

سعيد جورج زنبيل
ابو جورج

الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر الاحد ٩٦/٥/٢٦ اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٥٣ عاما وشيع جثمانه الى مثواه الاخير في موكب مهيب بعد ظهر نفس اليوم بمشاركة الاهل والاصدقاء.

ويتقدمون من **أرملة الفقيد وابنائه جورج، وجوزيف، وجاك وجيمي وكريمته انجيل واخوانه رينيه وجان وميشيل وافرام وصليبا واخواته وعائلاتهم وال زنبيل** الكرام في الوطن والمهجر باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

في عيد القديس اثناسيوس الكبير

يوم دراسي وروحاني تنظمه بطريركية الأقباط الأرثوذكس

بمناسبة عيد القديس اثناسيوس الكبير نظم نيافة المطران الدكتور انبا ابراهام مطران الكرسي الاورشليمي والشرق الادنى للاقباط الارثوذكس نشاطا حضاريا فريدا من نوعه احياء لذكرى القديس وتخليدا لمواقفه الشجاعة والواضحة.. وذلك يوم الاربعاء ١٥ ايار ١٩٩٦ في كاتدرائية مار انطونيوس للاقباط الارثوذكس.

ففي هذا اليوم بدأ النشاط الحضاري لتخليد القديس باقامة قداس الهي شارك فيه ممثلو الكنائس المختلفة تبعه حفل استقبال للمشاركين في اعمال يوم دراسي حول القديس استمر حتى ما بعد الظهر.

وقد انقسمت اعمال الندوة الدينية الى جلستين الاولى وأدارها القس نيقولاوس من كاتدرائية القديس جورج في القدس تحدث خلالها الاب ساهاج ماثيليان ممثل بطريركية الارمن الارثوذكس مدير مدرسة طاركمانشاتس الثانوية الارمنية حول دور البابا اثناسيوس في مجمع نيقية وقانون الايمان والقى الاب انجلو سكرتير حراسة الاراضي المقدسة كلمة الاب الاستاذ الجامعي سلسيني باسكوفسكي التي تناولت شرح البابا اثناسيوس للايات الكتابية التي استغلها الاريوسيون بتفسيرهم الخاطىء لها. وتحدث الاب ارستاخوس ممثل بطريركية الروم الارثوذكس في كلمته عن كتاب تجسد الكلمة.. وتخلل هذه الكلمات والمحاضرات ترانيم دينية للكنيستين الارمنية والقبطية.

اما الجلسة الثانية التي أدارها القس منيب يونان ممثلا للكنيسة اللوثرية فقد اشتملت ثلاث فقرات.

الفقرة الاولى كلمة للاب الدكتور بيتر مدروس ممثل بطريركية اللاتين/ عن «دفاع البابا اثناسيوس ضد الاريوسية وما تحمله في سبيل ذلك.» وبعد سلسلة من الاسئلة قدمت جوقة الكنيسة القبطية ترنيما جميلا في روحانيته ومعانيه وادائه.

وفي الفترة الثانية قدم الاب شمعون جان ممثل بطريركية السريان الارثوذكس قراءة وتعليقا على الجزء الاول من قداس القديس اثناسيوس. تبعها ترانيم دينية سريانية.

وفي الفترة الاخيرة تحدث نيافة المطران لطفي لحام رئيس كنيسة الروم الكاثوليك عن مدائح القديس اثناسيوس في كنيسة الروم الكاثوليك.

وانتهت الجلسة الثانية بسلسلة من الاسئلة والملاحظات وانتهى معها اليوم الدراسي الحافل الاول من نوعه التي تقيمه وتنظمه كنيسة ارثوذكسية في الديار المقدسة.

فكـــة شيكـــل

في الطريق

دورية الشرطة التي أوقفت سيارة لفحص صلاحياتها احبطت من حيث لا تدري محاولة للسطو على أحد البنوك..

السائق الذي ارتبك لدى مشاهدة الشرطي الذي طلب منه ابراز رخصة السيارة ورخصة السياقة اتلف الورقة التي كانت بحوزته والمكتوب عليها بالعبرية «ضع كل ما لديك من نقود في الكيس» لئلا يضبطها الشرطي..

ولذا فان السائق، المهاجر من روسيا والذي لا يجيد العبرية، لم يواصل طريقه الى البنك المستهدف، لانه يجهل لغة السطو بالعبرية، اما رفيقه الذي كان في انتظاره على أحر من الجمر امام البنك فقد اعتقل لانه تجول هناك بصورة مشبوهة ووشى بشريكه.

فدية

المكالمة الهاتفية التي تلقتها ذات صباح امرأة من تل أبيب، زفت اليها بشرى ان سيارتها سرقت ليلا وانها بيد أمينة..

السارق عرض على صاحبة السيارة اطلاق سراحها مقابل الف شيكل عدا ونقدا، وعندما ابلغته بانها لا تملك المبلغ، عرض عليها ان يصحبها الى البنك..

وقاحة الرجل بلغت جدا ان وقف بالسيارة المسروقة امام منزل تلك المرأة لينقلها الى اقرب بنك، ولكن صاحبة السيارة كانت اسرع منه بان استدعت الشرطة لتصحب السارق الى المعتقل..

سوء معاملة..

ما هو مصير الضابط الذي يسيء معاملة جنوده و ينكل بهم في اثناء التدريبات؟ '

افراد الفرقة العسكرية الذين ضاقوا ذرعا بتصرفات قائدهم قرروا تطبيق التدريبات التي عانوا منها الامرين باحتلال خيمة الضابط..

القنابل المضيئة التي تبعتها قنابل الدخان واطلاق العيارات النارية في الهواء لم تترك ادنى شك لدى الضابط في ان معسكره يتعرض لاعتداء ولكنه سرعان ما اكتشف ان الاعداء هم جنوده الذين اعترفوا امام محكمة تأديبية بانهم ارتكبوا فعلتهم بسبب سوء معاملتهم.

تنكرة باتجاه واحد

سائقو سيارات الاجره في بئر السبع قدموا شكاوى الى الشرطة ضد فتيات بعد أن تعرضوا لحوادث ابتزاز..

ووفقا للافادات التي حصلت عليها الشرطة فقد اعتادت فتيات من الجنوب قضاء لياليهن في ملاهي تل أبيب ومطاعمها حيث ينفقن كل ما بحوزتهن من نقود.. وعند العودة كن يعرضن مفاتهن على السائق لاعفائهن من دفع بدل العودة الى البيت..

عدد من السائقين اضطروا الى دفع بدل السكوت بعد أن تلقوا تهديدا بانه مقابل مائة شيكل فقط لن يستدعوا الى الشرطة للتحقيق معهم بتهمة محاولة الاغتصاب..

اسأل عن الجار

شرطة السير التي ضبطت سائقا بتهمة قيادة سيارته بسرعة ١١٧ كيلو مترا وجدت نفسها ضحية خداع..

السائق الذي ادعى بانه نسي اوراقه الثبوتية في البيت ابلغ الشرطي الذي حرر له مخالفة اسم جاره الكامل ورقم هويته..

الجار الذي اعتاد تلقي مخالفات سير لم يرتكبها قام بعملية استخبارية اكتشف من خلالها ان سائق التاكسي الذي يسكن في الطابق الاول هو الذي انتحل شخصية للتهرب من مخالفات السير..

دين..

شركة الكهرباء قطعت التيار عن مكتب وزير المالية في تل أبيب بسبب دين للشركة بقيمة الف شيكل.

الموظفون في المكتب فوجئوا حينما تلقوا بلاغا بقطع التيار وعندما استوضحوا السبب قيل لهم ان صاحب المبنى لم يسدد الفاتورة مما اضطر الشركة الى اتخاذ اجراءات ضد جميع المكاتب..

اما موظف الشركة فلم يخف فرحته لانه نجح ولو لفترة قصيرة في شل اعمال الوزارة التي تقتطع من راتبه شهريا مئات الشواقل على شكل ضرائب.

تدريبات..

الشابان اللذان اعتقلا بتهمة سرقة محتويات خزنات فولاذية من عدد كبير من المنازل والمكاتب، اعترفا لدى التحقيق معهما بانهما اكتسبا خبرتهما بعد تدريبات شاقة ومضنية..

اللصان ذكرا انهما سرقا في المرحلة الاولى عدة خزنات من احد مصانع الفولاذ لغرض التدرب على فتحها، وبعد أن اكتشفا السر اخذا يمارسان الهواية التي اتضح بانها ليست صعبة ومعقدة كما يظن كثيرون.

جائزة

مدير دائرة تسجيل النفوس في وزارة الداخلية يوسف طوف حصل على جائزة الوزارة تقديرا لاخلاصه وتفانيه في العمل..

الغريب في الامر ان الحائز على الجائزة كان قد اعفي من منصبه قبل ثلاثة اشهر بعد التحقيق في قضية الرشاوى في مكتب الداخلية بالقدس الشرقية..

وكان يوسف طوف قد اتهم بتلقي رشاوى من سكان عرب لقاء تسهيل معاملاتهم واصدار بطاقات هوية لهم، ولكن ذلك لم يمنع الوزارة من منحه الجائزة..

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

تعزية

القدس: **جاك وندى خزمو والعائلة** يشاطرون **ال القيق** الكرام احزانهم بوفاة فقيدتهم المرحومة:

الحاجة حميدة موسى عميرة
ارملة الحاج المرحوم سليمان القيق

ويتقدمون من الاخ الاستاذ **حسن القيق واشقائه وعائلاتهم وجميع ال القيق** الكرام في الوطن والمهجر باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وان يلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

قراءات

الوسطيـة والفضيلـة...

بقلم: المحامي عبد القادر الزماميري

«ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك، ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا» «قرآن كريم»

البخل رنيلة.. والتبنير صفة سيئة كسابقتها.. وكلاهما يمثلان اقصى التطرف في التعامل.. سلبا وايجابا.. اذن، لا بد من وسطية بينهما.. لنقوم بعمل التعادلية وضبط الامور.. نلك ان الفضيلة هنا تتجسد بمفهوم الوسطية التي اساسها مقوله: لا ضرر ولا ضرار..

بعبارة اخرى الانفاق ضرورة حتمية للانسان.. شريطة عدم الاسراف.. والاقتصاد لازمة اخرى.. ولكن من غير ما تقتير.. او انسحاب من الحياة وانطواء على الذات ونبذ للعلاقات الاجتماعية الحياتية!!! تحت زعم بناء المستقبل.. حيث عندها ينتهي به الامر الى نسيان الناس له، عملا بقول الشاعر:

ومن ينفق الساعات في جمع ماله
مخافة فقر فالذي حفل الفقر

من هنا جاء القول: الفضيلة وسط بين رنيلتين.. ومن الجدير بالنكر انه قد جاء في تفسير الوسطية، انها لا تعني انصاف الحلول.. او مسك العصا من اوسط.. وانما هي بمعنى الخيرية والافضلية، وهي كأي نقطة في ظهر الخط المقوس، ظهره الى أعلى وطرفاه الى اسفل.. فالطرفان هنا مذمومان.. والوسط ممدوح لانه الاعلى..!!

ولله در ابي الطيب (المتنبي) وقت ان نكر بهذا الخصوص:

ولا تغل في شيء من الامر واقتصد
كلا طرفي قصد الامور نميم

علينا المحانرة التامة من الخلط. أو فهم الاشياء بعيدا عن جوهرها واصلها.. نلك ان الحلال والحرام، والحق والباطل والخير والشر أمور ثابتة منذ القدم، غير قابلة لاي وسطية او ملاطفة أو تجاهل على الاطلاق.. وستبقى كنلك حتى قيام الساعة.

المنكورات لها مفاهيمها وابعادها الراسخة، ويمتنع اصلا وبداية التعامل معها كما نكرنا بمنطق الوسطية ابدا..

لنورد بعض الامثلة والشواهد على مفهوم الوسطية بغية توضيح ابعادها:

الصدق حجر الزاوية للعلاقات الاجتماعية الناجحة، وهو اصل سعادة الناس زرافات ووحدانا.

كذا الشأن مع الامانة هذه التي تعكس اخلاقيات سمو المجتمع وتماسك بنيانه.. وهي من الزم الصفات الخيرة للفرد والجماعة على حد سواء هكذا يصرح علماء الاخلاق والاجتماع.

قول صحيح ووارد، بيد أن المقيت في الموضوع، ان يتكلم احدهم عن صدقه بشكل متصل وبمناسبة وغير مناسبة، او يتغنى ويشيد بامانته اذ بذلك مغالاة واي مغالاة.. لا بل حتى شك في مسلكيته.. اقل ما يقال فيها وكأنه يقلل من صدق وامانة زملائه في العمل واي تجمع يحتويهم وهذا امر ينطوي على صفة مذمومة غير حسنة..

عمل العاملين، خير ترجمان لثقلهم في الحياة ويجب تقديره من قبل الاخرين.. وليس من قبل الذي قام به.. والا يكون في نلك تفريغ للاشياء من مضامينها ومعاييرها الاصلية.

ايضا، لا أحد ينكر ابدا خطورة الغش المتمثل بالتحايل على القوانين والانظمة على كافة مفاهيمه، كونه ظاهرة سيئة ومن غير المفيد التساهل في شأنه.. وعلينا لدى مساءلة من صدر عنه مثل هذا الغش.. ان نصدر معه رغم عدم الملاينة من منطلق عدم المغالاة.. اي بمفهوم الاصلاح لا الانتقام.. اخنين بعين الاعتبار ان الانسان قد يخطىء احيانا.. ولكن التوبة الصادقة مع المراقبة الشديدة افضل وسيلة لقبول هذا الذي اخطأ ثانية في المجموعة الانسانية.

علينا ان نلتمس لاخواننا في الحياة اعذارا.. نلك ان للتسامح فائدة كبيرة.. كما ان اتاحة المجال ثانية لكل جانح اهميته، طالما ان ما صدر عنه من افعال هو في مفهوم الخطأ المحتمل، الذي لا يزيد عن كونه هفوة.

اذا ما تعاملنا مع مقترفي الهفوات بالشدة والقسوة غير الضرورية نكون قد ابتعدنا عن الفضيلة التي هي كما سبق واوضحنا اعلاه عبارة عن وسط بين رنيلتين..!! وفيه خروج وتجاوز لمفهوم المجادلة الحسنة، ذات الاثر الطيب.

وصدق الحق في كتابة المجيد..

«الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب»

ختاما انهى الكلام، بقوله تبارك اسمه:

«ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب».

صدق الله العظيم

رأي

رسالة الى وزير التربية والتعليم الفلسطيني
ص.ب ٢٠٨٥٥
القدس

رسالة الى وزير التربية والتعليم الفلسطيني

الاخ السيد وزير التربية والتعليم في السلطة الوطنية الفلسطينية

بداية اهنئك واهنىء كافة ابناء شعبنا الفلسطيني بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك اعاده الله علينا ونحن ننعم بالحرية والاستقلال في ظل دولة فلسطينية وعاصمتها قدس الاقداس، احييك تحية العشق السرمدي لهذا الوطن الطهور الذي ضحى من اجله ألاف الشهداء والاسرى والمعاقين، احييك بتحية الثوار للثوار في زمن ضاع فيه حق الثوار.

السيد وزير التربية والتعليم، اكتب اليكم هذه الرسالة على سطور مجلتنا الحبيبة، مجلة المنسيين من ابسط حقوقهم اكتب اليكم هذه الرسالة عبر مجلة «البيادر السياسي» بعد ان فشلت كافة المحاولات للاتصال بك، اكتب اليك وانا اتمنى ان تلقى هذه الرسالة جزء من اهتمامك، اتحدث اليك باسم كافة اخوتي الاسرى الذين تركوا مقاعد دراستهم الجامعية ولبوا نداء الارض يوم ان نادتنا الارض فلبينا النداء، فها نحن اليوم ننادي الارض وننادي الاخ الرئيس ياسر عرفات وننادي السيد وزير التربية والتعليم، وننادي رؤساء واعضاء مجالس الطلبة في جامعاتنا الفلسطينية، وننادي كافة المخلصين من ابناء شعبنا الفلسطيني وخصوصا السيد الوزير التربية والتعليم في السلطة الفلسطينية بحيث ان القرار في يده.

اناديكم واقول لكم قفوا الى جانبنا في مطلبنا الشرعي والعادل الا وهو حقنا في الانتساب الى الجامعات الفلسطينية واكمال دراستنا الجامعية فلا تحرمونا من ذلك الحق بعد ان وافق عليه الجانب الاسرائيلي، وخصوصا ادارة مصلحة السجون الاسرائيلية، لقد سقط شهيدان من ابطال الحركة الاسيرة في معركة ام المعارك عام ٩٢ خلال الاضراب عن الطعام من اجل ذلك الطلب ومطالب اخرى، لقد دفعنا ثمنا غاليا جدا من اجل تحقيق ذلك الانجاز فلا تحرمونا من ذلك بعد ان سقط شهيدان من اجل ذلك الطلب، فلا تحرمونا ذلك الانجاز فنحن طلبة الجامعات الفلسطينية في سجون الاحتلال، نطالب السيد وزير التربية والتعليم في السلطة الفلسطينية العمل من اجل السماح لنا بالانتساب الى جامعاتنا الفلسطينية، فأستحلفكم بدماء الشهداء وبدم الشهيد خليل الوزير ابو جهاد، بان لا تحرمونا من ذلك الحق مثلما حرمتمونا من الحرية والعيش بين ابناء شعبنا، ونعلمكم باننا مستعدين لدفع كافة الرسوم الجامعية وعلى حسابنا، فلا نريد منكم شيئا، لا ثمن تسديد الرسوم ولا ثمن الكتب ولا حتى تخفيض الرسوم، كل ما نريده منكم هو اعطاء الضوء الاخضر الى جامعاتنا الفلسطينية لقبولنا بالانتساب اليها، ونعلمكم باننا لم نترك اي باب الا وطرقناه مرات عدة من اجل ذلك الانجاز الذي تحقق بدماء الشهداء، ولكن يا للاسف لا حياة لمن تنادي، ويا للدهشة ويا للهول الجانب الاسرائيلي يوافق على انتسابنا الى الجامعات وقيادتنا وجامعاتنا الفلسطينية تتهرب من ذلك فلماذا؟! فهل نطلب الشمس او القمر او المستحيل؟!

ما نطلبه ممكن تحقيقه ولو بكلمة من وزير التربية والتعليم، فنحن لا نطلب الشمس ولا نطلب القمر ولا نطلب المستحيل.

مع تحيات الاسير
ابراهيم حسين معمر
سجن نفحة الصحراوي/ فتح

صور من الحياة

سرعة عظمة الاسكندر

● بقلم: جابر سعاده/ عابود ●

يحكى ان الاسكندر المقدوني الكبير بينما كان راجعا من احدى معاركه التي انتصرفيها ممتطيا جواده برفقة ثلة من حرسه العسكريين.. خلال ذلك أوقف رجل على قارعة الطريق الاسكندر موجها له هذا السؤال.. اسمح لي يا سيدي ان اعرف أمرا حيرني كثيرا.. هل لي أن اعرف اين تكمن عظمة الاسكندر؟ قهقه القائد الكبير ثم اردف قائلا: انني اعامل الرجل المسكين الذي ينام على قارعة الطريق تماما كما أعامل هؤلاء الجنود والضباط الذين بصحبتي.

ان سر عظمة بلوغ العظماء والقادة ورجال القانون والعلم الى قمة العطاء والنجاح تكمن في حنكتهم ودرايتهم وعدلهم في معاملة جميع الافراد بنفس المقدار والاقيسه أو القياسات التي يعتمد عليها ضميرهم.. وما اكثر الرجال في مجتمعنا العربي الذين يعتبرون انفسهم عظماء والكثير منهم يفتقر الى عظمة الاسكندر عندما يفكرون بمعاملة جميع افراد مجتمعهم بنفس الاهمية والمقادير الانسانية.

وتبقى ذكرى الاسكندر ناقوسا في عالمنا العربي.

واجباتنا اليومية

في كل مجتمع راق متطور يقوم كل الافراد باداء الرسالة الموكولة اليهم على أتم وجه حتى تتحقق العدالة الاجتماعية ويصل كل فرد الى مراده ومبتغاه في اطار الانجاز المشرف لكل مسؤولية توكل اليه وهذا بدون تمييز او محاباة.. فاذا اردنا ان نغدو كهذه الامم وتلك المجتمعات البشرية المتطورة الناجحة علينا ان لا نتوانى عن اداء هذا العمل على أكمل وجه دون تحديد الزمان او المكان الذي نوجد فيه لاننا خلقنا لنكون فعالين عاملين مخلصين لاداء الرسالة المقدسة لخدمة الناشئة والوطن على حد سواء.

واجباتنا اليومية تتطلب منا الاخلاص والمثابرة في جعل المستحيل ممكنا والحلم حقيقة في البيت والشارع والمدرسة والمستشفى والشركة والدائرة.. الا نعتبر انفسنا مخلصين امناء؟ فلكي يتحقق ذلك يجب ان نتخلص من التقاعس في اداء الواجب ناظرين في الطرف الاخر ان يستجيب اصحاب العمل والمسؤولين لنداءاتنا المتتالية لنيل الحقوق والامتيازات لنجعل من اعمالنا اليومية سجلا حافلا بالعطاء والبذل بنفس المقدار الذي نتوقع فيه الدعم.. ولنستغل ونستفيد من الزمن الذي لا يتوقف.

الحلقة الثانية عشرة

احكي يا ختيار

حكاية يرويها الفنان المسرحي: صقر السلايمة

دخلت على الختيار فلم أجده جالسا في مكانه المعتاد، بحثت عنه في كل مكان ولم أجده، سألت عنه كل الناس، لم يره أحد.. جلست في مكانه المعتاد، اشعلت (مذياعه القديم) فلم يعمل المذياع، أشعلت نور الغرفة فلم يشتعل، جلست في العتمة أفكر ترى أين ذهب الختيار؟ أين اختفى؟!!

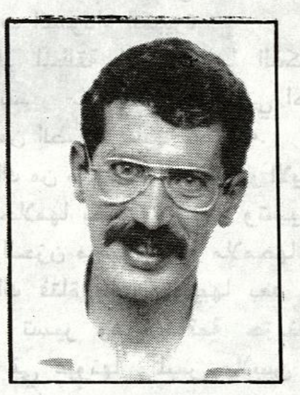
وهنا تذكرت بأن الختيار ميت منذ اكثر من عامين.. وانا اتذكر الحكايات التي كان يرويها لي قبل وفاته.. تساقطت الدموع من عيني وسقط الختيار دمعة بين الدموع (بشحمه ولحمه) جلس في مكانه المعتاد، اخرج علبة الدخان الهيشي ببطء شديد وأصابعه ترتعش من قوة الزمان، وبدأ يلف سيجارته ويشعلها عشرات المرات بولاعة البنزين لتنطفئ من جديد.

استأنف حكايته قائلا: صوبت المسدس الى رأس (عرفات البيطار) وصرخت به نحن نقتل كل خائن عميل بخمسة جنيهات.. وكم من شخص بريء قتلناه من اجل الخمس جنيهات ترى ماذا نفعل بشخص سرق منا عشرين جنيها؟!

قال البيطار: أهدأ (يا بركة).. وحياتك (يا بركة) كنت مخبئا لكم العشرين جنيها. صدقني يا بركة احلفك بالله لا تغضب مني فانا احبك اهدأ (يا بركة).. قلت وانا كلي غضب لولا اننا في (وقفة العيد) لفجرت جمجمتك (القرفة) بال(14) رصاصة..قال البيطار "إلعن الشيطان" "إلعن الشيطان" (يا بركة) قال هذا وهو يرتجف، قلت له: اذن اللعنة عليك فانت شيطان ولص، ولص جبان. قال: اجلس اشرب قهوتك وهذه العشرون جنيها لعنة الله على الفلوس، حقك علي (يا بركة) دعني أقبل يدك، ولكن سامحني واعف عني، أخذت العشرين جنيها واسرعت الى الرجال لافرج عن ضيقهم المالي، وعشنا اجمل ايام العيد في عيون اطفالنا وزوجاتنا..

التزم الختيار بالصمت، وبعد اكثر من عشر دقائق وانا اتأمل وجهه المشرق. صرخ فجأة وهو يبتسم وبأعلى صوته (شاي.. شاي) كم كان يطربني عندما يصرخ في كل مكان وباعلى صوته (شاي.. شاي)

قال لي: كنت اعلم بانك ستضحك حين أصرخ (شاي) لهذا صرخت، وبعد ان شربنا الشاي بدأ الختيار يقص حكاية جديدة قائلا: كان معدل الدخل الشهري 3 جنيهات، وكان راتب الشيخ عبد الرحمن


● صقر السلايمة ●

الغزاوي 13 جنيها شهريا، وهو رجل كبير السن ومتزوج ولم يرزق (بالخلفة) يسكن في القدس القديمة مكان مدرسة النهضة حاليا، وكان للشيخ اخ توفي وترك تسعة اطفال في اريحا دون اي معيل، جاءت ارملة اخيه تبكي حالها واطفالها، وقد شكت لنا بخل الشيخ (عبد الرحمن الغزاوي) الذي يرفض اعطاءها اي فلس، قلت لها: نحن نعمل بالسياسة وهناك رجال اصلاح في البلاد، اذهبي اليهم او لأحد اقربائكم ليحل لكم هذه المشكلة. قالت المرأة والدموع تغسل وجهها انها مقطوعة من شجرة واطفالها صغار ولم يتجرأ احد للتدخل بسبب وظيفة الشيخ ونفوذه، هجمت علي احلفك بالله ان تجيرني واطفالي الصغار. قلت لها بعد ان احرقتني بدموعها: اسمعي يا اختاه اقسم بالله لو ان نفوذ الشيخ يكلفني حياتي سأحضر لكم حقكم كاملا غير منقوص.

اتصلت برفاق النضال فقالوا لي:

هل سنتحول من ثوار الى قطاع طرق ولصوص، قلت: الثورة من أجل حرية الوطن والانسان فكيف يكون الوطن حرا ويعيش فيه الانسان دون كرامة ولقمة عيش، وأول أسس الكرامة هي لقمة العيش. واتفقنا ان نهاجم الشيخ في بيته ليلا.

دخلنا عليه في منتصف الليل ونحن ملثمون، أشهرت السلاح في وجهه، اعتقد اننا لصوصا. قال لزوجته: اعطيهم كل الذهب والحلي، ارجوكم لا تقتلوني.. قلت له: نحن لسنا لصوصا بل جئنا لنطلب منك ان تنفق على أبناء اخيك الأطفال الأيتام حتى يبارك الله في صحتك وانت لست بالرجل الفقير. فقط اعطهم ثلاث جينهات شهريا، وانت وزوجتك تكفيك العشر جنيهات شهريا. قال: اقسم بالله بانني لا املك في البيت اية نقود خذوا ذهبا اذا اردتم، صرخت به من جديد: نحن لسنا لصوصا بل جئنا من اجل أبناء اخيك، غدا سنحضر الى هنا لنأخذ المبلغ، والله لو علمت بانك اخبرت احدا بما حصل بيننا فسوف نقتلك انت وزوجتك حتى لو كنت في قلعة ويحرسك كل جنود العالم فسوف نصل اليك. غادرنا المكان بهدوء..

وفي صباح اليوم التالي اسرع الشيخ عبد الرحمن الغزاوي الى مقر القيادة الكائن (على سطح الصخرة المشرفة) في القدس ليقدم شكوى للقائد (شكيب القطب) وكان قائدا وفنانا وخطاطا واتهمنا الشيخ (الغزاوي) بأننا لصوص. امر (شكيب القطب) مجموعة بعمل كمين لنا عند (مقهى الهوسبيس) قرب بيت الشيخ، اسرع احد الرفاق وهو (عبد الحميد ابو نجمة) واخبرني بكل شيء. طلبت من اثنين من الرفاق الجلوس مع من يجلس في المقهى ومراقبتهم والتدخل اذا لزم الامر، وفي نفس الوقت نحن ندخل من الخلف عن طريق (حارة السعدية) دخلنا على الشيخ (عبد الرحمن الغزاوي) وكلي غضب. وضعت مسدسي في رأس الشيخ الغزاوي وهنا سكت الختيار عن الكلام.

احزان تمشي على قدمين

نرى الناس يمشون في الشوارع وجوههم عابسة وعيونهم ذابلة يجرون اقدامهم جرا وتثقل كواهلهم الاحزان.

منهم الذي حاول في الدنيا وفشل ومنهم من دقت يد الاحزان بابه اكثر من مرة فرحلت ومعها عزيز من أعزائه.

ومنهم من يمشي في الحياة وجسمه مليء بالعلل وحالته الصحية دوما سيئة.

وهناك من ترافقه الدموع طوال مسيرة حياته منذ مبتداها وحتى منتهاها.

ومنهم من ربى اولاده ولم يبخل عليهم بغال او نفيس وعندما حققوا احلامهم رحلوا وتركوه وحده يعاني الوحدة في آخر ايام العمر.

وهناك من حرمهم الله الانجاب يسيرون دون هدى بعد ان ملوا زيارات الاطباء.

وهناك من فقد بصره او سمعه يمشي والآلام تملأ فؤاده الذي تملأه عقدة النقص.

ومنهم من فعل اثما في حياته ويمشي نادما الى النهاية المحتومة.

ويوجد فيهم الذي مات كل اعزائه وتركوه وحيدا يمشي على الطريق دون هدى.

ومنهم الفقير الذي لدعته نار الفقر المحرقة ولم يعد يحتمل لهيب الفقر الذي يكمن في البيت ففر هاربا يبحث عن اي مكان حافيا.. عاريا.. لاهثا...

وفيهم المظلوم الذي دخل السجن ظلما وفر منه هاربا عندما واتته اول فرصة.. يجرى خائفا من النظرات.. الكلمات وحتى الهمسات.. يلتمس الامان في اي مكان ولكن ما من مكان في الدنيا به امان حتى الحبس بين اربعة جدران.

وطفل خرج من المنزل ونسي طريق العودة يمشى تائها يبحث في وجوه المارة عن وجه يتوق اليه ﷺ، امه لعلها تكون احدى النساء المارات في الشارع.

وهناك فتاه فاتها قطار الزواج وهي حزينة لذلك تخفى ملامح وجهها بالشعر والنظارات السوداء الكبيرة.

وهناك المطلقة التي تؤلمها الذكرى – تسير وتسير معها الذكريات التي اصبحت ماضيا من الصعب عليها نسيانه.

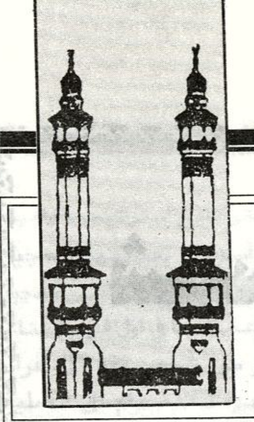
وهناك من ضاع جمالها بمرور الايام وقد ماتت احلامها بضياعه تسير وتسير معها الالام والحزن مرسوم على ملامحها.

وهناك فتاة مات خطيبها بعد خطوبة طويلة.. تسير وهي ناقمة حزينة ترى الدموع في عيونها وتلبس ملابس الحداد وحيث سارت ترى صورة ذلك الفارس الراحل امامها فترى كم من الامال ماتت بموت ذلك الخطيب.

في الشارع يمشي اصناف من الناس رجالا ونساء اطفالا وشبابا يمشون ويحملون احزانهم في طيات قلوبهم ولكن تعجز ملامحهم ان تخفى تلك الاحزان.

والكل يمشي الى اين؟ ولماذا؟ متى تكون النهاية؟ وكيف؟ لا يدرون!!

ولهذا تبقى هناك احزان تمش على قدمين ولن يخلو الشارع يوما من المارة.



بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرى الهجرة النبوية

بقلم: الشيخ
احمد جاموس
مفتش مساجد القدس

«الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار ،اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا، فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذي كفروا السفلى، وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم. (سورة التوبة: 40)

وروى عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. (رواه البخاري)

يستظل المسلمون في هذه الايام بظلال ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، تلك الهجرة التي لم تغير حياة العرب فحسب بل غيرت مجرى التاريخ البشري.

وشهرنا هذا «شهر محرم» اقترن اسمه بهذه الحادثة العظيمة تلك هي الهجرة النبوية، وهذا ما حدا بامير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه اعتبار هذه الحادثة بداية للتقويم الاسلامي الذي عرف بالتقويم الهجري، وذلك بعد استشارة الصحابة حيث استعرضوا الاحداث الاسلامية واجمعوا على ان حادثة الهجرة ابرز حدث في الدعوة الاسلامية، ولاهميتها في التاريخ الاسلامي يحتفل المسلمون في أرجاء المعمورة بذكراها في مطلع شهر محرم من كل عام.

انهم يحيونها ليستفيدوا من دروسها الجمة ومعانيها الزاخرة، واحد هذه المعاني المستفادة: هجر المعاصي والسيئات، الهجرة بهذا المعنى هي هجرة دائمة مستمرة تتعلق بكل مسلم وتمثل الجهاد الاكبر. جهاد النفس في كل زمان ومكان.

لقد روى الصحابي عبد الله بن جيش من حديث مطول ان الرسول صلى الله عليه وسلم سئل فاي الهجرة افضل؟؟ فقال عليه الصلاة والسلام: «من هجر ما حرم الله عليه» (رواخ ابو داود عن العباسي عبد الله بن جيش)

فترك المحرمات افضل انواع الهجر

ولقد ربط عليه الصلاة والسلام هذا النوع من الهجرة بالتوبة حتى تطلع الشمس من مغربها (زواه احمد وابو داود عن الصحابي معاوية بن ابي سفيان)

واعطى عليه الصلاة والسلام مفهوما اخر للمهاجر بقوله:

«المسلم من سلم المسلمون من لسانه والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه»

(رواه البخاري)

فالمسلم الحق هو الذي لا يؤذي الاخرين بلسانه ويده، لا في اموالهم ولا انفسهم ولا اعراضهم ولا يوقع الفتن فيما بينهم.

والمهاجر الحقيقي ليس الذي يهجر بلاده معا في مكسب دينوي، وانما هو الذي يهجر المحرمات، ويبتعد عن الاثام ويترك المعوقات.

ولقد اكد الرسول عليه الصلاة والسلام مفهوم المهاجر في خطبة الوداع فيقول: «الا اخبركم من المسلم: من سلم الناس من لسانه ويده،

والمؤمن من أمنه الناس على اموالهم وانفسهم

والمهاجر: من هجر الخطايا والذنوب

والمجاهد: من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل.

ان هجر المساوىء هو العهد الذي ينبغي ان يقطعه كل مسلم على نفسه مع الله عز وجل في ذكرى الهجرة النبوية الشريفة.

وان يواصل الوفاء بهذا العهد مع ايام السنة كلها، وفي الهجرة ايضا دروس اخرى مستفادة يمكن ان يكون فيها عظات بالغة لمن كان له قلب وعقل منها..

● الاعتماد على الله مع اخذ الاسباب.

● الايمان بالله، وذلك ان الايمان هو الروح التي تحرك الجسد فتبعث فيه الحياة.

● الاخوة الاسلامية القائمة على العقيدة، تلك الاخوة التي جمعت المسلمين في جامعة اسلامية واحدة.

● الدستور القائم على كتاب الله، المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، وكتاب الله هو ميزان الحق.

وقد اثبت التاريخ والتجربة ان كتاب الله خير حكم بين الناس وكم من الدروس والعبر يمكن ان يستقيها المسلم من هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم.

ان هذه الذكرى العطرة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، تهيب بنا نحن المسلمين ان ننسلخ من قيم الدنيا التي فرقت وحدتنا ونشرت الخراب والدمار في كثير من اوطاننا، وجعلت منا لقمة سائغة سهلة لعدونا، انها تهيب بنا ان نستجيب لنداء الحق تبارك تعالى وهو يقول:

«ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا»

وان نعتصم بحبل الله المتين والله يقول: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

وان نلوذ بجناب الحق تبارك وتعالى، ونتأسى بحبيبه صلى الله عليه وسلم ونتدبر قوله سبحانه «وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين» والرسول صلى الله عليه وسلم بقول:

«ان النصر مع الصبر، وان مع العسر يسرا» نسأل الله تبارك وتعالى ان يهيء لنا من امرنا رشدا، ويوفقنا لما فيه سعادتنا في ديننا، ويقينا شر الاحداث والفتن، ويجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

نتائج لا بد من التوقف عندها

بقلم: د. ثائر كمال كينج ابو صالح ــ مجدل شمس/ الجولان العربي السوري المحتل

ان المتتبع للاحداث في منطقتنا لا يجد صعوبة على الاطلاق في تحديد دوافع اسرائيل في عدوانها على لبنان فعدى عن مسعى اسرائيل الدائب لضرب ما تبقى من المقاومة العربية اينما وجدت هنالك دافع اخر يحرك رئيس حكومة اسرائيل شمعون بيرس المقبل على انتخابات مصيرية تشكل بالنسبة له على المستوى الشخصي، مفترق طرق في حياته السياسية. لقد تجاوز بيرس السبعين ونيف وبذلك تكون الاربع سنوات القادمة هي اخر حلقات حياته السياسية لذلك من الطبيعي ان يبذل كل جهده من اجل الفوز في هذه الانتخابات، ولا يهمه اذا كان ذلك على حساب دماء الابرياء من النساء والاطفال والشيوخ والذي يشكل دمهم كرت دخول لقلوب الاسرائيليين الذين تعودوا على عقلية الجنرالات العسكرية لذلك كان على بيرس ان يثبت للاسرائيليين انه ليس اقل عنفا من غيره بالرغم من كونه متحمسا لعملية السلام وللشرق الاوسط الجديد، والذي لا يقل خطورة عن احتلال الارض وسيحول اسرائيل وفق مخطط بيرس الى دولة شرعية تعيش في قلب النظام العربي المهترىء والذي يفتقد لابسط اسس الكرامه الوطنية. هذه السنوات الاربع القادمة ستدخل شمعون بيرس الى صفحات التاريخ الذهبية كصانع للسلام وباني للشرق الاوسط الحديث والذي تتناقض تماما مع اسس النظام القومي العربي الذي يجب ان يسود بين اقطار عربية تنتمي لنفس الامة وتتكلم نفس اللغة وتمتلك نفس التاريخ وتواجه نفس المصير.

ان الولايات المتحدة الامريكية والتي تثبت لنا كل يوم انها لا تستبدل ظفر اسرائيل برؤوس العرب جميعا حاولت وما زالت مساعدة بيرس في تخطي المخاطر التي ادخلته اليها العمليات الانتحارية في القدس وتل ابيب، فرأينا كيف جمعت ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية في شرم الشيخ حيث بصم هؤلاء على البيان الختامي المندد بالارهاب العربي الموجه ضد الحمل الوديع المسالم اسرائيل، واننا قبل ان نندد بالارهاب نود ان نتساءل عن معنى الارهاب الذي تقصده اسرائيل وامريكا، فاذا كان المقصود حركات التحرر في هذا العالم والتي مارست العنف من اجل انتزاع حقوقها من مغتصبي ارضها وسالبي حريتها فهذا يعني ان السواد الاعظم من المناضلين الذين قاتلوا ضد المستعمرين في كل انحاء المعموره هم ارهابيون و يجب التنديد بهم، وهذا ظلم تاريخي وانساني ما بعده ظلم فكيف يكون صانعو الاستقلال والحرية لشعوبهم ارهابيين و بالمقابل المغتصبون والمستعمرون والمحتلون انسانيون؟ ولكننا نعي ان هذا المنطق هو منطق القوي المفروض على الضعيف، انه التزوير في كتابة التاريخ بما يخدم مصالح الاقوياء والنظام الدولي الجديد، ونريد ان نتساءل اين ارهاب الدولة من هذا كله؟ هل ارتكاب المجازر في شعب امن وقتل الشيوخ والنساء والاطفال واخرها في قانا ليس ارهابا؟ هل احتلال شعب وممارسة افظع الجرائم ضده ليس ارهابيا؟ هل تكسير عظام الشباب وهدم البيوت ليس ارهابا؟ هل الحصار وتجو يع مئات الالاف من البشر ليس ارهابا؟ هل احتلال اراضي الغير وضمها امر مشروع واذا اردنا ان نسترسل في هذا السرد فسنجد انفسنا امام قائمة طو يلة من الجرائم والممارسات الارهابية التي لا تنتهي.

ولكن بالرغم من قوة اسرائيل وترسانتها التقليدية والنوو ية و بالرغم من الدعم الامريكي غير المحدود عسكريا واقتصاديا ودبلوماسيا و بالرغم من تهجير المدنيين والقصف الوحشي على القرى الامنه في جنوب لبنان لم تستطع هذه القوة وهذه الترسانة ان تنال من المقاومة للمحتلين بل عززتها وقوت ثقتها بنفسها وقدرتها على المقاومة والصمود في احلك الظروف العربية والدولية ووضعت العالم امام مجموعة من الحقائق يجب اخذها بعين الاعتبار نورد منها ما يلي:

١. بالرغم من قوة اسرائيل وترسانتها كما ذكر سابقا و بالرغم من القصف المكثف والقتل والتدمير وزرع الموت في كل مكان الا انها لم تستطع ان تمنع اطلاق الصواريخ ولم تقدر على حسم المعركة لصالحها وهذا يدل على نجاعة المقاومة وافلاس قوة اسرائيل امام تصميمها وعدم فاعلية الوسائل الاسرائيلية في مثل هذا النوع من الحروب والتي تتبع أستراتيجية واهرب .

٢ . لقد حولت اسرائيل بعملياتها الهمجية الكثير من الشباب الى فدائيين مستعدين لتفجير انفسهم باسرائيل وعملائها في اول فرصة تتاح لهم. فماذا تنتظر من شخص فقد كل افراد عائلته؟ هل ستدعوه للانضمام الى العملية السلمية والى مصافحة الإسرائيليين في الشمال؟ و بالمقابل زادت المآسي التي سببها القصف الهمجي الاسرائيلي من تلاحم سكان الجنوب مع المقاومة بعكس ما توخت اسرائيل من عمليتها في ان تحول نتيجة الضغط على السكان وترحيلهم الجنوب لبيئة معادية للمقاومة.

٣ . لقد بدا واضحا ان اسرائيل اذا كانت تستطيع ان تقرر التوقيت المناسب لبدء عملياتها العسكرية فانها غير قادره ان تقرر وحدها متى تنتهي.. فهناك اطراف اخرى قادرة على الامساك بالخيوط وادارة الازمات وتشو يش المخطط الاسرائيلي ومنعه من تحقيق اهدافه، فلقد رأينا كيف تحولت دمشق الى مركز للنشاط الدبلوماسي ووصلت الرسالة واضحة لاسرائيل انها ليست الامر الناهي في هذه المنطقة.

٤. لقد ثبت دون ادنى شك هزالة وضعف الدبلوماسية الاورو بية والروسية امام النفوذ الامريكي في الشرق الاوسط. و بقدر ما يزعجنا هذا الامر يجب ان يستوقفنا امام الحقيقة المره التي اثبتت ان لا قدره لاي قوة عالمية حتى الان على منافسة امريكا في منطقتنا واخذ دور القوة البديلة الصاعدة في مواجهة النفوذ الامريكي في العالم. هذا الامر يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار في حال استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل و يفرض على المفاوض العربي مضاعفة الجهود من أجل مواجهة اسرائيل وحليفتها على كافة الصعد وفي كل الميادين.

٥. لقد زدنا قناعة ايضا ان النظام العربي جثة ميته لاحراك فيها فلم تفلح دماء ١٥٠ شهيدا قتلوا بهمجية ما بعدها همجية ان يبعثوا الروح فيه فلم نسمع سوى التنديد والاستنكار. فاما ان نكون امة قد فقدت احاسيسها والشعور بوجودها واما ان نكون اشباحا بلا اجساد وفي الحالتين سيسهل على اسرائيل وامريكا في المستقبل القريب ان تنظمنا وترتبنا في نظام شرق اوسطي جديد بما يتناسب مع مصالحها.

هذه الحقائق يجب ان تستنفر الجماهير العربية والطليعة المناضلة والمثقفة في امتنا ليخرجوا من اطار التألم على هذا الواقع الى اطار العمل والسعي لتغييره لذلك يجب ان تتوحد اقلام الطليعة المثقفة مع سواعد المناضلين من أجل ان نرى شعاع نور في اخر هذا النفق الطو يل المظلم الذي نمر به.

فيلم جديد

حول عالم التهريب في بورسعيد

حسن اللول

مغامر يحلم بالثراء عن طريق التهريب..

في مدينة بورسعيد وفي عالم التجار الكبار وعلى ارصفة الميناء.. يجري حاليا تصوير المشاهد الاخيرة من الفيلم السينمائي الجديد «حسن اللول».. قصة – ممدوح بكري وسيناريو وحوار بشير الديك.. بطولة النجم الاسمر احمد زكي وشيرين رضا التي تعود للفن بعد 6 سنوات، ومحمد الدفراوي وعبد العزيز مخيون واخراج نادر جلال.

● احداث الفيلم تدور معظمها في بور سعيد داخل عالم التجار «الحيتان» والمهربين في الميناء من خلال شخصية «حسن اللول» الشاب ابن البلد الشهم الذي يعمل عند كبير تجار الميناء «محمد الدفراوي» الذي يضرب به المثل في الشطارة والتفوق في عمله التجاري.. يتقابل «حسن» مع «شرين رضا» ابنة التاجر الكبير وهي فتاة مدللة، متكبرة، تعيش حياتها في تحرر وانطلاق بلا مسؤولية، وتقيم في القاهرة ولكنها بين حين وآخر تأتي لزيارة والدها في بورسعيد، وترى «حسن» فيحدث بينهما تقارب.. ينقل «حسن» «شيرين» الى عالمه الغريب والمثير بالنسبة لها.. عالم ولاد البلد في بورسعيد.. حيث الميناء.. والمقاهي والاكلات الشعبية والاجواء المثيرة التي لم تعرفها من قبل! فتنبهر «شرين» بكل شيء تراه، وتقع في حب «حسن» رغم الفارق الاجتماعي والثقافي والمادي الشاسع بين الاثنين! وتقرر ان تتزوج منه قبل ان تكتشف انه كان يخدعها في البداية ليستخدمها في الضغط على والدها كبير حيتان الميناء ويساومه من اجل الحصول على مكاسب مادية كبيرة ومكانة مرموقة في عالم التجارة والتهريب في الميناء! فكيف ستتصرف الفتاة بعد ان عرفت الحقيقة؟..

احداث الفيلم تكشف بعد ذلك عن:

● احمد نكي اعاد شيرين رضا للسينما بعد غياب ٦ سنوات ●

● دوره في الفيلم يقول النجم «احمد زكي»:

– انا اجسد دور احد مساعدي كبير مهربي ميناء بور سعيد واقوم بالاحتيال على ابنته الشابة الجميلة الدلوعة التي تعيش في مصر ولا تعرف شيئا عن نشاط والدها وذلك لاتمكن من تحقيق اهدافي في الثراء والمكانة المرموقة بين تجار ومهربي الميناء. وهي شخصية شريرة في بدايتها ولكن عندما تعرف طعم الحب الحقيقي تتحول الى شخصية سوية خيرة.

ويضيف «احمد زكي»: ورغم ان هذه الشخصية ليست جديدة عليّ تماما، الاّ انني سعيد بها وبالتناول الجديد الذي يطرحها بها المؤلف «العبقري» والسيناريست بشير الديك.

● وعن سبب اختياره لـ«شرين رضا» بعد اعتزالها الفن منذ 6 سنوات يقول:

– انا دائما ابحث عن الوجوه الجديدة لتجديد دماء السينما بصورة دائمة وقد قدمت العديد من الفنانات الشابات في افلامي مثل شيرين سيف النصر وغيرها.. وقابلت « شرين رضا» منذ بضعة اشهر وسألتها لماذا لا تمثلين مع ان بدايتك في فوازير رمضان منذ عدة سنوات كانت مبشرة وجيدة؟! فاجابت بانها كانت مشغولة في بيتها وابنتها وانها قد تفكر حاليا في العودة الى الفن. وفعلا وعندما كنا نحضر لفيلم «حسن اللول» انا والمخرج نادر جلال والمنتج هاني جرجس.. طرحت اسمها وتم الاتصال بها ففرحت ورحبت على الفور.. وهي فعلا موهبة جيدة تستحق الرعاية والتشجيع واتوقع لها مستقبلا جيدا في السينما.

● والفنانة الشابة «شيرين رضا» تقول:

– في البداية احب ان اعبر عن سعادتي الكبيرة بعودتي الى الفن بعد غياب ست سنوات كانت اشبه بالاعتزال النهائي بسبب ظروف زواجي وتفرغي لرعاية ابنتي الوحيدة «نور».. وبعد ان كبرت فكرت في العودة الى الفن، والحمد لله ان جاءت العودة على يد الفنان الكبير احمد زكي الذي كنت وما زلت من اشد المعجبين به وبفنه الراقي ومع مخرج متميز قدير مثل نادر جلال وفي فيلم جديد مثل فيلم «حسن اللول».

● بصراحة هل كنت تتوقعين اختيارك لبطولة هذا الفيلم؟

– بالطبع لا! كان مفاجأة ضخمة بالنسبة لي فلم اكن ادري ان كلام احمد زكي لي في احدى الحفلات سيتحول الى حقيقة في هذه السرعة! ولم اكن احلم بالوقوف امامه بطولة مطلقة فهذا شرف كبير جدا بالنسبة لي.

● وكيف ترين دورك في الفيلم؟

– اجسد دور الفتاة الدلوعة المستهترة ابنة تاجر كبير تعيش في القاهرة ولا تعرف حقيقة نشاط والدها في التهريب.. تقع في حب «حسن اللول» ابن البلد الشهم الذي يجذبها الى عالمه ولكنها لا تعرف انه يخدعها.. وعندما تكتشف ذلك تقرر الانتقام منه!.

وهو دور جيد وجميل وكم كنت مرعوبة وانا اجسد اول مشاهده خاصة وانا امام العملاق احمد زكي والمخرج نادر جلال.. وهي فرصة عظيمة لم اكن احلم بها!

نبيلة عبيد:

بعد عشر سنوات من الخلافات.. انا ونادية الجندي «سمن على عسل»!

● هذه هي شروطي للعودة الى المسرح ● لست مسرفة في الاحتفال بعيد ميلادي



في هذا الحوار مع النجمة «نبيلة عبيد» توضح الفنانة الكبيرة حقيقة خلافها مع الفنانة الشهيرة نادية الجندي وكيف تم حله مؤخرا بعد فترة طويلة من الخصام والتصريحات النارية المتبادلة.. وبمنتهى الصراحة أيضا.. كشفت نبيلة عبيد عن رأيها في أزمة السينما المصرية وسبل مواجهتها وعن شروطها للوقوف على خشبة المسرح.. وأشياء كثيرة أخرى..

تقول «نبيلة عبيد»:

– أستعد لتصوير بعض الأفلام السينمائية المتميزة والتي سأبدأها بفيلم «المرأة والساطور» اخراج سعيد مرزوق ثم فيلم «الجنس الاخر» اخراج محمد خان..

● من الملاحظ انك عملت مع كل الاجيال من المخرجين الا انك قليلة التعامل مع جيل الثمانينات باستثناء عاطف الطيب ومحمد خان.. لماذا؟

– باختصار.. لم يعرض علي احد من مخرجي جيل الثمانينات اي سيناريو جيد ورفضته.. وأتذكر انني عندما شاهدت فيلم «زوجة رجل مهم» اتصلت بالمخرج محمد خان وابديت رغبتي في التعامل معه فكان فيلم «الغرقانة» ونفس الشئ حدث مع فيلم «ليه يا بنفسج» حيث اتصلت بالمخرج رضوان الكاشف مرحبة بالعمل معه فانا على استعداد للتعاون مع جيل الشباب من المخرجين بشرط ان يعرض على سيناريو جيد وانا كلي حماس ورغبة في التجديد بشكل دائم.

● في ظل ازمة السينما، والمنافسة التلفزيونية الجديدة.. ما رؤيتك لمستقبل هذه الصناعة؟

– هناك لا شك محاولات لتحجيم الدور السينمائي المصري، والفكر المصري في المنطقة العربية.. ويتجلى ذلك في رفض بعض الاعمال التي تناقش قضايا معينة وخوف المنتج من عدم بيع الفيلم لبلد ما او لمحطة ما.. وهذا لم يكن موجودا من قبل.. وارى ان الحل لا بد ان يكون من داخلنا نحن.. ،ان يكون للسينما دور كبير هو الذي يجمعنا اذا تفرقنا ويقودنا للامام.

– كما انني ارى ان تشجيع بناء دور العرض هو الحل الامثل، حتى اذا استطعنا تمويل افلامنا من الداخل، فان الدول العربية والمحطات التليفزيونية والموزعين في الخارج هم الذين سيجرون وراءنا وليس العكس، وبالتالي سوف يساهم ذلك في ازدهار صناعة السينما المصرية، ولا اعتقد ان ازمة السينما سببها ارتفاع اجور النجوم.. فلقد عدت مؤخرا من هوليوود وشاهدت عددا كبيرا من الافلام «شئ مش معقول» امكانات ضخمة، والفيلم الذي يتكلف هنا مليون جنيه عندهم يتكلف 150 مليونا! النجم هناك يحصل على أجر يزيد على 15 مليون دولار! وبرغم هذا فانا لم ارفع اجري في السينما، لان كل ما يهمني ان يكون العمل الذي اقدمه ناجحا وجيدا.

● هل انت على استعداد لتقديم السينما البديلة اي تلك التي تكون البطولة فيها جماعية او للنص او للمخرج؟

– في «ديك البرابر» حدث هذا، فقد كانت البطولة جماعية مع عبد الله غيث وفاروق الفيشاوي، وكل منهما حصل على جائزة وانا لم احصل علر اي جوائز.

وايضا في فيلم «ابناء وقتلة» كانت هناك تجربة جديدة.. فقد انتهى دوري في الثلث الثاني من الفيلم حتى يحدث التساوي بيني وبين زملائي في مساحة الظهور، وفي فيلمي الاخير «عتبة الستات» كانت هناك شخصية محورية ودورها صغير، ولولا هذا الدور ما كان هناك فيلم، وهو دور الفنانة «صفية العمري» والتي حصلت به على جائزة.

● اتجاهك الكامل للسينما، ورفضت العمل المسرحي والتليفزيوني.. هل يعني انك تؤمنين بالتخصص؟

– لقد قدمت بعض الاعمال للشاشة الصغيرة.. ومنذ عشر سنوات لم تعرض علي اعمال ورفضتها، في نفس الوقت اعتذرت عن عدم العمل في عروض مسرحية كثيرة، ولو اتيحت لي الفرصة مرة اخرى للعمل في المسرح فان هناك شروطا لا بد ان تتوافر، فاي عمل مسرحي اقدمه لا بد ان ياخذ وقته الكافي في التحضير والاعداد والكتابة.. لانني حينئذ سوف اتفرغ له تماما.. ،انا ايضا اؤمن بان نجم التليفزيون للتليفزيون ونجم المسرح للمسرح، ونجم السينما للسينما.. ومع هذا فانا ارحب بالعمل في اي مجال اذا وجدت الدور الذي يغريني بقوة بحيث يصبح اضافة حقيقية في مشواري الفني.. علما بانني ما زلت في انتظار الانتهاء من التحضير لمسلسل «الآنسة هيام».

● ما هي قصة الصراع بينك وبين النجمة نادية الجندي؟

– الحمد لله انتهى هذا الصراع المفتعل الذي تعود جذوره الى مشكلة فيلم «درب الهوى» و«خمسة باب» الذي منعته الرقابة وتصورت نادية انني وراء هذا المنع، فقذ كنا في اسوان للمشاركة في احد المهرجانات السينمائية، وكان يحضره وزير الثقافة الراحل عبد الحميد رضوان.. وعرض لي في هذا المهرجان فيلم «أرجوك اعطني الدواء» وكان يتضمن بعض الالفاظ التي توقعت ان ترفضها الرقابة، وفوجئت بأن الفيلم لم تحذف منه جملة واحدة.. وتصورت نادية اني وراء منع فيلمها، وصرحت برأيها في بعض الصحف والمجلات، وتوترت العلاقة بيننا خاصة بعد تدخل بعض المخرجين وحاولت ان اشرح لها الموقف فلم تستمع ثم التقينا بعد فترة في منزل الزميلة المعتزلة سهير رمزي وقمت بمبادرة من طرفي وحضنتها وقبلتها على أمل الصلح ولكن مر الموقف وكأن شيئا لم يكن.. واستمر الخلاف حتى حدثت وفاة والدتها فوجدت نفسي في حيرة.. هل اذهب اليها بنفسي ام ارسل برقية عزاء؟

واستعنت بصديق مشترك ليجس نبضها ولما وجدت النتائج ايجابية ذهبت الى منزلها وقدمت لها واجب العزاء واستقبلتني احسن استقبال.

● وما رايك فيها كممثلة؟

– هي مجتهدة جدا وعندها اصرار على تحقيق طموحاتها.. وفي سبيل ذلك تجري مثل الحصان الجامح.. بس يا ريت تهدي اعصابها شوية.

● هناك اتهام لنبيلة عبيد بانها مسرفة جدا في الاحتفال بعيد ميلادها؟

– انا حريصة على الاحتفال بعيد ميلادي لانه يكون فرصة للقاء الاصدقاء والزملاء وتصفية النفوس فيما بينهم.. اما ما يقال عن التورتة وحجمها وكتابة اسماء افلامي عليها فهي اشياء من قبيل الدعاية للفيلم الجديد وهي معروفة في العالم كله.

معلومات وتعريفات

• اعداد: ابو مجيد •
مجدل شمس/ الجولان العربي السوري المحتل

شكري القوتلي:

سياسي عربي سوري ولد بدمشق وتلقى علومه فيها ثم انتسب للكلية الشاهانية في العاصمة العثمانية (الاستانه/ استنبول) وتخرج منها يحمل الليسانس في العلوم السياسية. عمل في صفوف شبيبة المنتدى العربي الادبي ثم صار عضوا في الجمعية العربية الفتاة،اعتقلته السلطة التركية في الحرب الاولى مع المناضلين العرب الذين أعدمهم جمال باشا السفاح، الا انه نجا من المحاكمة بديوان الحرب بعالية بعد محاولته الانتحار.

كلفه الملك فيصل عام ١٩٢٠ بتشكيل حكومة ولاية دمشق، نزح في تموز من العام نفسه الى القاهرة ثم اوروبا، كان من الزعماء السياسيين البارزين للثورة السورية عام ١٩٢٥. واضطر لمغادرة سوريا الى مصر والحجاز. عفي عنه وعاد الى دمشق حيث شارك في تكوين الكتلة الوطنية وحضر اجتماعها الاساسي بحمص وكان أحد الاعضاء الدائمين فيها. اشترك في المؤتمر العربي القومي الذي عقد في القدس في كانون الاول عام ١٩٣١ ووقع على الميثاق التاريخي الذي صدر عن ذلك. انتخب نائبا عن دمشق في دورة ١٩٣٦. وتولى وزارتي المالية والدفاع في أول حكومة وطنية.

على أثر دخول الديغوليين الى سورية في الحرب العالمية الثانية. ووفاة رئيس الجمهورية بالتعيين الشيخ تاج الدين الحسني. قاد القوتلي معركة الانتخابات بقائمة موحدة تقريبا في سائر البلاد وبالتآم مجلس النواب تم انتخابه رئيسا للجمهورية، وفي فترة رئاسته تم جلاء الفرنسين عن سورية. أعيد انتخابه رئيسا للجمهورية بعد تعديل الدستور. وفي عام ١٩٤٩ أطاح به الانقلاب العسكري الذي قاده حسني الزعيم صاحب اول انقلاب في سوريا. فلجأ القوتاي الى مصر وأقام بالاسكندرية. وفي عام ١٩٥٦ أعيد انتخابه مرة ثالثة رئيسا للجمهورية بعد سقوط حكم اديب الشيشكلي الديكتاتوري وعودة الحياة السياسية البرلمانية الى سورية. وفي شباط عام ١٩٥٨ تنازل عن منصبه لصالح الوحدة بين سورية ومصر حيث انتخب الرئيس جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية العربية المتحدة، وقد اطلق على شكري القوتاي نتيجة لذلك لقب المواطن العربي الاول.

توفي في عام ١٩٦٧ وكان عمره ٧٦ عاما ولشكري القوتاي قول مشهور يستحق الذكر وهو: عندما رفع بيديه أول علم عربي سوري بعد جلاء الفرنسيين عن سوريا. قال: لن نسمح أن يرتفع في سماء سوريا فوق هذا العلم الا علم الوحدة العربية. وهذا مؤشر ملموس على عمق ولائه القومي العربي وايمانه بأهمية الوحدة العربية.

صلاح الدين الايوبي:

هو يوسف بن أيوب ولد في تكريت في العراق بعد رحيل اسرته اليها من قرية دوين الى الشرق من اذربيجان. ولقد عمل والده في خدمة الدولة الزنكية فاسندت اليه المناصب في بغداد والموصل ودمشق.

نشأ صلاح الدين في دمشق وحذا حذو ابيه وعمه شيركوه في العمل بخدمة الدولة التي كان يقودها أمير الدولة نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي. الذي كان يقود صراع العرب والمسلمين ضد الكيانات الصليبية. وعندما امد نور الدين زنكي خليفة الفاطميين العاضد بجيش يشد أزر مصر في صراعها ضد الصليبيين. كان قائد هذا الجيش أسد الدين شيركوه يساعده ابن اخيه صلاح الدين.

وبعد أن انتصر جيش اسد الدين شيركوه وابن اخية صلاح الدين على الصليبيين تولى شيركوه الوزارة بعد أن اغتال صلاح الدين الوزير الفاطمي شاور الذي تنكر لعهده مع نور الدين زنكي. واصبح صلاح الدين وزيرا وقائدا للجيش في مصر بعد وفاة عمه اسد الدين شيركوه. وارتقى بعد ذلك فأصبح لقبه الملك الناصر وأمير الجيوش.

ومنذ ذلك التاريخ اخذ صلاح الدين يعد العدة لاقامة دولته المستقلة بمصر.. فكان يدفع عنها خطر الصليبيين كما حدث عندما صد غزوهم لدمياط في العام ١١٦٩م.. وفي نفس الوقت شرع يقيم المدارس والجوامع والتكايا وما يدعم مركزه و يساعده على تأسيس الدولة ضد الصليبيين. ولقد توحدت الدولة تحت قيادته من حدود بلاد النوبة في جنوب مصر وحدود برقة من جهة الغرب الى بلاد الارمن واراضي الجزيرة والموصل شرقا. كما تطلع للمغرب يطلب عونه في الصراع لتحرير الاراضي العربية من الصليبيين.

ولقد شغلت حروبه ضد الصليبيين ما بقي من حياته. فأناب عنه في القاهرة من يحكم مصر وغادرها للقتال عام ٥٧٨هـ حيث أحرز انتصاراته الشهيرة التي حرر بها العديد من المدن والحصون والقلاع في فلسطين وعلى ساحلها وساحل الشام، وهي الانتصارات التي فتحت لها معركة حطين الابواب ليسترد القدس وعكا و يافا و بيروت الخ..

ولقد توحدت في الجبهة المعادية له جيوش الانكليز والفرنسيين البرية والبحرية مع قوة الامارات الصليبية المحلية، ثم عقدت الهدنة بينه وبين ريتشارد قلب الاسد ملك انكلترا فانصرف صلاح الدين يركز على عدد من الاصلاحات في المناطق التي حررها، ولكن الاجل وافاه اثناء مقامه بدمشق فدفن فيها عند جدران الجامع الاموي وله ضريح يليق به ولا ينقطع الناس من اهل البلاد والاجانب السائحين من زيارته يوميا حتى الان لما لصاحبه صلاح الدين الايوبي في القلوب من اجلال واحترام. كيف لا وقد تحققت على يديه اعظم الانتصارات التي احرزها العرب والمسلمون ضد الصليبيين في القرون الوسطى الامر الذي جعل منه ولا يزال حتى اليوم اسطورة بطولية في ضمير المقاومة العربية ضد كل الغزاة المتعاقبين على بلاد الشام.

ولقد كانت لصلاح الدين الايوبي اضافة لمواهب القائد العسكري ومؤسس الدولة شمائل واخلاق الفارس وتقاليد مؤسسة الفروسية التي قامت في الشرق العربي لتناجز فرسان الاقطاع الصليبيين ولقد تركت هذه الشمائل ذات الطابع العربي الاصيل اثرها في نفوس خصومه الاوروبيين قادة وجنودا وشعوبا وجدت انعكاسها في ادابهم وفنونهم.

استنادا الى «بتسيلم»

١٣٥٢ فلسطينيا استشهدوا منذ بدء الانتفاضة

يتضح من احصائية نشرتها مؤسسة بتسيلم الاسرائيلية ان ١٣٥٢ فلسطينيا استشهدوا في الضفة والقطاع منذ بداية الانتفاضة وحتى نهاية شهر نيسان الماضي بينهم ٢٦٢ طفلا وتقل اعمار ٦٨ منهم عن ١٢ عاما.

وفي الفترة نفسها قتل ٧٦ مدنيا اسرائيليا و ٦٨ من قوات الامن وقتل داخل الخط الاخضر ٥١ فلسطينيا و ٢٠٠ اسرائيلي بين مدني عسكري.

وفي الفترة التي تلت اتفاق اوسلو في ١٩٩٣/٩/١٣ وحتى نهاية نيسان الماضي قتل ٢٣٠ فلسطينيا بينهم ٢٤ طفلا تقل اعمار ثلاثة منهم عن ١٢ عاما كما قتل خمسة من افراد الشرطة الفلسطينية على ايدي قوات الامن الاسرائيلية في حين قتل مدني اسرائيلي وأحد رجال الامن الاسرائيلية على ايدي الشرطة الفلسطينية وقتل داخل الخط الاخضر ١٣ فلسطينيا خلال الفترة نفسها وقتل ٩٠ من المدنيين الاسرائيليين و ٣٩ من رجال الامن.

في الفترة الواقعة بين توقيع اتفاق القاهرة في ١٩٩٤/٥/٥ وحتى نهاية نيسان قتل ٧٨ فلسطينيا على ايدي قوات الامن الاسرائيلية ومدنيين اسرائيليين في حين قتل ٢٤ مدنيا وعسكريا اسرائيليا في نفس الفترة اما داخل الخط الاخضر وفي الفترة نفسها فقد قتل ١٠٢ من الاسرائيليين مدنيين وعسكريين في حين قتل سبعة فلسطينيين.

تعيين د. مكي مستشارا لوزارة الحكم المحلي

أصدر الرئيس ياسر عرفات قرارا بتعيين الدكتور زكريا توفيق مكي مستشارا لوزارة الحكم المحلي برتبة مدير عام وذلك ابتداء من ١٩٩٦/٥/١

لجنة لادارة شؤون كنيسة العذراء/ بيت ساحور

الاب سابا خير، سمير قمصية، ماهر عطا الله مصلح، المختار انطون الشوملي، وعضو البلدية غطاس سمعان اسحق.

نقابة المهن الهندسية/ غزة

ماهر شامية نقيبا، هلال ياغي نائبا، عبد الرحيم اسماعيل امينا للسر، اشرف الرنتيسي امينا للصندوق، وعضو ية: محمد الحجوج وعادل الحسيني وادم شقفه.

لجنة مشاريع لعدة قرى في محافظة الخليل

تم تعيين لجنة مشاريع لقرى مريش، عبده، العلقة الفوقا، العلقة التحتا، في محافظة الخليل من الاخوة..

خالد عبد العزيز دودين، جهاد عودة ابراهيم الدرابيع، وتوفيق يوسف خليل الشعراوي، وخليل ابراهيم عبد ظاهر الدرابيع ومحمد عبد الفتاح الدرابيع، ومحمد عبد الفتاح حسن شاهين وعبد القادر مصطفى عبد القادر قزاز، و ياسر محمد سالم دودين، وعبد القادر محمد يوسف الدراو يش.

تعيين يحيى رباح محافظا في الداخليه

اصدر الرئيس ياسر عرفات قرارا بتعيين يحيى ابراهيم رباح محافظا في وزارة الداخلية اعتبارا من ٩٦/٥/١٥.

هيئة صندوق الاستثمار لعمال شركة الكهرباء القدس

شعبان محمود ابو غزالة، غسان بزبز وحسين الجريري ورفعت ناصر الدين والعضوان الاحتياط هما سمير نجم وعلاء التوتنجي.

جمعية عصر الزيتون في بديا

يوسف احمد صالح ابو صفية رئيسا، يوسف محمد صرصور سكرتيرا، خالد محمود خطيب امينا للصندوق. وعضو ية كل من: الدكتور شوقي عبد الحميد خليل، مصطفى سعد شنان، فريد محمد صرصور، سميح مصطفى عطية، اسامة بهجت عودة، عايد احمد عودة، قاسم موسى قاسم وعمر صدقي عاصي.

بيت العائلة
مسلسل تلفزيوني فلسطيني جديد من انتاج سواليف للانتاج الفني

يبدأ المخرج الفلسطيني سعود مهنا بتصوير مسلسل تلفزيوني من ١٣ حلقة بعنوان (بيت العائلة) وهو مسلسل اجتماعي هادف وذلك بعد تكليف من هيئة الاذاعة التلفزيون الفلسطينية لبثه على شاشة التلفزيون الفلسطيني.

و يقوم طاقم سواليف للانتاج الفني باعداد المواقع واختيار الممثلين تمهيدا للبدء بتصوير المسلسل.

هيئات ولجان ادارية

هيئة فتح في جامعة الازهر

صفوت الشنطي وعصام اسماعيل وعادل الطو يل واحمد ابو زعنونه، ماجد عليان، ايهاب ابو زيد، شريف ابو وطفه، ساري السحار، محمد ابو لاشين، ايمن فياض، احمد ابو هجرس.

لجنة لاعداد قانون الصيد الفلسطيني

الدكتور كمال قبعة منتدبا من مكتب الرئيس في اريحا الذي عين منسقا، وعضو ية كل من د. موسى الدو يك و د. محمد حسونه والمهندس عادل ابو غيث والسيد الاطرش.

نقابة التمريض في جنين

ناريمان الزعبي واحلام قراقيش وختام ابو ناعسة ومحمود العجاوي وعبد الجواد العجاوي.

لجنة تحضيرية لنادي للصحفيين في نابلس

زهير الدبعي، عاطف سعد، عبد العزيز ابو ورده، محمد دراغمه وعبد الرحيم قوصيني.

لجنة مجلس قروي نوبا

وائل محمد الشروف، ماجد ابراهيم اللحسة، ساري يوسف الدباس، حسين محمد الدباس، محمد حمدان الطرمان واحمد ابراهيم الطرمان.

هيئة فتح في اقليم خان يونس

نصر وافي د. حيدر القدرة، محمد اربيع، سمير نصر، سلمان ابو النجا، ابراهيم ابو حطب، يوسف العبادلة، رأفت سعد الله، رفيق شهوان، جبر ابو حليب.

المناصب الادارية ل نادي الخريجين العرب

الدكتور امين الخطيب رئيسا، سليمان العسلي نائبا للرئيس، الدكتور عبد الله صبري امينا للسر، المحامي هاشم خليل عيسى امينا للصندوق، زين العابدين العلمي مشرفا رياضيا، الدكتور سمير الخطيب مشرفا اجتماعيا، المهندس سمير قرش مشرفا ثقافيا، وعضو ية محمد ابو السعود والدكتور عبد المحسن حمام.

اخطر الامراض الوراثية التخلف العقلي وتشوهات القلب
زواج الاقارب في قفص الاتهام

ينتشر زواج الاقارب بصورة لافتة في المجتمعات المحافظة التي تسيطر على علاقاتها الاجتماعية موروثات قبلية، عشائرية ترفض في معتقداتها الاختلاط بين النوعين لتقتصر حدود الاختيار في دائرة العائلة الواحدة خاصة بين الطبقات المميزة، بملكية عقارات او اراض او بوراثة في الحكم، وبالرغم من التحذيرات الصحية، فان نسبة الزواج من الاقارب ما زالت مرتفعة داخل المجتمعات العربية، التي لا تلقي بالا لقائمة الامراض الوراثية المرتفعة النسبة في حالة هذه الزيجات، حتى ان احداث الدراسات الطبية تؤكد ان معظم الامراض الوراثية المتنحية تظهر بصورة اكبر بين الاقارب، فاذا كان الاب والام يحملان نفس الصفات الوراثية المرضية فمن المتوقع ان تكون نسبة الحمل المريض 25% والحمل السليم تماما 25% و 50% لانجاب اطفال يحملون الصفات الوراثية المرضية المتنحية.

حول العديد من المشكلات الصحية المتعلقة بزواج الاقارب واسبابها وطرق علاجها التقينا بالدكتورة «اكرام عبد السلام» استاذ طب الاطفال ورئيس وحدة الوراثة الطبية بكلية الطب/ جامعة القاهرة.

● ما هي الاسباب التي تؤدي الى ظهور الامراض الوراثية في زواج الاقارب؟

– يتكون الجنين من بويضة وحيوان منوي فيحمل نصف صفات الام ونصف صفات الاب، لان البويضة تحتوي على 23 كروموزوم والحيوان المنوي يحتوي على 23 كروموزوم اخر، وكلاهما يحمل عددا من الصفات الوراثية للانسان وبتلقيح الحيوان المنوي للبويضة يتكون الجنين الذي يحتوي على 46 كروموزوما، وبالتالي فان كل مولود يشارك والده في نصف الصفات الوراثية كما يشارك عمه او خاله في ربع الصفات الوراثية، ومن هنا يشارك الابن اذا تزوج بنت عمه، او بنت خاله في 1\8 الصفات الوراثية، واذا كان الابوان اولاد عم فان الابن يشارك زوجته بنت عمه في 1\16 من الصفات الوراثية، وبالتالي نرى انه كلما زادت نسبة القرابة وتكرر زواج الاقارب كلما كانت احتمالات ظهور الامراض الوراثية في الابناء اكبر.

● وما هي نسبة احتمال ظهور الاصابة بامراض وراثية في حالة زواج الاقارب؟

– تؤكد الابحاث والدراسات العلمية ان نسبة حدوث الاصابة مرتفعة، فكل شخص طبيعي يحمل من 5:3 صفات وراثية مرضية على الاقل ولكنها لا تظهر عليه او على اولاده الا اذا تزوج بمن تحمل نفس هذه الصفات وهي التي تسبب امراضا وراثية متنحية، اي انها لا تظهر في صورة مرض الا اذا اجتمعت مع جين متنحي اخر، وعند التعرض لعوامل التلوث البيئي وبعض الاشعاعات التي تصدر عن الارض والشمس فانه يحدث تغيير في الجينات التي تحمل الصفات الوراثية للاسرة، بمعني حدوث ثغرة جينية تؤدي الى تأكيد ظهور المرض، وكلما زادت درجة القرابة زاد احتمال وجود صفات وراثية متشابهة ولكن هذا لا ينفي احتمال ظهور المرض حتى لو كانت درجة القرابة بعيدة.

● وهل نقل الامراض الوراثية في حالة زواج الاقارب الى الابناء دون اختلاف بين الذكور والاناث؟

– هناك بعض الامراض التي تظهر في الذكور فقط وهذه الامراض يتم توارثها عن طريق الام وهي سيولة الدم، وعمى الالوان وبعض الامراض الاخرى.. الا ان هذه الامراض اكثر حدوثا.

● وهل يختلف الامر في اقارب الام عن اقارب الاب؟

– الخطر واحد، وليس هناك فارق، ولكن ما يزيد في خطورة الامر هو ان يتكرر زواج الاقارب على مدى اجيال متعاقبة عندها فقد تصل نسبة التشوهات الى اكثر من 50% ويظهر ذلك في المجتمعات المنعزلة، حتى اننا قد نجد قبيلة كاملة مصابة بمرض وراثي عبر اجيال متعاقبة مثل قبية «الاخرسة» في العريش بمصر وهي قبيلة ينتشر فيها فاقدو النطق نتيجة توارثه بزواج الاقارب.

● ما هي اخطر الامراض الوراثية التي تنتشر في حالات زواج الاقارب؟

– اهم هذه الامراض التخلف العقلي بانواعه المتعددة، فمن بين كل ٥٠٠٠ حالة يوجد 4400 مصابون بالتخلف العقلي والتشوهات الخلقية حيث تؤكد الدراسة الميدانية ان 80% من اطفال زيجات الاقارب مصابون بعيوب خلقية وامراض العضلات والعظام والامراض العصبية والعيون والفم والاسنان، والتشوهات الخلقية في القلب وامراض اختلال التمثل الغذائي. وانتشار مرض انيميا البحر الابيض المتوسط وهو من الامراض شديدة الخطورة التي تنتهي في بعض الاحيان بوفاة المريض وهذا المرض يحمله العديد من ساكني حوض البحر المتوسط ولكنه لا يظهر على الابوان ويصيب الاولاد اذا اجتمع جينان يحملان المرض.

● كيف يمكن حماية المجتمع من هذه الامراض؟

– يعتبر الاجراد الوقائي الاول لحماية المجتمع من انتشار هذه الامراض هو الحد من زواج الاقارب كما ان الارشاد الوراثي قبل الزواج هام وضروري خاصة في حالات زواج الاقارب ويجب ان يكون لكل فرد في المجتمع بطاقة صحية يدون عليها كافة الصفات الوراثية المرضية التي يحملها وتحفظ تلك البطاقات بطريقة سرية وتكون وظيفتها تقديم النصائح الطبية لكل من يرغب في الزواج وتحرر البطاقات بعد فحوصات تتم للطفل منذ ولادته وهو ما يسمى بالمسح الوراثي لمعرفة اذا كان يحمل مرضا وراثيا فيتم علاجه مبكرا.

● وماذا عن الاجراء الطبي لعلاج مثل هذه الامراض؟

– مع تقدم علم الطب في الفترة الماضية امكن تلافي العديد من الامراض الوراثية مثل التي تؤدي الى التخلف العقلي والتشوهات الخلقية وذلك عن طريق فحص الجنين وتحليل الكروموزومات في الشهر الثالث من الحمل، كما انه بالكشف المبكر وعمل التحاليل الوراثية يمكن تشخيص نقص هرمون الغدة الدرقية الذي يسبب تخلفا في النمو العقلي ولا يمكن علاجه ولكنه اذا اكتشف في الشهور الاولى بعد الولادة يمكن تفادي حدوث مثل هذا التخلف عن طريق تزويد المولود بالهرمون الناقص كما يمكن تلافي التخلف العقلي الناتج عن خلل التمثيل الغذائي عن طريق اتباع الطفل لنظام غذائي معين وايضا التحاليل اللازمة لتحديد جنس المولود لمن يعانون من الالتباس الجنسي. كما يمكن علاج حالات القصر الزائد في الاطفال والتشوهات الخلقية باجراء الجراحات اللازمة، ولكن كافة هذه الامراض يجب اكتشافها مبكرا حتى يمكن علاجها حيث يصعب علاج الحالات المتأخرة.

● هل يمكن لعلم الهندسة الوراثية ان يتدخل في تعديل هذه الصفات الوراثية؟

– ما زالت الابحاث والتجارب العلمية مستمرة لبحث امكانية التدخل في تعديل هذه الصفات وقد امكن تطبيق ذلك على الحيوان والنبات اما الانسان فالامر ما زال بحاجة الى التجارب العديدة حتى يمكن التأكد من صحة وسلامة هذه العملية التي قد تؤدي الى اخطار شديدة على صحة الانسان.

الحلقة الاولى:

خصيصا للعناية بجمال الساقين والبطن والردفين

المطلوب هو ٦٠ يوما وستعجبين في النهاية للنتائج!

مع هذه التمرينات يمكنك اختيار المنطقة أو المناطق التي تريدين تحسينها في جسمك فمثلا اذا كنت ترغبين في التخلص من بعض الشحوم على الساقين والفخدين فابدئي بعمل تمرينات الاحماء أو التسخين ثم أتبعيها بالتمرينات الخاصة بالساقين فقط وهكذا.

هذا البرنامج الرياضي الذي يستغرق ٦٠ يوما مقسم الى مراحل أولاها بتمرينات بسيطة ثم تأخذ في التطور حتى لا ترهق العضلات!

المرحلة الاولى ٤ تمرينات

١ ـ اجلسي على حافة كرسي على أن يكون ظهرك في وضع مستقيم، ارفعي الذراعين جانبا حتى يصلا الى مستوى الكتفين، اقلبي كف اليد ليواجه الارض ثم تقدمي بجذعك وميلي الى الامام مع الاحتفاظ باستقامة الظهر وانقلي الذراعين من الجانب الى الخلف ببطء مع مراعاة ان تكونا مزودتين بقدر الامكان وحاولي ملامسة ظهر كفيك ببعضهما خلف ظهرك. ثم حاولي أرجحة الذراعين بين الوضع الجانبي والوضع الخلفي يكرر التمرين ٢٠ مرة في اليوم الاول ٣٠ مرة في اليوم الثاني و٤٠ مرة في اليوم الثالث و٥٠ مرة في اليوم الرابع.

٢ ـ اجلسي جلسة معتدلة على الكرسي مع فرد الظهر والمباعدة قليلا بين الركبتين والقدمين مدي الذراع اليمنى ببطء الى أعلى في اتجاه السقف على أن يكون الكف الى الداخل. مع الاحتفاظ بالذراع اليسرى جانبا. ابقى الذراع اليمنى مرفوعة بالقرب من الاذن وميلي بالجذع

المدرب
حافظ ابو نجمة
مدرب المصارعة الحرة والمصارعة الرومانية والجمباز
مدرب مركز الشباب مخيم شعفاط

مع شد الذراع اليمنى الى الناحية اليسرى بقدر الامكان ثم عودي الى الوضع الاول واسترخي برهة ثم أعيدي التمرين على الذراع الاخرى اليسرى يكرر التمرين ٣٠ مرة في اليوم الاول و٣٠ مرة في اليوم الثاني و٤٠ مرة في اليوم الثالث و٥٠ مرة في اليوم الرابع.

٣ ـ اجلسي على حافة الكرسي مع فرد الظهر ووضع اليدين على الفخدين وابدئي ببطء في تحريك الرأس بدءا بالذقن الى اليسار حتى يتوازى انفك مع منتصف الكتف. ابقي على هذا الوضع في البداية لمدة خمس ثوان ثم عودي الى وضع البداية ثم اعيدي التمرين مع الاتجاه الى اليمين يكرر هذا التمرين مرتين في اليوم الاول ٣ مرات في اليوم الثاني ٤ مرات في اليوم الثالث ٥ مرات في اليوم الرابع.

٤ ـ اجلسي في الوضع الذي اتخذته في التمرين السابق ارخي الاكتاف. واخفضي الذقن الى الصدر ثم ابدئي في لف راسك ببطء في اتجاه الكتف اليسرى ثم توقفي في منتصف المسافة قبل الوصول الى الكتف وحاولي النظر الى أبعد ما يمكنك فوق كتفك وتوقفي على هذا الوضع لمدة خمس ثوان ثم استرخي مرة اخرى واعيدي التمرين على الجهة اليمنى. كرري هذا التمرين مرتين في اليوم الاول ٣٠ مرات في الثاني و ٤ مرات في الثالث و ٥ مرات في الرابع.

٥ ـ قفي بجانب الكرسي مع المباعدة قليلا بين القدمين واثنى الركبتين قليلا وضعي اليد اليسرى على ظهر الكرسي وقومي بشد الذراع ببطء الى أعلى مع الاحتفاظ بها بالقرب من الاذن. ومع استمرار الشد ومد الذراع شدي الفخذين واثني الجذع واكملي التمرين كما في المرحلة الاولى منه. يكرر التمرين ٣٠ مرة في اليوم الخامس و ٤٠ مرة في اليوم السادس و ٥٠ مرة في اليوم السابع و ٦٠ مرة في اليوم الثامن ٠ ٧٥ في اليوم التاسع.

٦ ـ يكرر نفس التمرين الثالث من المرحلة الاولى مع اختلاف واحد هو الوقوف بجانب الكرسي مع ثني الركبتين قليلا و يكرر هذا التمرين ٥ مرات على كل جانب.

٧ ـ هذا التمرين ايضا تكرار للتمرين الرابع من المرحلة الاولى ولكن مع الوقوف بدلا من الجلوس وثني الركبتين قليلا يكرر هذا التمرين ٥ مرات على كل جانب تذكري ان تسترخي برهة اذا شعرت بالتعب.

٨ ـ كرري التمرين الاول من المرحلة الاولى ولكن هذه المرة بدون كرسي على الواقف مع ثني الركبتين والمباعدة بين القدمين قليلا.

٩ ـ كرري التمرين الثاني والمرحلة الثانية ولكن هذه المرة اسندي يدك اليسرى على الفخذ بدلا من الكرسي اثني ركبتيك قليلا وابقي ظهرك ممدودا ومستقيما يكرر التمرين ١ و ٢ و ٥ عشر و ٨٠ مرة في الثالث عشر و ٩٠ مرة في الرابع عشر و١٠٠ مرة في الخامس عشر والسادس عشر.

١٠ ـ كرري التمرين الرابع كما في المرحلة الثانية ولكن هذه المرة اشفطي بطنك وشدي عمودك الفقري مع وضع ذراعيك بجانبك وشدهما الى المؤخرة يكرر التمرين ٥ مرات على كل جهة من اليوم العاشر الى السادس عشر.

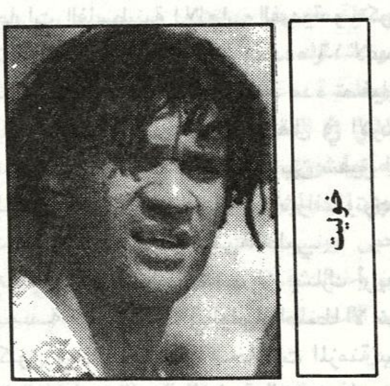
١١ ـ التمرين الاول كما في المرحلة الثالثة ولكن مع شد الفخذين وتقويس الحوض وشفط البطن هذه المرة يكرر التمرين ٧٠ مرة وفي اليوم ١٧ يكرر ٨٠ مرة وفي الايام من ٢٠ ـ ٣٠ ١٠٠ مرة.

١٢ ـ كرري التمرين الثاني كما في المرحلة الثالثة ولكن مع شد الفخذين وشفط البطن وتقويس الحوض بقوة أكثر من التمرين السابق يكرر التمرين ٨٠ مرة في اليوم ٢٠ ـ ١٠٠ مرة في الايام من ٢٠ الى ٣٠.

يتبع

هودل وخوليت مرشحان لتدريب المنتخب الانجليزي

نقلا عن اتحاد كرة القدم الانجليزي للمحترفين ذكر ان الاتحاد فاتح مدير الكرة بنادي تشيلسي غلين هودل لدراسة امكانية تولي مهمة تدريب المنتخب الوطني استعدادا لتصفيات كأس العالم المقبلة. وعرض الاتحاد على هودل امكانية التعاقد مع النجم الهولندي الكبير ريد خوليت الذي يقود نادي تشيلسي للعمل مساعدا لهودل في مهمته التي من المقرر أن تبدأ حال انتهاء بطولة الامم الاوروبية التي تستضيفها انجلترا في حزيران وذلك خلفا للمدرب الحالي الذي اخفق الاتحاد في ثنيه عن التراجع عن قرار فسخ عقده كمدرب للفريق الانجليزي.


خوليت

باشراف الاتحاد الفلسطيني للجودو

تخريج فوج جديد من لاعبي الجودو في القدس

في خضم الفعاليات التنشيطية التي ينظمها الاتحاد الفلسطيني للجودو لتوسيع ونشر رياضة الجودو الاولمبية في كافة ارجاء فلسطين، يواصل الاتحاد تخريج الافواج المتتالية من اللاعبين لكافة المستويات.

ففي قاعة الرابطة الفلسطينية بالقدس اشرفت لجنة الامتحانات المعتمدة يوم الجمعة الماضي على تخريج فوج جديد من لاعبي الكودوكان جودو الذين يتدربون على يد المدرب المعتمد من الاتحاد عبد الكريم ابو ارميله حيث كانت نسبة النجاح جيدة جدا، كما افاد رئيس الاتحاد هاني الحلبي الذي حضر التخريج وهذه قائمة باسماء الابطال الناجحين.

الحزام الاصفر:

حازم الشرباتي، معتز جابر، محمد الكالوتي، طارق جلاجل، ضياء النتشة، محمود جلاجل، سالم الزاغة، وائل غيث، معتز غيث، خالد بيبوح، محمد الحموري، نضال البياع، ادهم جلاجل، يوسف جويلس، شادي ابو عيشة، جهاد ادكيدك، امجد الطويل.

الحزام الازرق:

ابراهيم ابو كف

الحزام البرتقالي:

طارق ابو ارميله.

اخبار اجتماعية

- اجرى الرياضي المعروف جورج قسيس عملية جراحية تكللت بالنجاح.. تهانينا.
- اصيب لاعب شباب نادي سلوان نهاد ابو ارميله جراء حادث سير وقع له.. نتمنى له الشفاء العاجل.
- رزق الناطق الاعلامي وعضو اللجنة الرياضية لمركز شباب عسكر خليل الصالحي بمولود نكر اسماه اسلام.. مبروك..
- احر التهاني لعضو اتحاد الاعلام عادل شحاده بمناسبة خطوبته.
- رزق الحكم المعروف عبد الرؤوف ابو اسنينه بمولود نكر اسماه محمد والحكم ابو اسنينه عضو في لجنة الحكام المركزية ومسؤول عن الفرق الرياضية في جمعية الشبان المسلمين.. الف مبروك لابي طارق.
- تم عقد قران المشرف الرياضي في مركز شباب جنين طه ابو سرية تهانينا ومبروك.

حج مبرور وذنب مغفور

- عاد من الديار الحجازية بعد اداء مناسك الحج رئيس لجنة الحكام المركزية حسني يونس والحكم خضر خليل اقطم.. حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا.
- وعاد من الديار الحجازية اسماعيل ابو جمعة عضو الهيئة الادارية ولاعب كرة القدم في نادي شباب نابلس بعد اداء فريضة الحج.. حجا مبرورا وسعيا مشكورا.
- وعاد من الديار الحجازية بعد اداء فريضة الحج قائد مجموعة كشافة عناتا والمشرف الاجتماعي في نادي شباب عناتا وعضو لجنة مشاريع تطوير القرية الحاج صالح يوسف احمد ابو يوسف .. حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا. نكور.

المنتخب الفلسطيني يكثف تدريباته على أمل المشاركة بالاولمبياد

القدس - الضفة الغربية.. من الناطق الاعلامي للاتحاد الفلسطيني للجودو..

ضمن البرامج التدريبية المنسجمة مع الخطة الموضوعة من قبل الاتحاد الفلسطيني للجودو، بدأ الاتحاد تدريبات المنتخب الوطني للجودو اعتبارا من بداية شهر ايار الماضي كل يوم اربعاء بالاضافة الى يومي الجمعة والثلاثاء من كل اسبوع حيث يشتمل التدريب الخاص على احدث وسائل المنازلات التدريبية (راندوري) وفن الانتقال في المباريات من القتال (ناجي واز) الى (ني وازا) بالاضافة الى فنون الكسر والخنق والتثبيت وتدريبات القوه واللياقة البدنية رفع الاثقال الركض وتدريبات السرعه والمرونه والرشاقة..

وتجدر الاشارة الى أن اتحاد الجودو الفلسطيني برئاسة المدرب القدير هاني الحلبي واعضاء مجلس ادارته يعتبر من انشط الاتحادات الفلسطينية للالعاب الفردية و يتكون المنتخب من كافه الاوزان وعدده ١٦ لاعبا متقدما تم اختيارهم بدقة بعد عده تصفيات ودورات تأهيل واحتكاك وصقل في الاردن وفلسطين و يقوم بتدريبه المدربين شفيق ابو ارميله وعبد الكريم ابو ارميله و باشراف وتوجيه مباشر من المدرب القدير هاني الحلبي.

هذا و يأمل اعضاء المنتخب ان يشارك أربعة او خمسة لاعبين منه في اولمبياد اطلنطا الا انهم يشكون في ذلك بسبب الخلافات المزمنة بين وزارة الشباب واللجنة الاولمبية التي تحول دون المشاركات الدولية مع الاسف الشديد.

اخبار الاندية الرياضية

مناصب الادارية للنادي الارثونكسي العربي/ بيت ساحور

تم توزيع المناصب الادارية بين اعضاء الهيئة الادارية الجديدة للنادي الارثونكسي العربي في بيت ساحور على النحو التالي:

د. الياس اسعيد (رئيسا)، كريم كوكالي (نائبا للرئيس)، سامي بطرس بنورة (امينا للسر)، شوقي الهواش (امينا للصندوق)، الياس وهبه ابو عيطه (نائبا لامين السر ومشرفا للجنة الفنية)، فادي رشماوي (نائبا لامين الصندوق)، اكرم سمعان اسحق (مشرفا للجنة الثقافية)، فائد خير خير (مشرفا للمجموعة الكشفية)، ناجي بطرس مصلح (مشرفا للجنة الرياضية)، عيسى يعقوب مسعد (مشرفا للجنة الاجتماعية)، حنا نخلة الهواش (مشرفا للجنة بناء النادي)، جورج ابراهيم هلال (مشرفا للجنة الرياضية).

الهيئة الادارية لنادي العرقة الرياضي

جرت مؤخرا انتخابات نادي العرقة الرياضي محافظة جنين وفاز بعضوية الهيئة الادارية:

محمد نايف صالح رئيسا، محمد احمد عبد الرازق امينا للسر، راسم احمد محمود امينا للصندوق، رسمي وجيه يوسف ناطقا اعلاميا، محمد احمد محمود مسؤولا ثقافيا، عصام محمد احمد مسؤولا اجتماعيا، يونس نصر حماد مشرفا رياضيا وعضوية كل من صالح جميل صالح وعثمان محمود يحيى.

الهيئة الادارية لنادي فرعون الرياضي

جرى مؤخرا انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي فرعون الرياضي والفائزون هم:

عطا اسعد، بسام عطير، خليل سلامة، شعبان بدير، جهاد حمايدة، صالح عرفات، مالك صباح، نافع عرفات، مازن فرخ.

هيئة ادارية لنادي الواد الاخضر/ بيت لحم

جرت انتخابات نادي الوادي الاخضر في مقر النادي الكائن في واد فوكين حيث بلغت نسبة الحضور ٦٥٪ وفاز بمقاعد الهيئة الادارية كل من بسام مناصره، مزهر رباح، محمود رباح، عدنان يوسف، ابراهيم امين، خالد ابو العز، ايمن عبد الواحد.

فريق العودة بطلا لدورة الشهيد ابو جهاد

نظم فريق شباب خزاعة دورة كروية مصغرة لفرق الساحات الشعبية بالمنطقة الشرقية لمدينة خان يونس و بمشاركة ٨ فرق مثلث المنطقة الشرقية وقد تأهل للدور النهائي كل من فريق العودة الرياضي وفريق النجوم وقد اقيمت المباراة النهائية و بحضور مدير مكتب المنطقة الجنوبية احمد ابو رقة ووجهاء المنطقة الشرقية ولفيف كبير من الشخصيات والجمهور وقد قدم الفريقان عرضا كرويا جميلا حيث حسم فريق العودة اللقاء لصالحه ليتوج بطلا بجدارة واستحقاق الدورة.

وقد قام مدير مكتب المنطقة الجنوبية احمد ابو رقة بتسليم الكأس والميداليات الذهبية والفضية للفائزين.

من قرارات اتحاد كمال الاجسام/ الضفة

اجتمع الاتحاد الفلسطيني لكمال الاجسام في الضفة الغربية في سرية رام الله برئاسة صلاح ابو ارميله وقد تم بحث الدعوة التي وجهت للاتحاد لحضور بطولة العالم لعام ١٩٩٦ والتي ستقام في الاردن من ١٩٩٦/١١/١٢ ولغاية ١٩٩٦/١١/١٦ و بطولة العرب والتي ستقام في لبنان في شهر ايلول لعام ١٩٩٦.

وتم الموافقة على اقامة بطولة الشمال لكمال الاجسام للناشئين لعام ٩٦ يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٦/٧ وسيكون التحكيم السري الساعة الثامنة صباحا في نادي شباب نابلس والعرض امام الجمهور الساعة الثالثة بعد الظهر على مسرح سينما العاصي في مدينة نابلس.

وتم الايعاز للجنة الفرعية للاتحاد لمنطقة نابلس بتبني البطولة. وقد اعتمد الحكم جبر الحلواني للتحكيم في هذه البطولة بالاضافة للحكام الذين اعتمدوا سابقا.

وتمت الموافقة على اقامة بطولة الضفة الغربية في الكمال الجسماني للمتقدمين يوم الجمعة الموافق ٨/١٦

هيئة ادارية لنادي سنجل الرياضي

جرت انتخابات هيئة ادارية جديدة لنادي سنجل حيث فاز بالتزكية كل من: عبد الباسط خليل رئيسا، ومحمد حافظ نائبا له، وصبحي انيس امينا للسر، وعماد الصوص امينا الصندوق، وعزيز مشرفا رياضيا، وسعيد عبد الله مشرفا ثقافيا، وقاسم محمد مشرفا اجتماعيا.

بدعوى من الاتحاد العربي للجودو

الاتحاد الفلسطيني للجودو يوفد مندوبه للاردن

فلسطين - الخليل - من عبد الكريم ابو ارميله الناطق الاعلامي للاتحاد الفلسطيني للجودو..

في الجلسة الطارئة التي عقدها اتحاد الجودو الفلسطيني الاسبوع الماضي تقرر و بناء على دعوه خطية من الاتحاد العربي للجودو الى الاتحاد الفلسطيني للجودو المشاركة في دورة الاعلاميين المتخصصين في الجودو والتي يقيمها الاتحاد العربي في الفترة من ٢١ - ١٩٩٦/٥/٢٣ في مركز الاتحاد بعمان ترشيح عضو الاتحاد ماجد العسيلي كي يمثل دولة فلسطين في هذه الدورة الهامة والتي تعتبر الدورة الاولى من نوعها والتي اقرها الاتحاد العربي في اجتماعه الاخير بالقاهرة. هذا وتجدر الاشارة الى ان ماجد العسيلي هو نائب رئيس الاتحاد الفلسطيني للجودو واول من ساهم في ادخال رياضة الجودو في مدينة الخليل بالتنسيق التام مع رئيس الاتحاد هاني الحلبي.

من ناحية اخرى تقرر في الجلسة ان يكون يوم ٩٦/٦/٢١ موعد تصفيات بطوله فلسطين للجودو للعام ٩٦ ولكافة الاوزان وان الترتيبات تجري لاتمام الاستعدادات اللازمة لاقامة البطولة.

اللاعبون السوريون المشاركون في اولمبياد اتلانتا

قررت اللجنة الاولمبية السورية على ضوء نتائج رياضييها في البطولات الاسيوية المؤهلة للالعاب الاولمبية تثبيت المشاركة في دورة اتلانتا من ١٩ تموز الى ٥ اب بتسعة لاعبين ولاعبة واحدة.

واللاعبة هي غادة شعاع بطلة العالم في المسابقة السباعية، وهناك عداء المسافات المتوسطة محمود خيرات.

وتشارك سوريا في المصارعة اليونانية الرومانية بخالد فرج الذي توج مطلع الشهر الماضي في الصين بطلا لاسيا في المصارعة الرومانية لوزن ٥٢ كغم.

وفي المصارعة الحرة هناك احمد الاسطة و يحيى ايوب. وهناك ثلاثة ملاكمين هم عدنان قدور وخالد فلاح وحسين عثمان، ورباع واحد عبد الله سباعي، فضلا عن السباح هشام المصري.

و يعقد السوريون امالهم على غادة شعاع التي تملك فرصة المنافسة على احدى الميداليات وعلى خالد فرج.

مجلس كشفي لمجموعة كشافة عناتا

تم مؤخرا تشكيل مجلس كشفي جديد لمجموعة كشافة عناتا مكون من الاخوة: صالح يوسف احمد قائدا وموسى محمد خليل امين سر المجموعة نائب القائد وحسين احمد حسن المشرف الكشفي العام و يوسف نمر المشرف الرياضي للمجموعة وصالح محمود حسن قائد الجوال وفرقة الدبكة وسامي سلامه نائب قائد الجواله ورياض سعيد قائد كشاف وعارف محمد خليل نائب قائد كشاف ومحمد صالح حلوه قائد اشبال واسماعيل محمد ابراهيم نائب قائد اشبال وشادي خليل هيكل امين العهده وامين موسى عليان قائد الالات الموسيقية وناصر جمال نائب.

وجاءت تشكيله المجلس الكشفي الجديد لمجموعة عناتا بعد وفاة فقيد الحركة الرياضية والكشفية عضو المجلس جميل محمود عيسى مؤخرا.

لجنة للشابات في نادي عناتا الرياضي

بالتنسيق مع رئيس واعضاء الهيئة الادارية لنادي شباب عناتا الرياضي ولتطوير دور الشابات وتفعيله في كافة الانشطة داخل القرية تم مؤخرا تشكيل لجنة للشابات في النادي لتنسيب الشابات ووضع الخطط والبرامج واقامة الفعاليات الداخلية والاشتراك الخارجي في المناسبات وتم توجيه كتاب باسماء اللجنة الى الدائرة الرياضية في جمعية الدراسات العربية لاعتماد تلك اللجنة.

تخريج تايكواندو في اسلامي قلقيلية

تم تخريج دفعة جديدة من لاعبي التايكواندو التابعين للنادي الاسلامي في قلقيلية وقد اجتاز الامتحان للحزام الاصفر كل من: محمود نائل وساهر عبد الرحيم وعبد الرحيم ماهر.

والحزام الاخضر كل من: وجيه علام وادهم عبد الرازق واحمد داود والحزام البني كل من: محمد خالد الحاج حسن وعلام فراج واشرف مثقال وخالد حوراني وطارق الذرة وقام بالاشراف على الامتحان محمد امين الحائز على دان ٣.

قام نادي اسلامي قلقيلية بحملة تطوعية في مدرسة المرابطين حيث قام بغرس اشجار الزيتون والورود والاشجار الحرجية.

٦٠٠ حالة وفاة سنويا خلال فترتي الحمل والوضع

افادت منظمة الصحة العالمية ان نحو ٦٠٠ الف إمرأة، ٩٩٪ منهن في البلاد النامية، يتوفين سنويا في انحاء العالم من جراء مضاعفات تحصل لهن خلال فترة الحمل او خلال الوضع.

واشارت دراسات جديدة تمت فيها مراجعة الارقام السابقة، واضافة ٨٠ الف حالة وفاة بين الامهات تم احصاؤها في العالم، الى ان الرقم الاجمالي لعدد الوفيات بين الامهات يبلغ ٥٨٥ الف حالة سنويا.

وتحصل غلبية حالة الوفيات بين الامهات في آسيا (٥٥٪) التي يسجل فيها ٦١٪ من عدد الولادات في العالم. وتشهد افريقيا ٤٤٪ من حالات الوفيات بين النساء اللواتي يتوفين خلال فترة حملهن ام خلال الوضع مع ان نسبة الولادات تبلغ ٢٠٪ من مجموع الولادات في العالم.

في المقابل تصل نسبة الولادات في البلدان المتطورة الى ١١٪ في حين تبلغ نسبة وفيات الامهات فيها اقل من واحد في المئة.

وفي البلدان النامية تتراوح حالات وفيات الامهات، لكل ١٠٠ الف مولود، من اقل من ٢٠٠ حالة في اميركا اللاتينية الى اكثر من ٨٧٠ حالة في افريقيا. وتسجل اعلى المعدلات في افريقيا الشرقية.

تعاطي الحوامل للكحول يصيب اطفالهن بسرطان الدم

توصلت دراسات حديثة الى سبب آخر لمنع النساء الحوامل من تعاطي الكحول، اذ بينت الدراسة ان النساء اللواتي يتناولن الكحول اثناء فترة الحمل يكون اطفالهن اكثر عرضة للاصابة بسرطان الدم «اللوكيميا» في فترات لاحقة.

وقال الدكتور جاك هوستن من جامعة «مينوسوتا» إن تجارب شملت مجموعتين من الاطفال، الاولى تضمنت ٣٠٠ طفل اصيبوا بسرطان الدم بعد سنة ونصف من ولادتهم، والثانية شملت ٥٠٠ طفل معاق، مع مراعاة تاريخ الامهات الصحي من حيث تناولهن الكحول وممارسة التدخين، اظهرت ان اطفال الامهات اللواتي استهلكن كميات من الكحول اثناء الحمل كانوا اكثر عرضة للاصابة بسرطان الدم بمعدل ١٠ اضعاف المجموعة الثانية.

باحثون ينفون علاقة هرمون «لبتين» بتخفيف السمنة

اكتشف الباحثون من كلية الطب في جامعة توماس جيفرسون في مدينة فيلادلفيا ان هرمون السمنة الذي نجح في علاج فئران التجارب قد لا يحدث الاثر نفسه على الانسان.

وقال الباحثون ان هرمون لبتين يعمل على ارسال اشارات الى المخ عندما يتم الجسم تخزين كميات كبيرة من الدهون، مشيرين الى ان المخ يستجيب لهذه الاشارات حيث يقوم بانقاص الاحساس بالجوع وزيادة احتراق الطاقة المختزنة. يذكر انه ثبت نجاح هذا الهرمون عندما قام العلماء بحقن فئران التجارب السمينة به، ولوحظ انخفاض وزن هذه الفئران بصورة كبيرة.

وقد اكتشف الباحثون لاحقا ان هذا الامر لا يعد بسيطا، حيث اكدت دراسة جديدة نشرتها مجلة/ نيو انجلند جورنال اوف ميدسن/ المتخصصة ان معظم البدناء لا يشكون من نقص هرمون «ليبتين» داخل اجسامهم. وقد جاء هذا الاكتشاف بعد اجراء اختبارات دم شملت ٣٠٠ شخص يعاني بعضهم من السمنة الزائدة، والبعض الآخر يعتبر طبيعيا من ناحية الوزن.

العزّاب في مصر يعانون من فقر الدم

اكدت دراسة علمية ان ٤٠٪ من غير المتزوجين في مصر يعانون من فقر الدم «الانيميا» نتيجة تناولهم اطعمة لا تتوفر فيها جميع العناصر الغذائية الضرورية لجسم الانسان، ولسبب آخر يرجع الى تكاسل العزّاب عن تناول ثلاث وجبات يوميا. واشارت الدراسة التي اعدها الدكتور عبد الناصر توحيد استاذ العلاج الطبيعي في جامعة المنصورة وشملت الف شاب اعزب تتراوح اعمارهم ما بين ٣٠ - ٤٠ عاما إن العازب قد ينسى احيانا موضوع الاكل ويكتفي باحتساء القهوة والشاي فقط طوال اليوم مما يجعله اكثر عرضة لفقر الدم.

واثبتت الدراسة ان الاعزب دون غيره هو الاكثر عرضة للاصابة بدوالي الساقين، حيث تبين ان ٢٥٪ من هؤلاء مصابون بهذا المرض دون ذكر الاسباب، وبينت الدراسة ان اخطر ما يتعرض له العازب هو الاكتئاب، اضافة الى متاعب جسمانية اخرى مثل زيادة نسبة الحموضة في المعدة.

الاميركان يحرصون على الفحص الطبي

يستدل من دراسة ان سرطان الثدي بعد السبب الثاني في حالات الوفاة بين النساء الاميركيات. وبهذا الصدد اوضحت الدراسة التي شملت استطلاع آراء عدد من النساء حول مدى التزامهن بالفحص للتاكد من خلوهن من هذا المرض ان ٣٨٪ منهن يفحصن مرة واحدة كل شهر، مقارنة مع ١٤٪ يجرين فحوصات للتاكد من عدم اصابتهن بسرطان الثدي من ١ - ٣ مرات كل سنة.

واشارت الدراسة الى ان ١٢٪ من النساء لم تفحصن على الاطلاق، مقابل ١١٪ يفحصن من ٢ - ٤ مرات كل شهر، ونسبة مماثلة تفحص من ٤ - ٦ مرات في السنة، مقارنة مع ٧٪ يجرين فحصا واحدا كل عام، و٤٪ من ٢ - ٧ مرات في الاسبوع، في حين رفضت الاجابة عن السؤال ٣ في المئة.

الرجال ينافسوا النساء في السكرتاريا

تحول جديد بدا ينتشر في الشركات ودوائر الاعمال البريطانية، وهو اتجاه الرجال للقيام باعمال السكرتارية. ففي بحث اجرته مؤسسة بريطانية للتوظيف تبين ان اصحاب الاعمال اصبحوا بشكل متزايد ينظرون الى الرجال على انهم اكثر ملائمة وقدرة على اداء وظيفة السكرتارية من النساء. واشار البحث الذي شمل ٩٤٩ من اصحاب الشركات ان السكرتير اصبح اكثر ثقة بنفسه ويتعامل مع الاشياء بشكل افضل، كما انه ينظر الى الوظيفة بمنظور مختلف عن السكرتيرات فهو يجعلها اكثر تنفيذية وادارية.

وفي القصاص عبرة.. عبرة.. عبرة..

الشذوذ قادها للجريمة

لم يكن احد ليتصور ان بربارة ميلر الوديعة تستطيع ان تعدم صديقتها فيفيان ايليوت شنقا، ولا ان ابنة عمها كارين ميلر ستقف موقف المتفرج الذي لا يعنيه الامر شيئا بينما كانت بربارة تنفذ عملية الاعدام ضد فيفيان.

ولكن هو الذي حصل بالضبط من وقائع اعترافاتها لمحكمة الجنايات الكبرى (الاولد بيلي) في لندن وادى الى صدور حكم السجن على بربارة مدى الحياة بينما حكم بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات على ابنة عمها التي لم تفعل شيئا لمنع وقوع الجريمة الشنيعة وان كان البعض من المعارف قالوا ان الضحية فيفيان كانت تبحث عن حتفها بظلفها.

وقد كشف التحقيق في هذه الجناية عن امور يكاد لا يصدقها العقل.. فقد كانت بربارة على علاقة غرامية مع الزوج السابق لفيفيان التي تزوجت مرتين، وكانت تخشى ان تقوم فيفيان بعد ان طلقت او طلقها زوجها الثاني، بمحاولة لاسترجاع زوجها الاول.

ولكن الامر الذي اوغر صدر بربارة بالحقد على منافستها وصديقتها اللدودة فيفيان اكثر من هذا وذاك هو ان فيفيان هتكت سرا كانت تحرص على بقائه مكتوما وهو انها امرأة تمارس السحاق وتمثل دور الرجال مع بعض صديقاتها من البنات.

فقد ذهبت فيفيان الى منزل احدى اولئك الصديقات وابلغت امها ان الشاب الذي يتردد على ابنتها ليس رجلا بل امرأة ترتدي ملابس الرجال.

صممت بربارة عندئذ على ان تقتل فيفيان فاستدرجتها بحيلة لزيارتها في منزلها الموجود على مقربة من مصانع شركة فورد في داجنهام بشرق لندن وقالت لها بعد شيء من العتاب. سيكون هذا هو اخر ايام حياتك.

واتبعت بربارة هذا الانذار بضربة من عصا كانت اعدتها على رأس فيفيان، وعندما اغمى على الضحية جرتها بربارة الى كوخ صغير في حديقة منزلها واجلستها على مقعد ثم ربطت حبلا بسقف الكوخ وادخلت عنق فيفيان في انشوطة وجذبت الحبل ففارقت الضحية الحياة في غضون بضع دقائق.

وقد حدث هذا كله امام كارين ابنة عم بربارة فلم تحرك ساكنا وعندما تاكدت الامرأتان من موت فيفيان وضعتا جثتها في عربة ذات عجلة واحدة كالمستعملة في الاشغال الخفيفة وغطيتا الجثة بكيس من الخيش.. ثم تناوبتا دفع العجلة في الشارع العام وعلى مرأى من المارة حتى وصلتا فيما بين الظهر والعصر الى منزل الضحية.

وهناك قامتا بطرح الجثة الهامدة في الحديقة وعادتا ادراجهما وكانهما لم تفعلا اي شيء.

وقد اكتشفت جثة فيفيان قبل مرور ساعة على القاء جثتها في الحديقة.. فقد حصل ان ابنتها الصغيرة التي كانت تزور جدتها رغبت بالعودة الى بيتها فرفقتها الجدة، وعندما طرقت الجدة الجرس ولم تتلق اي رد دخلت الى الحديقة ظنا بان ابنتها تتشمس او تشتغل هناك ففوجئت بها طريحة على الاعشاب في هذه الاثناء وصل زوجها (اي ابو فيفيان) فكانت الصدمة بالنسبة له اكثر حتى من الصدمة التي تلقتها زوجته.

وسرعان ما وصلت الشرطة فابلغت بان فيفيان كانت قد ذهبت بعد ظهر ذلك اليوم الذي لقيت فيه حتفها الى منزل بربارة وحيث ان بربارة كانت لها سوابق وقضت ثلاث سنوات في السجن من قبل لانها اشعلت النيران عمدا في مدرستها فقد بدأت الشرطة فورا باستجوابها عما جرى بعد ظهر ذلك اليوم.

وقد اتضح من التحقيق ان بربارة قد عانت من انهيار نفسي وهي في سن باكرة فقد اختطفها رجل قذر وهي في الرابعة من العمر واعتدى عليها جنسيا ومنذ ذلك الحين اخذت بربارة تكره الرجال وتميل الى معاشرة بنات جنسها.

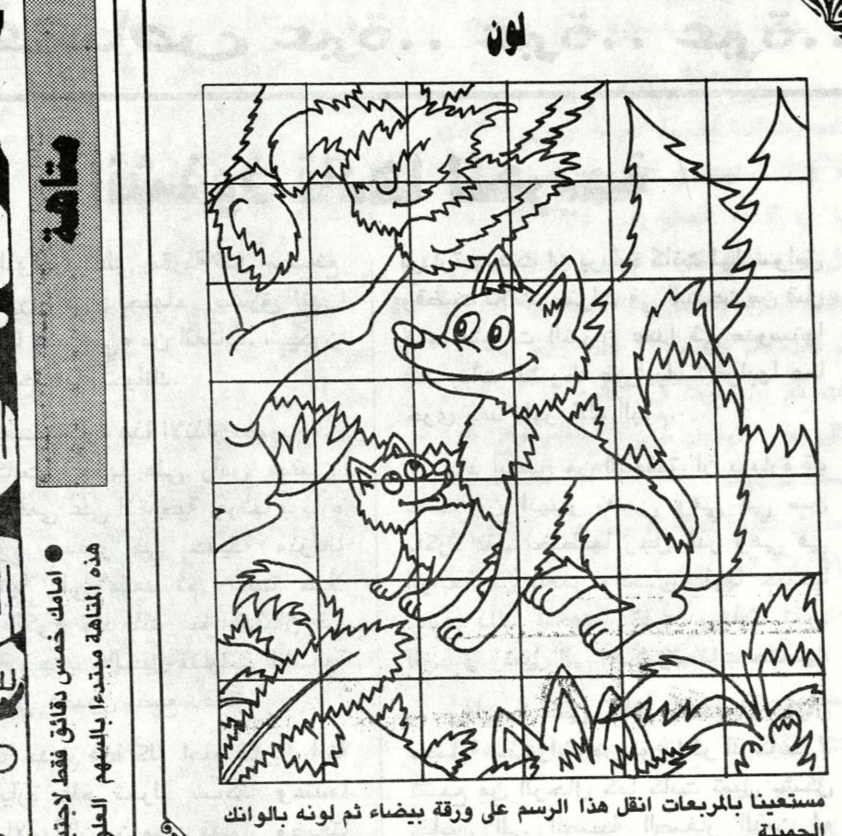
وعلى العكس كانت الضحية فيفيان مصابة بانحراف من نوع اخر اذ كانت لا تشبع من الرجال كما كانت تميل بشكل خاص الى الصبية الصغار الذين لم يصلوا بعد سن الرشد.

وقد قال الجيران عنها ان بيتها كان مفتوحا لاولاد المدارس فما يكاد واحد منهم ان يخرج من عندها الا ويجد ولد اخر متوجها الى بيتها، وكانت بربارة تكره فيفيان لهذا السبب مثلما كانت فيفيان تحتقرها لانها تمارس السحاق.

وبالرغم من فظاعة الجرم الذي ارتكبته بربارة دافع عنها ابوها وامها وقالا ان محكمة الجنايات الكبرى قد ظلمتها.. فقد قال ابوها انه كان على المحكمة ان تحيل ابنته الى مستشفى للامراض العقلية لا الى السجن.

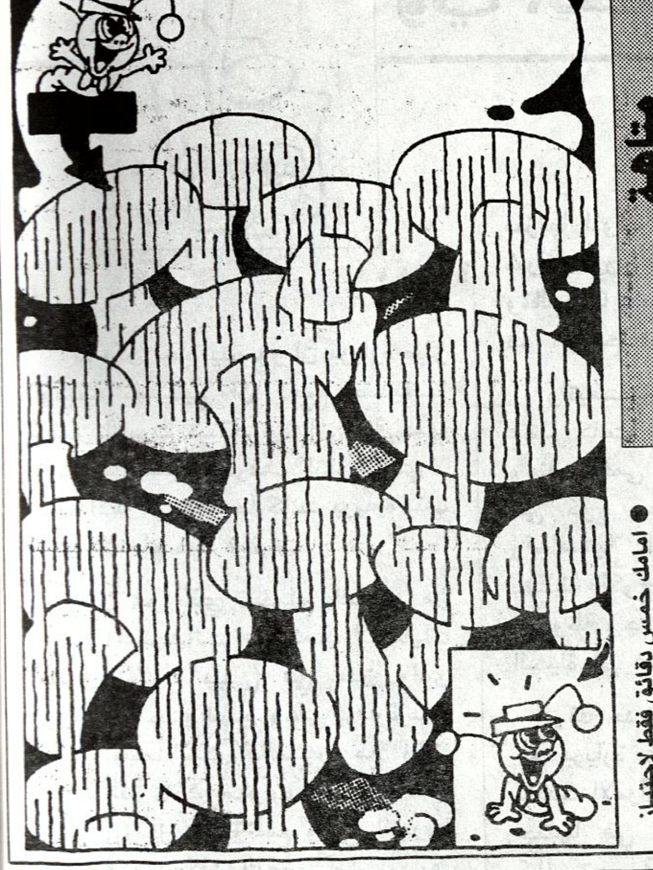
اما والدا فيفيان فقد كان لهما رأيا اخر وهو ان بربارة كانت تستحق الاعدام لا مجرد الذهاب الى السجن وتمنيا عودة العمل بعقوبة الاعدام التي الغيت في بريطانيا قبل اكثر من ثلاثين سنة. وقالا ان كارين التي وقفت تتفرج على عملية شنق ابنتهما دون ان تتدخل لمنعها كانت ايضا تستحق الاعدام وتحسرا على الماضي البعيد الذي كانت فيه العقوبات في بريطانيا اشد بكثير مما هي عليه الان.

لون

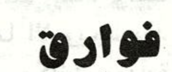


مستعينا بالمربعات انقل هذا الرسم على ورقة بيضاء ثم لونه بالوانك الجميلة.

متاهة

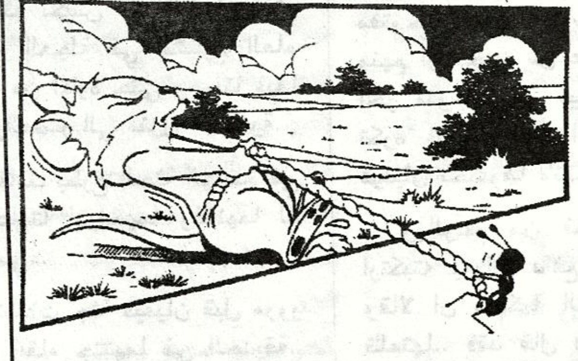


● امامك خمس دقائق فقط لاجتياز هذه المتاهة مبتدءا بالسهم العلوي

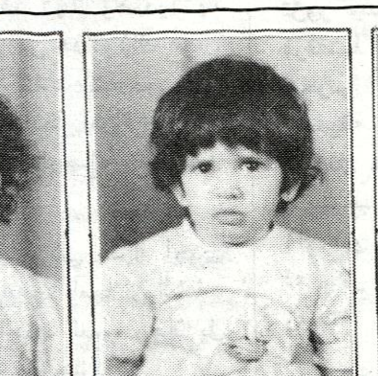


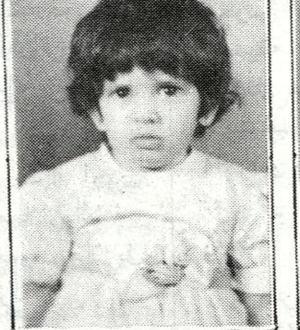
فوارق

عشرة فوارق بين الرسم الاول والثاني حاول اكتشافها باقل من عشر دقائق.



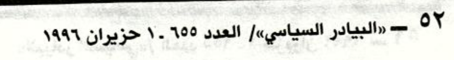








عمر وعامر واسماء وآلاء وفهده خليل عامر الشرحه





الحمام المتوج

يلجأ للطيران في الحالات الاضطرارية فقط!

● الحمام المتوج واحد من اكثر الطيور اثارة في المملكة الحيوانية، وذلك لحجمه الكبير الذي يعتبر اكبر من اي نوع من انواع الحمام، وللتاج الذي يعلو رأسه والذي يشبه في شكله المروحة او الهلال، مضفيا عليه مظهر الهيبة والوقار.. ويوجد من الحمام المتوج ثلاثة انواع تتشابه فيما بينها من حيث الحجم واللون وطبيعة الحياة.

النوع الذي نتحدث عنه هنا وتعرض صورته هو ما يعرف باسم حمام فيكتوريا المتوج، وهو اكثر انوع الحمام المتوج انتشارا، حيث يتواجد في معظم حدائق الحيوان.

الموطن الاصلي لهذا الطائر هو غينيا الجديدة. وتختلف طبيعة حياته عن حياة الحمام العادي. حيث يعيش على الارض. ولا يلجأ الى الطيران الا في الحالات الاضطرارية جدا، عندما يشعر بالخطر ويجبر على ذلك.

ويمضي الطائر معظم وقته بحثا عن الطعام في تربة الارض الطرية داخل الغابات. حيث يفضل المناطق الكثيفة القريبة من الشواطىء. والطائر اجتماعي يتنقل ضمن مجموعات يتراوح عدد افرادها بين الخمسة والخمسة عشرة. وتصعب جدا رؤية الطائر في بيئته الاصلية. اما في الليل فيطير الحمام الى قمة الاشجار بعيدا عن الخطر والمتطفلين.

يبني الطائر اعشاشه فوق الاشجار على ارتفاع يصل الى ٥٠ قدما. وقد تعرض الحمام المتوج لعمليات صيد كبيرة ادت الى تناقص اعداده بشدة.

فترة الحضانة تتراوح بين ٢٨ ـ و٢٩ يوما حيث تضع الانثى بيضة واحدة.

يزن الطائر المكتمل النمو ٣,٥ كيلوغرام.

ويتراوح طوله بين ٧٥ ـ ٨٥ سنتمترا.

موظف المطار : ما هذا الكيس الذي تحمله ؟

الراكب : انه كيس به سكر .

الموظف : ولماذا تحمل معك سكر ؟

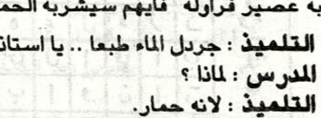
الراكب : لان الغربة مرة .

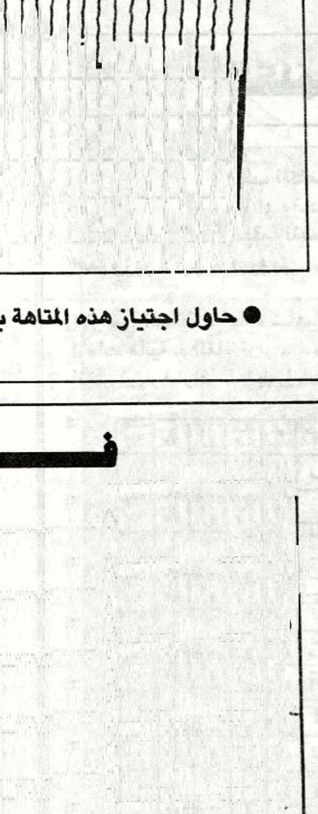
المدرس : اذا احضرنا جردلاً به ماء وجردلا به عصير فراولة فايهم سيشربه الحما ر؟

التلميذ : جردل الماء طبعا .. يا استاذ .

المدرس : لماذا ؟

التلميذ : لانه حمار.





● حاول اجتياز هذه المتاهة ب

ف

● ستة فوارق بين ا رسم الاول والثاني

كلمات متقاطعة

• الحل في مكان اخر•

افقياً: ١ - رئيس شرقي سابق - ٢ - زعيم عربي معاصر - رئيس وزراء اوروبي - ٣ - رفع الثوب - طاولات - ورد معكوسة - علما - ٤ - متشابهان - ضمير - فصل في الامر معكوسة - متشابهة - ضد صدر - ٥ - عطش - الرخو - رجات - ٦ - وزير لبناني - مصيبته - ٧ - يدومو - يدرب - اشراق واضاءة معكوسة - ٨ - وكالة انباء عربية - السلعة السريعة - البيع - جبل سعودي - ٩ - يتلوا باناقة - ليسيل دمي - كلمتان: (في المنزل+ الاسم الثاني لوزير لبناني) - ١٠ - عملة اسيوية معكوسة - يتبع مجزومة - احصل معكوسة - الاسم الثاني لرئيس وفد عربي بمؤتمر السلام معكوسة - ١١ - جفافا - مرتفع - مرض معكوسة - ١٢ - يتبع - الفئدة - ممثلة مصرية معكوسة - ١٣ - ممثل مصري راحل - كلمتان (مرض جرثومي +بد) - ١٤ - وزير خارجية عربي - راقدا - ١٥ - متشابهان - يبرز معكوسة - لجا - تفسيرية - سرب - ١٦ - حفور مبعثرة - ينهي - اعظم - للنداء معكوسة - لجا - تفسيرية - سرب - ١٦ - حفور مبعثرة - ينهي - اعظم - للنداء معكوسة - ١٧ - مغنية مصرية - رئيس بلد عربي - ١٨ - يلي البرق - نافية - وزير صهيوني.

عمودياً: ١ - وزير لبناني - يحركا جناحيهما - ٢ - ماركة محركات يابانية - وزير صهيوني - ٣ - هزم - غالية - كوم الحنطة - شديدي بياض العين - ٤ - مقياس - يكثرنا - الاسم الثاني لعضوة في وفد عربي لمؤتمر السلام معكوسة - ٥ - ضرير - أحمي مجزومة - ساردة الحديث - تعب - ٦ - يقص مجزومة - ضد آخراً معكوسة - دولة اوروبية - ٧ - ضمم - متشابهة - رئة - ٨ - ضد حاضر - تحليق - فرق القوم معكوسة - للشرب - ٩ - ثبت - تصديق واعتقاد - تقطعا - ١٠ - دولة اميركية - مدن رئيسية - ١١ - شهر هجري معكوسة - نيبس - نعم بالاجنبية - اظهر - ١٢ - ولاية اميركية - التهديد - اضطرب القلب - ١٣ - دولة افريقية - الحشيش معكوسة - وجعي - ١٤ - اخذ رائحة - مدينة فرنسية - ضد خفي - في البيضة معكوسة - ١٥ - دفن حيا - متشابهة - دولة اميركية - سجن - ١٦ - مطربة لبنانية - شديد البياض - ملكنا - متشابهة - ١٧ - قوم قريبون - ضد سلم - ضد ينهي - متشابهان - ١٨ - احبت ورغبت - مطرب لبناني (ج.ع)

المعشوقة...

أنت المغزى والمعنى
أنت السر لوجودي
تجاوزت في هواك
آفاق الحدود
وعشقتك عشق
الوتر للعود
فيا خفقة القلب
في الزمن البعيد
دفقة الحب
في ماء الوريد
وعطاء تسامي
إلى عطاء الوجود
اسكبي في مهجة القلب
متعة التغريد
واصدحي في إسماع
العاشقين بنشيدي
تعالي غردي الحب
ونادي بالمزيد
واشرقي كالشمس
كل يوم من جديد
فصوتك المحزون
ساعات اليأس
وأوقات الشرود
أعلى من حزني
أقوى من قيودي
لولاه ماعرف معصمي
قيد الحديد ...

رحيل معمر فرج

الكلمة المفقودة

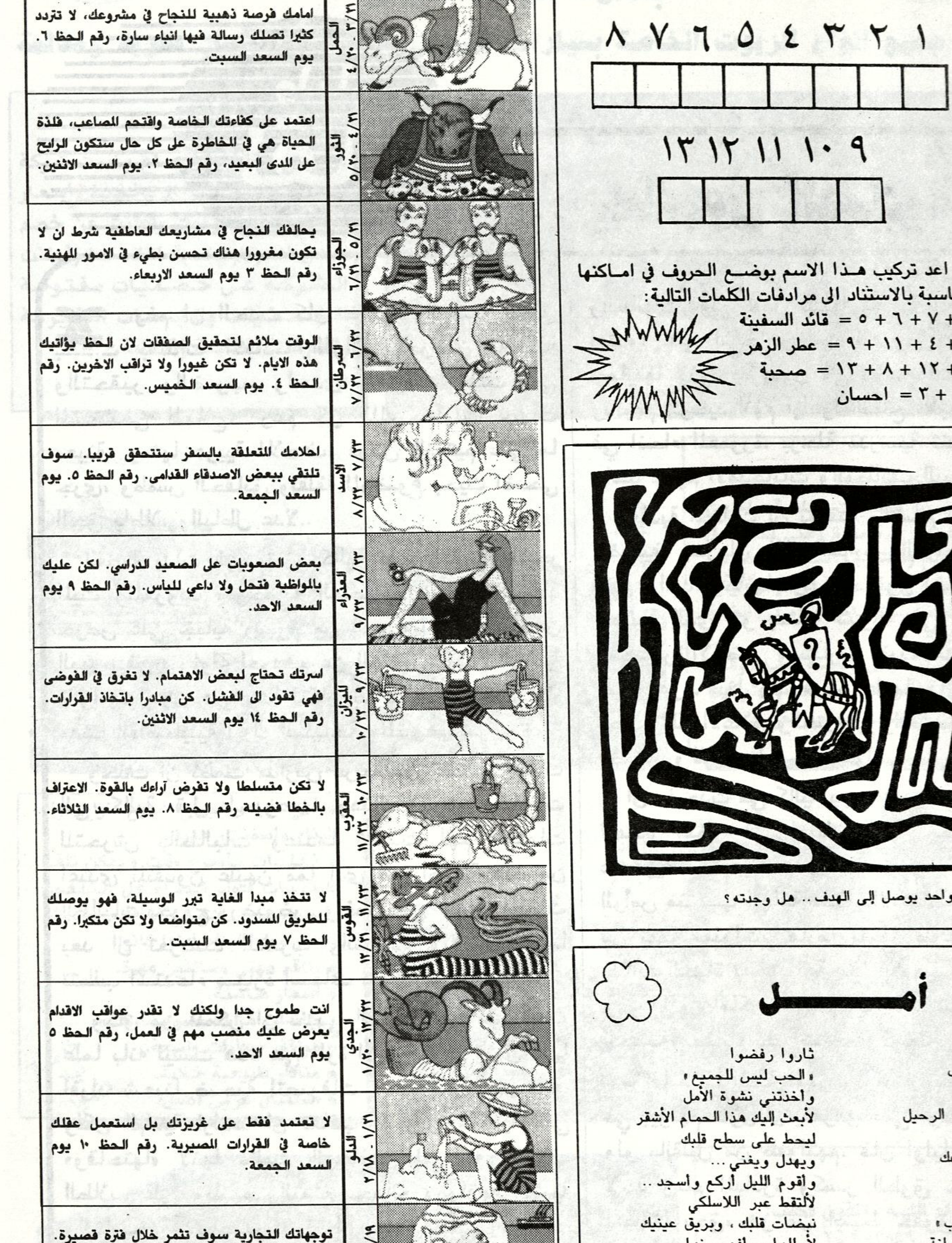
طريقة الحل: اشطب الكلمات التالية افقياً، عمودياً او منحنياً ثم اجمع الاحرف المتبقية لتشكل اسم وزير خارجية اوروبي.

الاراضي المحتلة - اعادة تأهيل - ازمات مالية - الغاء قرار - امد - انتشار - اطراف - اجراءات - اسباب - اطماع - اهداف - امن الدولة - احزاب - اتحاد - ادانة - افراج - اصدر بياناً - اقليات - بروتوكول - البقاع الغربي - برلمان - بنك مركزي - بناء المستقبل - بيان - بحث - برنامج نووي - دولة مستقلة - دبلوماسية - غارة - غلاء - غوث.

ب	ة	ل	ت	ح	م	ل	ا	ي	ض	ا	ر	ا	ل	ا
ر	ب	ا	ع	ا	ـ	ة	ت	ا	ه	ي	ل	ا	ـ	ا
و	د	ن	ا	ـ	ا	ن	ة	و	ع	ا	ا	ص	ر	ز
ت	ب	ل	ك	ا	ح	ز	ا	ب	ا	ت	ف	د	ا	م
و	ل	ا	ب	م	ب	ي	ا	ن	م	ح	ر	ر	ر	ا
ك	و	ط	ة	ق	ر	ا	م	ـ	ط	ا	ا	ب	ق	ت
و	م	ر	غ	ل	ت	ك	غ	ل	ا	ـ	ج	ي	ء	م
ل	ا	ا	ل	ث	ق	س	ز	ا	ب	ح	ث	ا	ا	ا
غ	س	ف	ا	و	ا	ت	م	ي	ج	ا	س	ن	غ	ل
ا	ي	ه	ء	ع	ي	ب	س	ل	ا	ر	م	ا	ل	ي
ر	ة	ا	ه	ـ	ا	ف	ا	م	ا	ق	ا	ل	ا	ة
ة	ا	ن	ت	ش	ا	ر	ر	ب	ة	ء	ل	ء	ر	ـ
ة	ل	و	ـ	ل	ا	ن	م	ا	س	ل	ا	ي	ا	ب
ي	و	و	ن	ج	م	ا	ن	ر	ب	ا	و	ن	ا	ت
ا	ل	ب	ق	ا	ع	ا	ل	غ	ر	ب	ي	ـ	ب	ت

• الحل في مكان اخر•

حلول



حظك هذا الاسبوع

الحمل ٣/٢١ - ٤/٢٠	امامك فرصة ذهبية للنجاح في مشروعك، لا تتردد كثيرا تصلك رسالة فيها انباء سارة، رقم الحظ ٦. يوم السعد السبت.
الثور ٤/٢١ - ٥/٢٠	اعتمد على كفاءتك الخاصة واقتحم المصاعب، فلذة الحياة هي في المخاطرة على كل حال ستكون الرابح على المدى البعيد، رقم الحظ ٢. يوم السعد الاثنين.
الجوزاء ٥/٢١ - ٦/٢١	يحالفك النجاح في مشاريعك العاطفية شرط ان لا تكون مغرورا هناك تحسن بطيء في الامور المهنية. رقم الحظ ٣ يوم السعد الاربعاء.
السرطان ٦/٢٢ - ٧/٢٢	الوقت ملائم لتحقيق الصفقات لان الحظ يؤاتيك هذه الايام. لا تكن غيورا ولا تراقب الاخرين. رقم الحظ ٤. يوم السعد الخميس.
الأسد ٧/٢٣ - ٨/٢٢	احلامك المتعلقة بالسفر ستتحقق قريبا. سوف تلتقي ببعض الاصدقاء القدامى. رقم الحظ ٥. يوم السعد الجمعة.
العذراء ٨/٢٣ - ٩/٢٢	بعض الصعوبات على الصعيد الدراسي. لكن عليك بالمواظبة فتحل ولا داعي لليأس. رقم الحظ ٩ يوم السعد الاحد.
الميزان ٩/٢٣ - ١٠/٢٢	اسرتك تحتاج لبعض الاهتمام. لا تغرق في الفوضى فهي تقود الى الفشل. كن مبادرا باتخاذ القرارات. رقم الحظ ١٤ يوم السعد الاثنين.
العقرب ١٠/٢٣ - ١١/٢٢	لا تكن متسلطا ولا تفرض آراءك بالقوة. الاعتراف بالخطا فضيلة رقم الحظ ٨. يوم السعد الثلاثاء.
القوس ١١/٢٣ - ١٢/٢١	لا تتخذ مبدأ الغاية تبرر الوسيلة، فهو يوصلك للطريق المسدود. كن متواضعا ولا تكن متكبرا. رقم الحظ ٧ يوم السعد السبت.
الجدي ١٢/٢٢ - ١/٢٠	انت طموح جدا ولكنك لا تقدر عواقب الاقدام يعرض عليك منصب مهم في العمل، رقم الحظ ٥ يوم السعد الاحد.
الدلو ١/٢١ - ٢/١٨	لا تعتمد فقط على غريزتك بل استعمل عقلك خاصة في القرارات المصيرية. رقم الحظ ١٠ يوم السعد الجمعة.
الحوت ٢/١٩ - ٣/٢٠	توجهاتك التجارية سوف تثمر خلال فترة قصيرة. كن حكيما في اختيار اصدقائك. رقم الحظ ١ يوم السعد الخميس.

الاسم الضائع

شاعر من العصر الاموي

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨

٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

اعد تركيب هذا الاسم بوضع الحروف في اماكنها المناسبة بالاستناد الى مرادفات الكلمات التالية:

٣ + ٧ + ٦ + ٥ = قائد السفينة
١ + ٤ + ١١ + ٩ = عطر الزهر
٢ + ١٢ + ٨ + ١٣ = صحبة
١٠ + ٣ = احسان

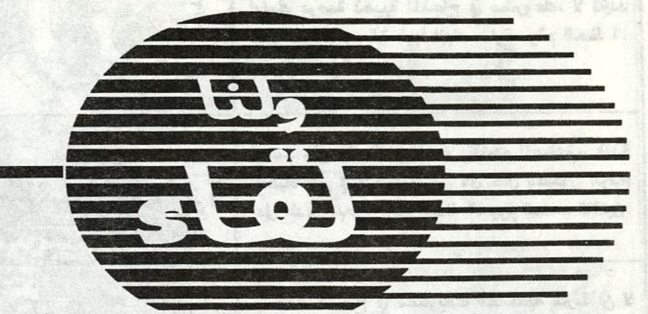
أرقام متقاطعة

طريق واحد يوصل إلى الهدف .. هل وجدته؟

أمل

اعتقلوني ...
وماء السماء يفيض
بدون مظلة ...
احببت لحظتئذ قبل الرحيل
ان اشد على قلبك
وقلبي، أن أستودعك
ثاروا، رفضوا
«الحب ممنوع»
«او ليست لكم قلوب»
حسبوها تهمة .. اهانة
ثاروا .. رفضوا
«الحب ممنوع»
ثاروا رفضوا
«الحب ليس للجميع»
واخذتني نشوة الأمل
لأبعث إليك هذا الحمام الأشقر
ليحط على سطح قلبك
ويهدل ويغني ...
واقوم الليل أركع وأسجد ..
لألتقط عبر اللاسلكي
نبضات قلبك، وبريق عينيك
لأحللها، وافهم منها
انك مجنونتي الصغيرة

عميمي عبد الجبار



بقلم : ندى

... يعاقبون الضحية !!

رغم ان الحدث كان خطيرا والقضية تتعلق بـ..ت بفلذات اكبادنا اللواتي تعرضن للاهانة والتحقير والضرب، واحدى المعلمات نقلت الى المستشفى للعلاج.. رغم كل ذلك حاولت جهات معينة، ومنها عربية للاسف، فرض التعتيم على ما جرى، وطمس الحقائق ولفلفة الموضوع بحيث اضحى الحق باطلا، والباطل عدلا..

القصة بدأت في متنزه كالية على شاطيء البحر الميت والمعروف بتوجهاته العنصرية ضد العرب، اذ حرص على جباية رسوم من العرب أعلى بكثير من اليهود في محاولة لصدهم عن الدخول، ولكن البعض ظلوا يترددون على هذا المكان بسبب الاغلاق وافتقار مدننا الفلسطينية لبرك السباحة والمتنزهات..

وحدث ان نظمت مدارس عربية من القدس رحلات الى كالية قبل اسبوعين، وهناك جرت محاولات للتحرش بالطالبات وعندما تصدت لهم المعلمات اعتدى المنقذون عليهن مما ادى الى اصابة عدد من الطالبات بجروح ورضوض، واغمي على احدى المعلمات بعد ان تعرضت للضرب والشتائم والاهانات مما تتطلب استدعاء سيارة اسعاف لنقلها الى المستشفى..

وكان من الممكن ان تنتهي القضية الى هذا الحد، علما بانه ليست هذه هي المرة الاولى التي يكون فيها افراد شعبنا ضحية لتصرفات وممارسات عنصرية، ولكن البلدية ارادت ان تعاقب المدارس العربية على «وقاحتها» لانها نظمت الرحلات المدرسية لتعريف الطلاب على وطنهم والتمتع بجماله ومواقعه الاثرية والتاريخية، فاصدرت امرا يحظر على الهيئات التدريسية تنظيم رحلات حتى اشعار آخر..

بلدية اولمرت لم تحرك ساكنا لرد اعتبار المعلمات والطالبات، ولم تفعل شيئا لمعاقبة العنصريين الذين اعتدوا على اشخاص من المفروض ان يكونوا في حمايتها لانهم يدرسون في مؤسسات تابعة للبلدية، وذنبهم الوحيد انهم ارادوا التمتع كغيرهم من الطلاب في انحاء المعمورة، برحلة مدرسية تنسيهم ولو ليوم واحد هموم الامتحانات والوظائف البيتية..

البلدية اختارت ان تعاقب «الضلع القاصر» والجهة الضعيفة بحرمان طلاب المدارس العربية من المتعة ولو ليوم واحد، وكأنها تريد ان تقول لشعبنا في القدس العربية الذي هو بمثابة شوكة في حلق الاستيطان ومصادرة الاراضي ومشاريع تفريغ المدينة المقدسة، انه غير مرغوب فينا، واذا فرض عليها بقاؤنا فسيكون ذلك تحت وطأة الاغلاق والضرائب والممارسات القمعية ضد الصغار والكبار على حد سواء..

ان ما حدث في كالية يجب ان يشعل الضوء الاحمر لاعادة النظر في اولئك الذين يعاملوننا بصورة عنصرية، وشعبنا الذي عرف كيف يتعايش مرفوع الرأس منتصب الهامة خلال الانتفاضة على مدى اكثر من ست سنوات، حارما نفسه طوعا من الكثير من ملذات الحياة باستطاعة هذا الشعب التخلي عن كالية وغيرها من اماكن الاستجمام الاسرائيلية، اذا ما دعت الحاجة، حفاظا على شرفه وكرامته..

واذا كانت بلدية اولمرت تريد ان يظل ابناؤنا وبناتنا في بيوتهم، دون ان يتعرفوا على وطنهم، وان يتمتعوا ولو بالقليل من طفولتهم، فان اولياء الامور مدعوون لاخذ زمام المبادرة وكسر الطوق حتى ينعم فلذات اكبادنا بحق، هو من ابسط حقوق الطفل، ألا وهو المشاركة في رحلات مدرسية تجمع بين المتعة بما انعم الله على بلادنا من جمال الطبيعة والفائدة من التعرف على حضارتها وتاريخها العريقين..

"الاعدام تحت شعار السلام"

الى كل الامراء من جماهير شعبنا.. نلفت انظاركم الى تلك الخطة التي تدعى السلام تلك الخطة التي رسمت على أيدي أناس محترفين في الحقد والمكر والخداع تحت شعار السلام.. نوجه هذه الرسالة الى الاخوة الذين يؤمنون بان اسرائيل تسعى فعلا الى الحل السلمي وخلق السلام وتراهم يهتفون باسم السلام و يسعون له قولا وفعلا.. والاعظم من هذا وذاك تجد اولئك الناس مهمومين حائرين في افكارهم من الذي سينجح في الانتخابات الاسرائيلية حتى اصبح الشأن الاسرائيلي جزءا من حياتنا ونرى الكثير يهتف و يدعو في كل صباح ومساء الى الحبيب «بيرس» اصبحوا يكلفون نساءهم ايضا بالدعاء في كل صلاة ان يبقى حزب العمل فوق العرش متمترسا معتقدين بان النبي المنتظر هو بيرس الذي سيجعل الارض امنا وامانا وجنة عدن هو واتباعه كامثال اهود براك متجاهلين من يكون هذا الشخص من الذي كان وما زال كالسيف على أعناقهم بل على اعناق جميع الشرفاء الوطنيين ولن ننسى بانه قاتل امير الشهداء ابو جهاد رحمه الله كما نفذ الكثير من عمليات الاغتيال ضد الكثيرين من قادتنا بمساعدة «الموساد» ونجد البعض الاخر ينتمي الى جبهة نتنياهو معتقدين بانه حقا يوجد هناك سلام و يسعون لتدميره لاننا وبكل اسف قد تأقلمنا على بساطير الاحتلال ونعشق ان نكون مسيرين بايدي جبابرة لا تعرف بابا للرحمة.. نعم اصبحنا نعرف ما هي نمر تلك البساطير من بعد ميل كيف لا ونحن نتناولها قبل وبعد الافطار والعشاء انصح الكثير ممن افقدتها ان يبحث عنها او يشتري لنفسه بسطارا كي يريح نفسه مع انهم قد تذوقوا البديل عنه من نعم تجدهم يهتفون لبيرس صانع السلام الذي حول غزة والضفة الغربية من معتقل الى دولة من اعظم الدول لها كيانها الخاص مفتوحه على جميع دول العالم واطلق سراح المعتقلين وتبقى البعض القليل وها هو الوفد الفلسطيني الموقر يسعى لتحريرنا وقبل فترة طلبوا من بيرس ان يغلق السجون وفعلا كان رده ايجابيا لدرجة اننا لم نتوقعه وكان الجواب بانه سوف يغلق السجون على من فيها وبعد فترة من الزمن عاد وفدنا مرة اخرى

و يبدو انهم قد شعروا بنا في فترة الشتاء وخافوا ان تأكل اجسادنا رطوبة السجن ولا نقوى على مغادرته وتوجهوا الى الوفد الاسرائيلي وابلغوه بانه قد حان الان وبعد ان تم الغاء بنود الميثاق ان يتم تبيض السجون وكان الرد بانه فعلا سيحصل!! واذا بنا نتفاجأ بادارة السجون تجلب لنا الشيد والفراشي والبلوسيد كي نبيض عرف السجون وفي الاونة الاخيرة يتم الالتزام من الجانب الاسرائيلي باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل، لكن للاسف ولشدة الحزن حصل مالا نتوقعه وهو يا لطيف اصيب الجيش الاسرائيلي بشلل ولا يقوى على الحراك ومغادرة الخليل ومن جهتنا نحب والكل يعلم باننا نحب اليهود الذين حمونا طوال تلك السنين، وما قدموه لنا من خلال مسيرة السلام لهذا لم نحتمل رؤية احبتنا وشركائنا يتألمون امام أعيننا وقد هممنا لاسعافهم وتقدمنا لسيادة الامم المتحدة كي تبعث لهم من يساعدهم حتى يتم شفاءهم لاننا بصراحة لا يوجد لدينا فراغ كي نجلس بجانبهم ونهمل اعمالنا ومصالحنا في دول العالم.. والا



● بقلم الاسير: ماهر حسين دعنا ●

حلت كارثة على الكرة الارضية..

أرأيتم ايها الشعب نتيجة السلام والخير يعم على الجميع حتى اصبح افقر شخص في فلسطين يطعم اطفال البوسنه والشيشان واهلنا في مخيمات لبنان اي سلام هذا وذاك ي بشر الذي تدعونه حتى اصبحنا نشبه بانطوان لحد نحن لن نبحث عن هذا السلا عفوا عن هذا الاعدام بل نحن نبحث عن السلام الشامل والعادل الذي يوفر لنا الامن والامان والحرية والاستقرار وابراز الشخصية الفسطينية - السلام يعني اعادة الارض الفلسطينية التي رويت بدماء الاف الشهداء رحمة الله عليهم جميعا السلام يعني عودة اللاجئين وبناء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف مهبط الديانات والسلام يعني رفع يد القهر والقمع عن اعناقنا واطلاق سراح اسرانا وابقاء الشخصية القيادية الحقيقية التي بتنا لقائدنا ابو عمار السلام يعني التنقل في كل بقاع الارض بكل حرية واحترام وليس الجلوس في قفص غزة هاشم كان الله في عونهم نحن اول يد بادرت لصنع السلام العادل على اعتقاد منا بان المفاوض الاسرائيلي سيرحب بنا فعلا كصانعين للسلام لم ندرك بانهم سوف يصنعون من اجسادنا جسرا تحت شعار السلام.. والدخول عليه الى الدول العربية، كي يجددوا الاحتلال الى الاحتلال الاقتصادي وفرض الهيمنة الصهيونية الامبريالية العالمية على الوطن العربي نعم يا للعجب نحن اصبحنا نسعى بكل قوانا لاستقبال الاعدام بدل السلام اصح ايها الشعب وحقق حلم شهدائنا اسعوا جاهدين الى تحرير الارض واعلاء كلمة لا اله الا الله بدل اعلاء سهم تلك الحركة أو ذاك الحزب ولا تنسوا نحن في عصر السرعة ونراكم تزحفون الى الوراء نحن اخر الشعوب المحتلة.. فهبوا الى التوحد ومؤازرة سلطتنا الوطنية كي تقوي لفرض قواها على القرار الاسرائيلي.. واسترداد حقوقنا من بين انيابها وفرض السلام حقا مكان هذا الاعدام..